رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات | السبت ٧ آذار ١٩٩٢م - ٣ رمضان ١٤١٢ هـ العدد ٨١٣٥ - السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق | ١٥٠ فلسا

المعلمون العرب يطالبون برفع الحصار

■ بغداد / امال سلمان : طالب مجلس المعلمين العرب مجلس الامن الدولي بالعمل على رفع الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي، والمخالف لجميع القرارات والمواثيق الدولية والانسانية . وقال السيد علي محمد ادريس الامين العام لاتحاد المعلمين العرب لمندوبة (الجمهورية) ان مجلس المعلمين العرب الذي اختتم اعماله مؤخرا في العاصمة السودانية (الخرطوم) اكد في بيانه الختامي على ضرورة تنفيذ مقررات وتوصيات مجلس صنعاء وطرابلس الداعية الى دعم ومساندة العراق وشعبه ضد العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ودعوة الحكومات العربية الى كسر طوق الحصار عن العراق من خلال تنشيط التبادل التجاري واطلاق الارصدة العراقية المجمدة لديها . واضاف ان المجلس بارك الجهود الاستثنائية الكبيرة التي يبذلها العراقيون لاعادة اعمار ما دمره المعتدون والاشرار □

مسؤول هندي يدعو لمعاقبة بوش

■ نيودلهي/واع . قال امين عام منظمة الدفاع عن حقوق الانسان الهندية انديرموهان تول ان ادانة الرئيس الامريكي بوش واعوانه من قبل محكمة دولية يتطلب من المجتمع الدولي ومنظماته اتخاذ قرار سريع وحازم لمعاقبتهم على جرائمهم التي ارتكبت بحق الانسانية . واشار السيد موهان تول تعليقا على قرارات ادانة بوش واعوانه من قبل محكمة دولية مؤخرا . ان ادانة بوش واتباعه تمت استنادا الى وقائع واضحة للجرائم التي ارتكبوها وفقا للقانون الدولي . واضاف ان قرار الادانة قد حظي باغلبية الاصوات . مما يتطلب من الامم المتحدة التي تسلمت نسخة من قرار التجريم اتخاذ الاجراءات المناسبة بهذا الخصوص . وكانت المحكمة الدولية حول جرائم الحرب الامريكية قد ادانت بوش وكبار مستشاريه العسكريين والمدنيين بـ١٩ تهمة وجهت اليهم □

الاذاعة البريطانية تفتح النار على ملك السعودية فهد

خبراء دوليون : طروحات الرئيس صدام حسين ضعت حكام الخليج في مهب الريح

■ لندن / الجمهورية - متابعة اخبارية : فتحت اذاعة (B.B.C) البريطانية امس وامس الاول للمرة الاولى موضوع البحث في مصير ملك السعودية فهد والاوضاع السياسية المتازمة هناك منذ اكثر من عام .

وفي حملة تذكر بالبدايات الاولى (لفتح النار) على نظام شاه ايران السابق محمد رضا بهلوي واسقاطه ، دعت (B.B.C) خبراء دوليين متخصصين بقضايا الشرق الاوسط للادلاء بارائهم حول مصير ملك السعودية فهد ونظامه في ندوة اذاعتها مساء يوم الاربعاء الماضي واعادت بثها لمرات عدة في اليوم التالي .

واجمع الخبراء الذين تحدثوا لهيئة الاذاعة البريطانية على ان الدافع الاول لما سمي بـ(الاصلاحات الدستورية) التي اقترحها الملك فهد كان الخوف من ظهور تطورات خطيرة داخلية اثر اشتداد المعارضة والنقمة على حكمه بعد (حرب الخليج) .

وراى الخبراء ان الخوف على مصير حكمه من الانهيار كما حصل لشاه ايران من قبل كان الهاجس الرئيس وراء التحرك السريع لفهد لتقديم وعود بما سمي بالاصلاحات الدستورية خصوصا الضغوط الغربية والتلميحات التي اطلقتها الصحافة الامريكية .

واوضح الخبراء في البرنامج الخاص الذي قدمته (B.B.C) ان المقترحات بالاصلاحات التي اعلن عنها الملك فهد لاتعبر عن جوهر النظام الذي اسمه كونه نظاما رجعيا استبداديا مطلقا يعتمد في سياسته ازاء شعبه او جيرانه اسلوب التامر والغش .

وقال روجر هاردي كبير معلقي القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية (ان حرب الخليج كانت الدافع وراء ما سمي بالاصلاحات لانها زلزلت الارض تحت اقدام الاسرة السعودية الحاكمة واحدثت صدمة كبيرة واثارت هلعا وخوفا ليس فقط بين افراد اسرة ال سعود بل بين كل اسر المشايخ الصغيرة الحاكمة المتناثرة في الخليج) .

(فقد صارت هذه الامر) كما قال هاردي (تتحسب لمصائرها وتخشى ان تذروها رياح التغيير التي جاءت بها شعارات حرب الخليج كشعار العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروات والديمقراطية الذي طرحه الرئيس صدام حسين) .

واعترف المحلل المختص

البقية ص٢

غيتس : احباطنا في (حرب الخليج) كبير

■ تل ابيب/انصات الجمهورية : اعترفت صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية ان بقاء الرئيس صدام حسين في السلطة يثير الغضب والاحباط معا في نفس الرئيس الامريكي جورج بوش مثلما يثير القلق في صفوف جمهرة اجهزة التجسس الامريكية .

ونقلت الصحيفة عن رئيس المخابرات المركزية الامريكية (C.I.A) روبرت غيتس قوله

البقية ص٢

انتشار وحدات كبيرة من «الحرس» ومغاوير «الامن والجيش» في العاصمة الايرانية

طهران تغلي بالتظاهرات والمواجهات

خامنئي قطع زيارته الى قم وعاد سريعا لمواجهة الموقف المتأزم

■ طهران - باريس - متابعة لمحررة الشؤون الايرانية زينب محمد علي

سيطرت اجواء التوتر على العاصمة الايرانية طهران امس وامس الاول وسط ظهور مخاوف شديدة من ان تتحول صلاة الجمعة الى تظاهرات ومواجهات جديدة بين الطلبة والحرس الايراني الذي انتشرت مغاوره بكثافة منذ اندلاع التظاهرات يوم الاحد الماضي .

ويستفاد من معلومات متعاقبة اوردتها منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ومراسلو ووسائل الاعلام الغربية ان العاصمة الايرانية استعرت بالتظاهرات والمواجهات طوال ايام الاسبوع الماضي بلا انقطاع

وقال مكتب منظمة مجاهدي خلق في باريس في اتصال هاتفي تلقاه مقر المنظمة ان المصادمات التي وقعت الاسبوع الماضي امام جامعة خواجه نصير طوسي التقنية والكائنة في شارع ميرد اماد شمال طهران اثر تظاهرات طلابية كانت تحمل شعارات (الموت لرافسنجاني) و (يسقط الملالي واعوانهم) و (يسقط ما اسمه الخميني) قد تطورت الى مطاردات بعد اصرار الطلاب على التظاهرة في اعقاب تفريق تجمع لهم .

وافاد بيان اخر للمجاهدين ان تدهور الاوضاع في اعقاب المصادمات دفع السلطات الايرانية الى استدعاء تعزيزات كبيرة من الحرس الثوري من خارج العاصمة طهران . وان وزارة المخابرات جندت تشكيلات ومغاوير خاصة منها للتدخل السريع بينما انتشرت وحدات كبيرة من قوات الامن المركزي في منطقة شمال طهران .

واشار الى ان التظاهرات والمواجهات امتدت من جامعة خواجه نصير في شارع ميرد اماد الى المدينة الجامعية التي تسمى بـ (عمران) .

وذكرت مجاهدي خلق وايدتها في ذلك هيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) ووكالة الصحافة الفرنسية انه تم خلال الايام الاربعة الاخيرة من الاسبوع الماضي اعتقال مئات من الاشخاص واصيب العشرات من الطلبة الجامعيين والمواطنين العاديين بجروح خلال المصادمات بين الحرس الايراني ومغاوير الامن والمخابرات والمتظاهرين وفي تطور لاحق دعت المعارضة الايرانية الهيئات الدولية الى تدخل سريع وجاد لوقف عمليات القمع وحملة الاعتقالات والمطاردات التي امتدت الى سائر احياء العاصمة .

وربطت محررة الشؤون الايرانية في الجمهورية عودة

البقية ص٢

مصرع (٤) جنود بريطانيين في شمال العراق

■ لندن/ مراسل الجمهورية : كشفت لجنة الحقوق في اوكسفورد عن ان جنديين بريطانيين ماتا في موجة البرد التي اجتاحت شمال العراق اواخر شهر كانون الثاني من العام الماضي .

وقال تقرير اللجنة الذي نشر في العاصمة البريطانية . ان اللجنة توصلت الى هذه النتيجة اثر جمعها افادات عدد من جنود القوات البريطانية التي كانت موجودة في شمال العراق حينذاك □

قاض ياباني : الحرب ضد العراق عقيمة

■ طوكيو/الجمهورية : ادان السيد سوسومو اوزاكي القاضي الياباني في المحكمة الدولية لجرائم الحرب التي انهت اعمالها مؤخرا في اليابان .. الحرب العدوانية التي شنها الحلف الثلاثيني البغيض ضد العراق . وقال السيد سوسومو في حديث نشرته صحيفة (الماينيشي شمبيون) اليابانية اليومية في طبعتها الصباحية . ان الصحف الامريكية انتقدت هذه الحرب وسمتها (الحرب العقيمة) . بيد انه لاتوجد هناك حرب جيدة وحرب غير جيدة .

واكد ان اية حرب هي خيانة تاريخية وتلوث لبيئة الكرة الارضية . وان ذوي السلطة فيها يعيشون برخاء بينما يصيب التدمير المواطنين الضعفاء . وتساءل (لماذا هذه الحقائق غير مفهومة ؟) . وقالت الصحيفة ان السيد سوسومو (٨٧ سنة) الذي هو قاض ورئيس سابق للجنة حقوق الانسان في اليابان سبق له ان عمل رئيسا لمجموعة محامي الدفاع في الدعوى ضد القاعدة الامريكية في هيركازاوا . كما سبق ان حكم حينما كان قاضيا بالسجن ست سنوات لوقوفه ضد الحرب خلال الحرب العالمية الثانية ولم يقدم خلالها اي تنازل روحي حول تمسكه في الدفاع عن قضايا الناس الابرياء .

ونقلت الصحيفة عن السيد سوسومو قوله عن المناقشات حول ارسال قوات الدفاع الذاتي اليابانية للمشاركة في الحرب الى جانب الحلف الثلاثيني التي قادته امريكا ضد العراق (اننا لا نستطيع ان نسمح بذلك . وبدلا من هذا علينا الالتزام بالدستور) وقال ان اليابانيين كلهم مع السلام ماعدا الحكومة التي هي على خطا □

رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية :

العراق لا يملك اسلحة نووية

■ ابو ظبي - ا ف ب : اكد رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس ان العراق لا يمتلك اسلحة نووية . واضاف بليكس في مقابلة اجرتها معه ونشرتها امس صحيفة (الخليج) الاماراتية (ان خبراء الوكالة الدولية تفقدوا المفاعلات النووية الموجودة في العراق . ولم يعثروا على اي اثر لاي شيء يثبت قدرته على صنع اسلحة نووية) . وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد اكدت في تقرير بعث به رئيسها الى الامين العام للامم المتحدة ان العراق ابدى تعاونا كبيرا مع فريق التفتيش النووي العاشر . الذي لم يعثر على اي مفاعل نووي مزعوم او اي نشاط عراقي لصنع اسلحة نووية . وقد عد هذا التقرير من قبل المصادر الدبلوماسية والاعلامية تحولا كبيرا ذلك لان التقرير دحض الادعاءات الامريكية وجاء بعد ثلاثة ايام فقط من اصدار مجلس الامن بيانا ضد العراق بشأن هذا الموضوع □

استقالة رئيس اذربيجان وسط اجواء دموية

■ موسكو / ا ف ب : قدم الرئيس الاذربيجاني اياز مطاليبوف بعد ظهر امس استقالته امام برلمان اذربيجان . وقال مطاليبوف امام النواب (لا اريد ان اتسبب بازهاق دماء شعبي ,ومما يذكر ان الافا من انصار المعارضة الذين يحاصرون مبنى البرلمان منذ يوم الخميس . يلحون على مطاليبوف بان يستقيل □

البشير : سنحسم التمرد بالقوة ونتوقع نتائج طيبة

■ الخرطوم/ا ف ب تجري في السودان استعدادات لشن هجوم عسكري شامل قريبا على قوات . الجيش الشعبي لتحرير السودان . بقيادة جون قرنق في جنوب البلاد وقالت مصادر سودانية ان قوات قرنق باتت ضعيفة جدا اثر الانشقاق الذي قاده (لام اكول) والاشتباكات العنيفة بين قوات الطرفين وان (الجيش الشعبي لم يعد يحتفظ سوى بجيوب عسكرية في الجنوب . بعد ان اغلقت الحدود الاثيوبية والتشادية في وجهه) . واوضحت ان . هجوم الجيش السوداني المرتقب يندرج في اطار تصور القيادة السودانية لايجاد حل نهائي للقضية الجنوب . وانه يجري الان حشد قوات عسكرية في اقاليم الجنوب الثلاثة (بحر الغزال والاستوائي والنيل الاعلى) تمهيدا للهجوم الذي بات وشيكا . وقالت المصادر ان . القوات التي يتم حشدها تضم نسبة كبيرة من الجنود والضباط الجنوبيين الذين يعارضون التمرد العسكري .

وكان رئيس مجلس الانقاذ الوطني السوداني الفريق عمر البشير قد اوضح في وقت سابق ان اجراءات تسير بشأن الجنوب وانه يتوقع نتائج طيبة بدون ان يحدد طبيعة هذه الاجراءات واشار الى ان مجلس الانقاذ الوطني يرى ان احلال السلام في الجنوب غير ممكن الااذا حسمت مسألة التمرد بالقوة وقال ان هذا التصور كان في اساس الخلاف بين القوات المسلحة والاحزاب السودانية الحاكمة وهو الذي ادى الى قيام ثورة الانقاذ الوطني في تموز ١٩٨٩ وتابعت المصادر تقول انه . سيتبع الحسم العسكري تسوية سياسية تقوم على حل وسط يقضي بقيام نظام فدرالي في السودان مقابل موافقة الجنوبيين على تطبيق الشريعة الاسلامية في الشمال . وينقسم السودان اداريا الى تسعة اقاليم ستة منها في الشمال ذات الغالبية مسلمة وثلاثة في الجنوب معظم سكانها من المسيحيين والارواحيين □

الرئيس القائد يهنئ بالعيد الوطني الغاني

■ بغداد/واع . بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد جيري جون رولينغز رئيس جمهورية غانا لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي ما يأتي نص البرقية .

سيادة جيري جون

البقية ص٢

طفلة من التأميم اهدت ضفيرتها للقائد

■ بغداد/واع . اهدت طفلة عراقية ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن حبها وولائها لقيادة سيادته الشجاعة لمواجهة المعتدين والاشرار .

وعبرت الطفلة نورا ضياء عبداللطيف في الصف الثالث الابتدائي من محافظة التاميم عن مشاعر الاعتزاز بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وحبه الكبير لاطفال العراق العظيم □

اضراب القطاع الخاص في لبنان احتجاجا على سياسة الحكومة

■ بيروت - ا ف ب - انصات : نفذ القطاع الخاص في لبنان امس اضرابا عاما تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام احتجاجا على ارتفاع الاسعار وتقصير الحكومة . وقد اغلقت المحلات التجارية والمصارف والمدارس والجامعات الخاصة ابوابها في سائر انحاء لبنان . باستثناء منطقة (الحزام الامني) المحتلة . وذكرت مراسلة اذاعة صوت امريكا ان اكثر من مائة موظف وعضو في اتحاد نقابات العمال اللبناني احتشدوا امام مكتب رئيس الحكومة عمر كرامي لمدة ساعتين . حاملين شعارات تهاجم السياسة الاقتصادية للحكومة . ونقلت عن رئيس الاتحاد انطوني بشارة قوله ان مستويات المعيشة تزداد سوءا وان اسعار السلع في لبنان يتعذر السيطرة عليها وحمل السيد انطوني بشارة الحكومة مسؤولية الازمة الاقتصادية □

محكمة صهيونية افرجت عن قاتل الفلسطينيين

■ القدس/انصات الجمهورية - ا ف ب اعلنت محكمة بئر السبع الصهيونية الواقعة جنوب فلسطين المحتلة تبرئة الصهيوني الذي كان سبب الشرارة الاولى لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الثامن من كانون الاول ١٩٨٧ .

وقد قررت المحكمة تبرئته وعدم تجريمه بتهمة القتل المتعمد وافرجت عنه بدون ان تطالب حتى بكفالة □

عراق صدام حسين .. بوصلة الدلالة

■ سعد البزاز

في هذه اللحظة . حيث يتحتم الاختيار . يبرز التساؤل عن هوية الخطاب الثقافي العربي الذي ينتسب الى النسغ الصاعد من تاريخ الامة .. فما هي ملامح هذا الخطاب ؟

ان ما حدث في الحقبة العراقية المستمرة كان اكبر من جميع المتغيرات التي عرفها التاريخ العربي المعاصر منذ نشوء الكيانات السياسية العربية الجديدة على بقايا الاستعباد العثماني والاستعمار البريطاني والفرنسي والايطالي . ولذلك فان خطابا ثقافيا جديدا لابد ان يتشكل اليوم ليلحق بالصدمات الكبيرة التي انشاتها الارادات السياسية ويتفاعل معها ويشهد لها وعنها ويستشرف افرازاتها المحتملة ..

فانجازات العراق الكبيرة . وخياراته الجريئة . في عصر القائد صدام حسين . هي ناتج لبناء فكري لم تصنعه حركة سياسية او ارادة جديدة ناشئة . ولكنه جاء امتدادا للفتح الفكري القومي الذي بشر به المعلم الراحل ميشيل عفلق ومفكرون اخرون بدءا من عبدالرحمن الكواكبي ورفاعة الطهطاوي وصولا الى ساطع الحصري . وجاء ناتجا لفكر عراقي عروبي حملته كتابات لاعد لها اتسمت برفض الخنوع .. والنزوع الى الوحدة . فجذور الامة السياسية هي جذور ثقافية وفكرية . لذلك فان التداخل بين الخطابين الثقافي والسياسي هو امر حتم . واليوم . في الظرف الدقيق . ظرف المخاضات الكبيرة . لم يكن العراق ينتظر من المثقفين العرب خطابا ساذجا يقوم على اختيار قلق . ولكنه ينتظر الناتج العميق المتاتي عن تحليل يعالج الاولويات حسب تسلسلها قدر تعلق الامر بمستقبل الامة وامنها القومي . ولا ينتظر العراق بهذا المعنى ان يكون دور المثقف هو الاصطفاف المدرسي الى جانب هذا الخندق او ذاك .. ولكن اسئلة كبيرة قد نشات ولابد للخطاب الثقافي العربي ان يجيب عليها : فمن ناحية عليه ان يدرس جذور التاييد الشعبي العربي للخطاب السياسي العراقي رغم محاولات عزل العراق . ورغم محاولات قمع الارادات الشعبية المتقاطعة مع ارادات الحكم في عدد من البلدان العربية . ومن ناحية اخرى ليس لمثقف ان يهرب من اختيار احد دربين . اما تبني مفهوم الصراع مع القوى التي تتحدى العرب بما ينطوي عليه الصراع من مجابهة وحوار في ان معا . واما تبني منطق التراجع والانسحاق والانسحاب وافراغ الساحات امام القادمين المحتملين سواء كان القادم هو الغرب السياسي والثقافي او الصهيونية العسكرية والسياسية او ترك الساحة لقوى الردة لتعود بالزمن اكثر من قرن الى الوراء .

هل يعقل ان ينطفيء المثقف . وينزوي في العزلة والانكفاء والمراثي وهو ابن عصر اكبر مواجهة في التاريخ العربي قاطبة . خاض فيها العراق اعنف واشمل صراع قدم فيه اكثر من كل ماقدمته الاقطار العربية مجتمعة في جميع حروبها الرسمية في العصر الحديث . وهل يعقل ان يصير بعض المثقفين طفيليين على التاريخ .. ؟

لم تمر مواجهة كبرى في التاريخ الا وانتجت مشروعها وخطابها الثقافيين والفكريين . فعشية الحرب العالمية الاولى وخلالها وبعدها انتجت اوربا مشروعها الاستعماري . في حين انتج العرب فيها مشروعهم النهضوي الكبير . وانتج العرب مشروعهم القومي الثوري بعد الحرب العالمية الثانية ...فما احرانا ان نصنع مشروعنا الفكري والثقافي الجديد في الحقبة العراقية . وقد شهدنا ونشهد ما لايقل وصفه عن مواجهة عالمية ثالثة تتاكد فيها سلامة المشروع القومي للبعث من حيث بروز اولوية الكفاح لمقاومة الهيمنة الاجنبية . ومنع تشرذم العرب . وحيوية العمل لاعادة توزيع الثروة العربية ووضعها في خدمة التنمية . والتمسك بحق قيام الوحدة . والحفاظ على استقلالية الارادة السياسية والهوية الثقافية . وعزل الكيانات الهشة التي تسللت الى النظام العربي لتتخل فيه مجموعات سكانية كسولة وطفيلية يستغل الاجنبي هشاشتها وتبعيتها لايذاء المشروع النهضوي القومي على الصعد كافة .

ان عدم وجود مرجعية ثقافية عربية واحدة متفق عليها . ووجود قيود على حريات التعبير . وضخامة الصدمة التي واجهها المثقفون العرب وما نتج عنها من انهيارات ثلجية في صفوفهم هي اسباب لاتمنع وجود خطاب ثقافي موازٍ في القوة للخطاب السياسي الذي نطق به العراق . اذا سلمنا بصواب التحليل الذي وصفه البعث من ان اعلى الروابط واهمها بين المجموعات البشرية التي تكون نسيجها الروحي هي رابطة الثقافة (حديث المعلم الراحل ميشيل عفلق في القاهرة ١٩٥٧) . فكيف الامر اذن اذا كانت الامة كلها تواجه اليوم خيار ان تكون او لاتكون . وامامها وعندها فرصة كبيرة للاختيار والامساك بالمستقبل يوفرها العراق بخطابيه السياسي والفكري ؟

البقية ص٢

الصحافة الغربية كشفت فضيحة جديدة من فضائح (الحرب النظيفة) استهدفت الاثار العراقية

عالم الاثار الفرنسي جان لوي هيبو : الرئيس صدام حسين الشبيه الحقيقي لنبوخذنصر وصلاح الدين الايوبي

الرئيس بوش استهدف بلدا متجذرا بقوة في التاريخ يصعب اقتلاعه حتى بالقنابل النووية

■ باريس/ مراسلة الجمهورية : كشفت مجلة (اركيولوجيا) الفرنسية عن ان طيران قوات العدوان الثلاثيني بقيادة الولايات المتحدة الامريكية قد استهدف عمدا عن اهم المواقع الاثرية والحضارية في حربها ضد العراق .

ونشرت المجلة رسالة وجهها مدير تحريرها الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يدعوه فيها الى التراجع عن موقفه ضد العراق والاسهام في عملية انقاذ المواقع الاثرية المهمة التي خربها قصف طائرات (قوات الحلفاء) وعن قصد مما الحق اضرارا بالغة بهذه المواقع والمتاحف . وجاء تقرير مجلة (اركيولوجيا) الذي نشرته صحيفة المحرر متزامنا مع تحقيق نشرته صحيفة (غلاسكو هيرالد) البريطانية قالت فيه ان احد مراسليها ويدعى (نيقولا باول) زار عددا من المواقع الاثرية العراقية والمتحف المركزي للاثار في بغداد فاصيب بمايشبه الذهول حينما شاهد معالم كثيرة واثارا بالغة الاهمية ومنصات تنقيب قد دمرت بشكل تام .

ونقلت المجلة الفرنسية عن عالم الاثار الفرنسي (جان لوي) استاذ علم الاثار في جامعة باريس ومدير بعثة التنقيب الفرنسية في العراق سابقا قوله (اشعر بقلق بالغ وخوف شديد من ان الاكتشافات التي اشرفت عليها بنفسي قد اصيبت اصابات مدمرة بالقصف الامريكي مما يجعلنا سنفقد صفحة كاملة مهمة من تاريخ الحضارة الانسانية لهذا البلد العريق الذي اسهم في وضع اللبنات الاولى للحضارة في العالم)

واوردت عن مصدر في العاصمة الفرنسية قوله ان فريقا من خبراء اليونسكو يستعد الان لتلقي الضوء الاخضر من الامم المتحدة لزيارة بغداد في مهمة تهدف الى احصاء الاضرار الناجمة عن الحرب في المتاحف العراقية ومنصات التنقيب الاثرية والمعالم الدينية .

وقال المصدر في حديث لمجلة (اركيولوجيا) ان هناك معلومات لدى اليونسكو عن ان (٢٠) مسجدا على الاقل و(٦) كنائس وحوالي (١٠) الاف ورشة للتنقيب عن الاثار تضررت او دمرت خلال القصف الجوي وقد طاردت مئات القنابل والقذائف الموجهة المتاحف المنتشرة في جميع انحاء العراق ولم تقتصر على متاحف

وذكر ان احصاء متكاملا

البقية ص٢

LETTRE OUVERTE
AU PRESIDENT
DE LA REPUBLIQUE FRANÇAISE

Monsieur le Président de la République,

Quand les destructions de la guerre touchent les plus vieilles civilisations du monde, les pertes sont irréparables pour l'humanité.

Les Etats de la Coalition en guerre, sous l'égide de l'ONU et qui contrôlent les sources d'information ont instauré un mutisme total sur les risques d'anéantissement du patrimoine archéologique de l'Irak. A ce jour, aucun gouvernement n'a exprimé de préoccupations ni préconisé des mesures de sauvegarde à son sujet.

Andrée BATON
Directeur de la Publication

رسالة مدير مجلة (اركيولوجيا) الى الرئيس الفرنسي

انتهت عملية منجم كورلو بفقدان الامل

■ كورلو /تركيا/ا ف ب

انتهت امس عملية سد منجم كورلو قرب زونغولداك على البحر الاسود مع فقدان كل امل في العثور على احياء بين حوالي ٢٠٠ عامل منجم اعتبروا في عداد القتلى .

وكان رجال الانقاذ قد توقفوا عن العمل منذ مساء الخميس لعدم وجود اي امل في العثور على احياء او انتشال جثث اخرى من المنجم بعد ان تمكنوا من انتشال ١٣٨ جثة .

وفتحت النيابة العامة في زونغولداك تحقيقا لتحديد المسؤوليات في هذه الكارثة التي ادت الى مقتل اكثر من ٣٠٠ شخص حسب تقديرات عمال المناجم . وينتظر وصول خبراء المناجم الى المكان للكشف على المنجم .

ولم تعلن حتى صباح امس اي حصيلة رسمية لضحايا الحادث الذي يعتبر احد اخطر الحوادث في العالم □

التحضير للاعلان عن جمهورية يوغسلافية جديدة خلال الشهرين

■ بلغراد/ا ف ب - انصات الجمهورية اعلن السيد ادومان بوجيفيتش رئيس حكومة جمهورية صربيا امس بانه سيتم خلال شهر او شهرين تشكيل دولة اتحادية يوغسلافية جديدة تضم صربيا والجبل الاسود ومن يرغب من الجمهوريات اليوغسلافية الاخرى

واضاف ان الدولة اليوغسلافية الجديدة ستعمل على التغلب على المشاكل الاقتصادية الحادة التي تواجهها . وبخاصة الارتفاع المستمر في التضخم والانخفاض الحالي في الانتاج .

وكان قادة جمهوريتي صربيا والجبل الاسود قد اتفقا مؤخرا على تشكيل هذه الدولة المشتركة التي ستحمل اسم يوغسلافيا □

مقالات الشهيد يونس هادي و د . خلدون ناجي معروف ولطفي الخياط وغازي العبادي ومازن عبدالعزيز واديب ناصر وعبد المطلب محمود وحسن كامل وشاكر الجبوري . وسعد المشهداني □



لطفي الخياط | عبدالمطلب محمود | اديب ناصر | مازن عبدالعزيز | غازي العبادي

خنساء من هذا الزمان

« ام صلاح » المجاهدة الناجية من حكم اعدام اصدره ضدها الخونة العملاء تروي قصة المواجهة الساخنة مع المخربين في السليمانية واستشهاد زوجها وولدها وجرح ابنها الآخر

الصفحة الثانية □

المجاهدة ام صلاح

في الجمهورية اليوم

عشرة خبراء في الصيرفة تحدثوا في ندوة لـ(الجمهورية) عن شؤون وشجون العمل المصرفي في العراق ومستلزمات تطويره / الصفحة الخامسة □

[هكذا منه الاصل]

ام صلاح خنساء من هذا الزمان

(الله اكبر) صوت يعلو في سماء المدينة انه موعد لصلاة الفجر وبصيص الشموع يتراقص خلف النوافذ المعتمة وقطرات المطر تداعب الشجر وتغسل وجوه الدور وضباب يغلف القلوب والافكار تزدحم في الفضاء وتساؤلات لا احد يجيب عليها . ماذا هناك ؟ ما الذي سيحدث ؟ الجو ينذر بالشؤم وعلى الارصفة المليئة بالدم يسمع وقع اقدام الموتى . ها هم الموتى (المخربون) قادمون . ـ وتنتحب المزاريب وينشج المطر بصوت عال ويقترب الموتى اكثر انهم خلفنا في الشارع الثاني يبحثون عن امراة اسمها ـ الخنساء ـ . ويطرقون الابواب ويبحثون في الوجوه عن امراة في قلبها انين مكتوم وفي محجريها دمعة مسلوبة . ـ ويقترب الموتى وتسبقهم رائحة الدم والمطر ويسألون ثم يسألون عن ـ الخنساء ـ امراة في قلبها جرحان . في قلبها شهيدان ابن وزوج . ـ لكن كيف نفتح هاتين البابين في قلب هذه المراة وكيف نمس اوجاعها . كيف نطلق انينها وكيف نخرج من صمتها صوتا ونخرج من المها املا . كيف ندعوها على مائدة الذكرى وهي الى الان ما غادرت ذلك اليوم وتحفظ جيدا رقمه (٣/٦) وان تذكرت ابنها الشهيد صلاح وزوجها الشهيد مهدي التميمي تذكرت يوم ٣/٦ . وعندما بدات تتحدث عن ذكرى هذا اليوم الذي تمر به الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد ابنها وزوجها كنت ما زلت ارى بصيص الشموع واسمع وقع اقدام الموتى وهي تقول : في يوم ٣/٦ كان اخر يوم ارى فيه ابني صلاح (٢١ سنة) عندما جاء في عصر ذلك اليوم من قيادة الجيش الشعبي ليطمئن علينا بعد ان وصل خبر تسلل المخربين الى مدينة السليمانية كان معه سلاحه في السيارة التابعة لقيادة الجيش الشعبي . رأيت صلاحا في ذلك اليوم متعبا ومرهقا فقد كان في الانذار هو وابوه ثم اخبرني بوقوع مصادمات في منطقة ـ طاسلوجة ـ الواقعة عند مدخل مدينة السليمانية واوصى اخاه محمد بي وبلخواته وقال له : عليك ان تكون بطلا وان تدافع لاخر قطرة من دمك واذا حاول احد ان يمس شرف اخوتك اقتلهم ثم اقتل نفسك .. ثم زودنا بسلاح لنا برشاشة واخيه بسلاح (ار بي كي) وودعنا وهو يشد من ازرنا وبعدها كان الفراق



ام صلاح

استشهد زوجها وابنها وجرح ابنها الثاني وحكم عليها بالاعدام

هوية العائلة

ثلاث بنات كبراهن صبا (٢٠ سنة) والوسطى رشا (١٩ سنة) وصغراهن ضحى (١٢ سنة) ورجل في جسد طفل انه محمد (١٧ سنة) وامهم سهام ياسين البصري مشرفة تربوية هؤلاء هم الافراد المتبقون من العائلة بعد ان استشهد الاب مهدي التميمي والابن صلاح (٢١ سنة) يسكنون في مدينة السليمانية منذ (٢٥ سنة) تربطهم بهذه المدينة وشائج حب وولاء وصداقات مع اهلها وعلاقات (جيرة) كان للبعض منهم مواقف وفاء في محنة هذه العائلة .

الليلة السادسة

بعد وداع صلاح لهم اخذت الام ابناءها واغلقت الابواب باحكام اخذتهم باحضانها في اليد اليمنى وعلى زناد الرشاشة وضعت يدها اليسرى وبدات دقائق الليلة تمضي هادئة بعد ان انذر رجال الشرطة اهل المدينة بعدم التجوال وفي البيت خيم السكوت والهدوء في ـ الصالة ـ التي جمعتهم بعد ان غادرت العائلة اسرتها وبقيت متيقظة لحين طلوع الفجر ومع بداية الصباح وبعد توقف هطول المطر وصل (الموتى) بسرابيل سوداء ووجوه من القرون الوسطى ووحشية وعدوانية الغاب وسمع صوت اطلاق النار فصعدوا الى سطح البيت يراقبون الشوارع ليتعرفوا على هوية القادمين من ـ الحدود ومن خلف الجدران رأوهم ينتشرون في الشوارع ويقتحمون الدور ويهاجمون العوائل وقد افزعت الصغيرة (ضحى) وراحت تخبىء راسها في حضن امها وهي تقول : « امي . نموت ولن نسلم انفسنا » . بعدها اخذت الام بناتها ونزلت الى باحة الدار وبقي محمد مع رشاشته (ار بي كي)

■ هدى مالك شبيب

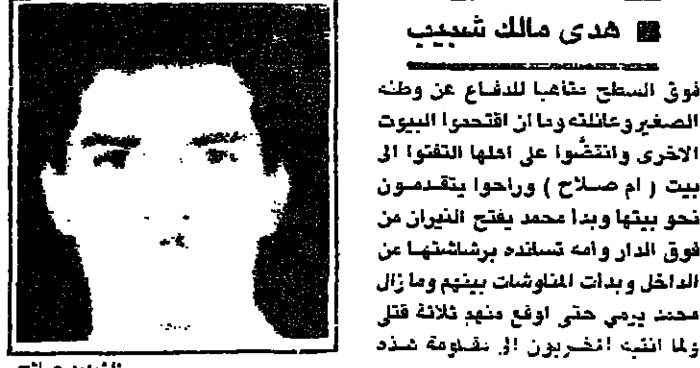
فوق السطح متاهبا للدفاع عن وطنه الصغير وعائلته وما ان اقتحموا البيوت الاخرى وانتقضوا على اهلها التفتوا الى بيت (ام صلاح) وراحوا يتقدمون نحو بيتها وبدا محمد يفتح النيران من فوق الدار وامه تسانده برشاشتها عن الداخل وبدات المناوشات بينهم وما زال محمد يرمي حتى اوقع منهم ثلاثة قتلى ولما انتبه المخربون الى مقاومة شدة العائلة زادوا من هجومهم المسلح وراحوا يرمونها بالقنابل اليدوية والقاذفات . هنا في هذه اللحظة تقول ام صلاح . طلبت من محمد ان ينسحب من السطح بعد ان فاوبتهم لعدة ساعات وبعد ان رايتهم يقتربون من البيت ويحاولون اقتحامه وعند الساعة ٣ر٤٠ عصر اليوم الثاني ٧/اذار اقتحم المخربون البيت وكسروا النوافذ والابواب وحاولوا التعرض لبناتي ولما قاومهم (محمد) ضربوه الى ان اسالوا دمه وتركوه وهو ينزف كما (سحلوا) اخته صبا وضربوها باخمص الرشاشة على كتفيها .

كيف نجا محمد

في باحة الدار سقط محمد مضرجا بدمه ولم يكتفوا بذلك بل راح احدهم يصوب رشاشته على جبينه ليرميه بالطلقة القاتلة وقبل ان يلاعب المجرم زناد رشاشته استوقفه جار ام صلاح مترجيا ان يتركه ـ لماذا تقتله وهو ميت ؟ ـ ولما انسحب المخربون حمل هذا الجار ـ محمد الى بيته وهو ينزف بشدة .

ـ ولكن في تلك الاثناء اين كانت امه ـ تقول ام صلاح

ـ في تلك الاثناء كان ما يشغلني هو عملية ... المخربون بحرق البيت اذا لم اتركه وفعلا صبوا القذائف حول الدار فاخذت بناتي عند جاري ثم رحت ابحث عن محمد فعرفت انه عند جارنا الاخر وهناك وجدت محمد وقد تشقق جلده بالجروح بعد ان اصيب بخمس اطلاقات ثلاث منها مازالت في جسمه ولما رايت حالته مزقت ثيابه ورحت اخيط جروحه بابرة وخيط عندي وتنية من عمتم الديتول ولم يكن امامي غير هذه الطريقة لايقاف نزيفه ولم ينقطع محمد عن ترديد اسم اخيه صلاح في تلك الليلة وكانما قلبه قد انباه باستشهاد اخيه .



الشهيد صلاح

الشهيد مهدي التميمي

اعدموا صلاح

بعد ان توقف نزيف محمد باستثناء نزيف جرح واحد بقي ينزف لمدة اسبوع ولم ينقطع الا بعد ان حقنته بابرة البنسلين . طلبت من احد معارفي ان يتقصى لي اخبار ابي صلاح لاني اعلم بمكان وجوده في قيادة شعبة الانفال اما صلاح فلم يكن مكانه معلوما لي لانه يقاتل في قيادة الجيش الشعبي وراح هذا الشخص يسأل ثم عاد بعد ايام ليقول لي ان ابا صلاح قد استشهد بعد ان استبسل استبسال الابطال وقد شوهت جثته وقد مُثل بها الاعداء وحرقوا نصفها ولم ابك وقتها ولم اسمح لبناتي وجاراتي في البكاء ولجات لكلام الله في مصحفه الشريف وانشغلت بابني محمد الذي ارتفعت حرارته وليست لدي اية وسيلة للعلاج غير (الكمادات) وبقي صلاح لا اعرف عن اخباره شيئا وفي اليوم التالي جاءت صديقتي لتقول لي « ابنك اعدم في احدى ساحات السليمانية امام مرأى من الناس ورموه في الشارع » .

لماذا صفق الاعداء لصلاح ؟

شاب لا يتجاوز الـ (٢١) عاما من عمره تربى في عائلة مؤمنة بالله والمبادىء والوطن نشأ نشأة صالحة يتمتع بصفات الرجولة وهو ما زال فتى غضا هذا الشاب حصد الاعداء حصدا ورماهم امام سلاحه بالعشرات ولم يرضخ لتوسلات اصدقائه بالانسحاب حتى بعد ان (قبلوا) قدمه و(ترجوه) ان يختفي باحد البيوت .. وبقي لساعات طويلة يقاوم بسلاحه (الدوشكة) في قيادة الفرع الى ان جاء امر امين سر الفرع بالانسحاب الى مديرية الامن وقيادة الجيش الشعبي وهناك ومن بناية روضه (خومال) راح يصوب سلاحه بقوة لاعدائه الى ان نفد عتاده حينها احاطوا به من كل الجهات واوقعوه اسيرا في ايديهم ثم رموا قدميه بالرصاص ولم يستسلم بل اخرج مسدسه وضرب من ضربوه وقد اعجب الاعداء بشجاعة ولما اسروه واقتادوه الى احدى الساحات طلبوا منه وامام الناس ان ينضم اليهم مقابل العفو عنه ولكنه رفض ورد عليهم الشهيد صلاح قائلا « مستحيل ابيع شرفي » ولما طلبوا منه ان ينال من الوطن والقائد صفعهم بيديه حيث لم يكن يملك غيرهما سلاحا للدفاع عن نفسه وكرامته .

تقول ام صلاح : سمعت انهم بلغوا صورا لصلاح وهو في الاسر في السليمانية ليثبتوا قدرتهم في النيل من الابطال .

وما زاد من اعجاب الناس ببطولته انه رفض الانصياع لتوسلات احدى النساء في تنفيذ ما يطلبون ولكنه رفض قائلا لها « في كل الاحوال ساموت ولا ارضى ان اذل نفسي قبل الموت » . اما ما طلبه هو شيئان الاول قدح من ماء رفض الاعداء ان يسقوه له والطلب الثاني هو وصيته لاحد اصدقائه باهله واطمئنانه عليهم . وبعد ان اعدموه تركوه في الساحة ثمانية ايام وطيلة هذه المدة لم تتمكن ام صلاح من الوصول اليه .

الحكم بالاعدام

اضطرت ام صلاح ان تبعث لبنتها (صبا) بعد ان البستها ملابس تنكرية لتتاكد من استشهاد اخيها اما هي فقد منعت من قبل صديقاتها من الخروج وطلبن منها الاحتماء لانهن سمعن بحكم الاعدام قد صدر ضدها وقد عرفن بالامر عندما كن يزرن ازواجهن في مكان حجز الاسرى . وفعلا راح المخربون يبحثون عن ام صلاح فاضطرت لترك دارها والاحتماء عند احدى جاراتها وفي تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل طرقت الباب بقوة كان على الباب مجموعة منهم جاءوا يطلبون محمد وبعد ان تنكرت ام صلاح خرجت عليهم طالبة منهم تصريحا من قائدهم بذلك ووافقوا على طلبها وعند غيابهم اخذت ام صلاح بناتها ومحمد وهو ما يزال يئن من جروحه وغادرت المنطقة الى منطقة اخرى عند احد معارف العائلة وبقيت العائلة في ملجأ ذلك البيت الى حين دخول الجيش الى مدينة السليمانية وتطهيرها من الخونة .

اما جثتا الشهيدين فقد سمعت ام صلاح انهم جمعوهما مع الاخرين في « شفل » ويدفنونهم في مقابر جماعية ـ كما نهب وسلب كل اثاث بيتها ولم يبق غير المصحف الشريف وسجادة الصلاة .

ما بقي في ذاكرة ام صلاح

ـ طوال مهاجمة المخربين لبيتنا كان هناك مصور ايراني يصور الموقف بكاميرا (فيديو) .

ـ احد المخربين كان يغمس حذاءه بدم ابني صلاح بعد ان اعدموه وياتي ليقول لي هذا دم ابنك .

ـ لما سمعت ام صلاح ببطولة ابنها علقت قائلة « عفيه ابني طاح ضيع تعبي وحليبي » .

ـ خرجت ام صلاح مع بناتها وابنها الجريح في احدى الليالي تلك باتجاه مدينة كلار بعد ان ساروا على اقدامهم (٢٥) كيلومترا ثم عادوا بعد ان وجدوا الطريق مسدودا □





ام صلاح مع ابنتها محمد ورشا ■ تصوير : نبيل الشلاوي

شهداء صفحة الغدر والخيانة ليوم ١٩٩١/٣/٧

عبدالهادي حسين سلمان تويني الخزرجي . حسن عباس عمران علي العبيدي . ملك عبدالعباس مهدي صالح الجبوري . عليوي خضير عليوي جاسم البيري . انيس احمد عطية حماده الحديدي . زراي هادي حاضر كاظم . توفيق عزت فتح الله . الشهيدة سوسن دينار بدن . الشهيدة حرز حاليم غانم . الشهيدة هدى محمود بواحي . الشهيدة هديل محمود بواحي □

من المحافظات

(٢) مليون و (٩٠٠) الف دينار لاكساء وتبليط شوارع النجف

■ النجف/ سمير عبدمهدي : انجزت فرق العمل في مديرية بلدية النجف عمليات الاكساء والتبليط لعدد من الشوارع في احياء المحافظة وبكلفة (٢) مليون و (٩٠٠) الف دينار .

وقال السيد فرات فرحان امين مدير بلدية محافظة النجف « للجمهورية » ان حملات العمل اسفرت عن تبليط شوارع حي النصر . واكساء شارع ابو صخير . وعمل التسوية الترابية في الحي العسكري . واكساء شوارع حي (١٧) تموز في الكوفة وبكلفة (١) و (٤٠٠) الف دينار بينما تواصل الاجهزة واليات البلدية تبليط شوارع احياء العسكري والغدير والجامعة وبطول (٣) كيلو مترات . واجراء التسوية الترابية وفرش طبقة من الحصو الخابط في حي صدام وبطول (١٠) كيلو مترات وبكلفة (١) مليون و (٥٠٠) الف دينار .. فضلا عن تشجير الساحات وتنفيذ النصب التذكاري وتبليط مواقف السيارات في المدينة وساحة الزائرين وتبليط كراج النقل الخارج في مركز المحافظة □

توزيع (٨٦) قطعة ارض سكنية على ابناء بدرة

■ واسط/ مزهر عسكر : وزعت في قضاء بدرة بمحافظة واسط سندات تمليك (٨٦) قطعة ارض سكنية على ابناء القضاء من اصل اكثر من الف قطعة .

ويذكر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امر خلال زيارة الى مدينة الكوت الاسبوع الماضي بتوزيع قطع الاراضي السكنية مجانا على ابناء بدرة □

مجمع جديد لمياه الشرب في القادسية

■ القادسية/اسعد جابر : تقرر في محافظة القادسية نصب مجمع لمياه الشرب في قرية المخاضرة في قضاء عفك بسعة ٧٢ الف غالون يوميا كما تقرر المباشرة بمد شبكة الانابيب في حي العسكريين في مدينة الديوانية بطول (٨) كم بهدف ايصال مياه الشرب الى الوحدات السكنية في الحي .

جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه السيد أحمد عبدالله صالح محافظ القادسية لرؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة لمناقشة واقع الخدمات المقدمة للمواطنين وتقرر ايضا تنظيم حملة عمل جماعي في مدينة الشامية يستمر (١٠) ايام لدفن وتسوية واكساء الشوارع الفرعية والرئيسية في القضاء والبدء في المرحلة الثانية لصب القوالب الجانبية لمدخل شارع ديوانية/دغارة الى جانب تنظيم حملات مكثفة لتنظيف الاحياء السكنية في مدينة الديوانية . □

زيادات كبيرة بانتاج السيراميك في الانبار

■ الانبار/وعد الدليمي : حققت المنشأة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك في محافظة الانبار خلال الشهر الماضي انتاج (٢٦٣٤) طنا من المواد السيراميكية والزجاجية وتوزعت هذه المنتجات بواقع (١٢٥١) طنا من الالواح الزجاجية و (١٢٣٣) طنا من القناني الزجاجية و (١٥٠) طنا من الكاشي الفرفوري .

وابلغ « الجمهورية » مصدر مسؤول في المنشأة حيث قال : ان الخطة الانتاجية للمنشأة لهذا العام تتضمن انتاج (٦٥٠٠) طن من الالواح الزجاجية و (٧٥٠٠) طن من القناني الزجاجية و (٤٣٠٠) طن من الاواني الزجاجية و (٥٤٠٠) طن من الكاشي الفرفوري و (١١) الف طن من سيليكات الصوديوم و (١٨٢٥) طنا من مادة الصمغ . □

اخبار وتتمات

القائد تلقى تحية طلبة اليمن بمناسبة ذكرى ام المعارك

□ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الامين العام للاتحاد العام لطلاب اليمن لمناسبة الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى ام المعارك جدد فيها وقوف الطلبة اليمنيين الى جانب اشقائهم في العراق ضد المؤامرات العدوانية التي تستهدف النيل من الامة العربية ومركز اشعاعها العراق .. وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين

بمناسبة مرور عام على غدر الغادرين الحاقدين على العراق قلب الامة النابض ودرعها الحصين . اسمحوا لي ان اتوجه اليكم بهذه البرقية باسمي شخصيا وباسم الحركة الطلابية اليمنية التي تجدد عهدها لكم في السير على خط المبادىء والقيم النبيلة لامتنا العربية متجاوزين في ذلك كل مواقف الرذيلة والجبن والخنوع التي دابت عليها الانظمة العربية مدركين تماما ان تلك الانظمة العميلة لا تمثل الجماهير العربية ولا ارادتها في موقفها المتخاذل تجاه العدوان والمعتدين .

سيدي الرئيس القائد في الذكرى الاولى للعدوان لابد لنا كطلبة وشباب عرب ان نستذكر الدروس التي تعلمناها من (ام المعارك) فهي والله مثلة نصب اعيننا فقد اسقطت الاقنعة الزائفة وكشفت لنا بجلاء ووضوح كم هي امتنا قوية ومهابة وشخصت داءها المتمثل في وصول الانتهازيين والدخلاء والانذال الى مراكز متقدمة في قيادتها وهؤلاء سيجد الشعب العربي دواءه قريبا ان شاء الله .

السيد الرئيس .. اذا كانت امريكا والغرب ومعهم ما تسمى بالامم المتحدة مصرين على استمرار الحصار الاقتصادي الجائر على شعب العراق المجاهد فان ايماننا بالله سبحانه متجاوز لاروقة الامم المتحدة . فبعون الله وحده ستتجاوزون ذلك الحصار الظالم .

قال تعالى (وان بعد العسر يسرا ان بعد العسر يسرا) صدق الله العظيم ختاما .. لكل الرجال في وطن الرجال الاوفياء للمبادىء والامة العربية عظيم الاعتزاز والوفاء ولكل شباب وطلبة العراق الحبيب الف سلام ولكم سيدي الرئيس الصحة والعافية وطول العمر .

عشتم سيفا قاطعا من سيوف الامة الشرفاء وفارسا عربيا شهما وقائدا فذا .

والله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين .

اخوكم

حسين احمد الصوفي

الامين العام للاتحاد العام لطلبة اليمن

السيد الرئيس يتلقى برقية عهد

تتمة المنشور ص٨

استلهاما من توجيهات سيادتكم السديدة في قيادة مسيرة التخطيط والتنمية وضرورة الربط المحكم لها بتلبية بهدف الحفاظ على البيئة العراقية من التلوث خدمة للجيل الحالي والاجيال القادمة . عقدت وزارة التخطيط ندوة علمية متخصصة عن البيئة والتنمية للمدة ٤ ـ ٥ /١٩٩٢/٣ متخذة مقولة سيادتكم (الاهتمام بتنظيم البيئة يكون خير مدخل للرؤية الصحيحة للحياة) شعارا لها

ان بيئتنا النظيفة نسبيا مقارنة بالمشاكل البيئية للدول الاخرى لم تستثن من اهداف العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على قطرنا العزيز فقد كان لها نصيب كبير من التخريب والتدهور سواء ما يتعلق بتلويث الهواء او التربة والمياه من خلال عشرات الالاف من اطنان القنابل التي القيت على ارض العراق الطاهرة فكان لابد من التصدي لنتائج العدوان الغادر من هذه الناحية ايضا فبادرت وزارة التخطيط للنهوض بهذه المهمة بالتنسيق والتعاون مع الوزارات والجهات المعنية ..

يشرفني ونحن ننهي اعمال ندوتنا ان ارفع لسيادتكم باسم المشاركين فيها من مسؤولي الوزارات والعلماء والمختصين اسمى ايات الوفاء والولاء معاهدين بالبناء مجد العراق بمواصلة مسيرة البناء والجهاد خدمة لشعبنا العظيم وعراقنا الشامخ تحت قيادتكم الفذة ورايتكم الخفاقة والسلام عليكم .

الدكتور

سامال مجيد فرج

وزير التخطيط

القائد تلقى برقية اعتزاز من الاتحاد العربي في كوبا

تتمة المنشور ص٨

اليوم من اجل حريتها واستقلالها ان ما يعاني منه النساء والاطفال والشيوخ في العراق اليوم بسبب الحصار الجائر الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ضد العراق يعتبر عملا وحشيا وخبيثا وغير شريف ويعني ان الولايات المتحدة وحلفاءها لا يحترمون ابسط حقوق الانسان . نحن نعلم ايضا ان العراق سيولد مرة اخرى كالعنقاء تنهض من بين الرماد .. وستصبح نظلعة حقيقة عندما يمتلك الانسان كرامته وحقه . وفي هذا اليوم اكرر وباسم الجمعية الكوبية العربية تمنياتنا في ان يسترجع العراق قوته واستقراره وتنتهي معاناة الشعب العراقي وان يعود العراق عاجلا ام اجلا لينهض مجددا بمجده واشراقه ويعيد للامة العربية هيبتها .

الفريد ميرينتي غوتييرس

رئيس الاتحاد العربي في كوبا نائب رئيس اتحاد الجاليات العربية في امريكا

زوار العتبات المقدسة يبتهلون

تتمة المنشور ص٨

الائمة الاطهار علي بن ابي طالب وولديه الحسين والعباس والائمة الاطهار علي الهادي والحسن العسكري وسيد محمد وموسى الكاظم بالدعاء والرحمة لشهداء العراق والامة الابرار الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة دفاعا عن الحق ضد الباطل . ورفعت جموع المصلين خلال تاديتها الصلاة في حضرة الائمة الاطهار الاجداد العظام اسمى اكفها الى الله العلي القدير ان يعز شعب العراق المجاهد الصابر وينصر جيشه الباسل حامي الاسلام والمسلمين ويحفظ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ذخرا للعراقيين والعرب والمسلمين . وحضر مراسيم تادية الزيارة لمرقد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام السيد كريم حسن رضا محافظ النجف □

الصحافة الغربية كشفت فضيحة جديدة من فضائح الحرب النظيفة

تتمة المنشور ص١

للاضرار لم يوضع حتى الان لكن المعلومات الاولية تشير الى ان (١٥٠) الف قطعة تعود الى عهود اسلامية مختلفة قد وزعت في تشرين الثاني قبل اندلاع الحرب ضد العراق على عدة متاحف عراقية وقد لحقت بها اضرار بشكل او باخر خصوصا في المناطق الشمالية ..

واشار الى ان القصف الامريكي لم يستثن حتى التماثيل الاشورية الضخمة التي يزن كل منها حوالي (٧٠) طنا واصيبت كذلك بعض اجزاء الجامعة المستنصرية التي تعود الى عام (١٢٢٦ م) .

ورأى عالم الاثار الفرنسي (جان لوي هيوو) ان هذا الاستهداف الامريكي للاثار العراقية ناجم عن ان الرئيس صدام حسين قد وظف التاريخ في عملية بناء الوعي لدى الانسان في العراق كما في فرنسا ايام الجمهورية الثالثة ولان الرئيس صدام حسين غالبا مايتحدث في تصريحاته ولقاءاته عن نبوخذنصر وصلاح الدين الايوبي الذي يعد احد اسياد التاريخ الاسلامي .

وقال (جان لوي) : اني اجد الرئيس صدام حسين كثير الشبه في سلوكه وسياسته بسلفه نبوخذنصر الذي عاش قبله باكثر من الفي سنة وفي جوانب اخرى هو كثير الشبه ايضا بصلاح الدين الايوبي بل استطيع ان اقول ان مرحلتي نبوخذنصر وصلاح الدين قد وضعهما الرئيس صدام حسين كاضاءة وطريق في تاسيس المرحلة الحالية للعراق .

واختتمت مجلة (اركيولوجيا) تقريرها قائلة : باختصار مالم تتقله الاقمار الصناعية الامريكية في الحرب هو ان هذه الحرب قد اسهمت في ضرب حضارة كاملة هي حضارة مابين النهرين وما استهدفه الرئيس الامريكي (بوش) هو بلد يتجذر بقوة في التاريخ يصعب اقتلاعه ولو بالقنابل النووية .

الرئيس القائد يهنئ بالعيد الوطني الغاني

تتمة المنشور ص١

رولينغز رئيس جمهورية غانا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية غانا يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة . متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة . ولشعب جمهورية غانا الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

فيشر : احباطنا في حرب الخليج كبير

تتمة المنشور ص١

. لقد كان اخفاقنا في حرب الخليج كبيرا . واشارت الصحيفة الصهيونية الى المنشورات التي بدات تنتشر في العديد من الولايات الامريكية مثل كاليفورنيا ونيوهمبشير وقد كتبت عليها العبارة التالية . ان الرئيس صدام حسين مازال في منصبه وانت ؟ . في تلميح قوي الى ان بوش قد خسر في المجال الذي وضع فيه قمة افتخاره (الحرب في الخليج) على حد تعبير الصحيفة □

عراق صدام حسين .. بوصلة الدلالة

تتمة المنشور ص١

في هذه المنازلة الكبرى ، ام المعارك . تقدمت جموع الناس على نخبة المثقفين في الاختيار والنزوع . وحصل هذا التفاعل الشعبي العفوي في انحاء الوطن العربي كافة . حتى في الاقطار التي اتخذت سلطاتها الحاكمة مواقف في الضد من العراق . وفرض الخيار الشعبي على الثقافة العربية ان تلحق به لبلورة خطابها الجديد . في لحظة تساقط اوراق الخريف على هذا الجانب وانهيار كلم الثلج على ذلك الجانب . وستكون خطيئة كبرى ان يستصغر المثقفون مشاعر الجموع العربية وان ينظروا اليها على انها فورات عابرة . لانهم بذلك انما يؤبنون انفسهم وينعزلون عن النسق الصاعد في تاريخ الامة .

فمرحى للصوت العربي الذي يخرج من تحت الرماد . لامعا متوهجا تاركا في طيات الرماد من استحق التلاشي والزوال .. مرحى للاصوات التي اختارت عراق القائد صدام حسين بوصلة للدلالة في هذا العصر المضطرب □

انتشار وحدات الحرس

تتمة المنشور ص١

العاصمة بغداد .

وترات ان اخطر ما في هذه التظاهرات التي استمرت طوال ايام الاسبوع الماضي اشتراك قطاعات من خارج الجامعة فيها وبعض المحسوبين على مليسي ب

خامنئي السريعة الى العاصمة الايرانية من مدينة قم التي ذهب اليها مطلع الاسبوع قبل الماضي بقصد التهيؤ لشهر رمضان هناك . بتازم الاوضاع السياسية وقبل يومين فقط من اندلاع التظاهرات وافادت ان اذاعة طهران بالفارسية تلتزم الصمت التام حول الاحداث واكتفت بالاعلان المفاجىء عن عودة خامنئي الذي يتولى موقع المرشد الاعلى في ايران خلفا لخميني .

(تيار الامام) من الطلبة الجامعيين . وهو التيار المعروف بتشدده في طروحاته المؤيدة لـ (الملالي) حتى وقت قريب .

واشارت الى ان من بين الدوافع التي تحدثت عنها مؤخرا هيئة الاذاعة البريطانية الاستياء الذي استشرى في صفوف هؤلاء ومجموعة (الحجتية) اثر الاتصالات الايرانية ـ السعودية وانفتاح طهران الاخير على الرياض في وقت ترى فيه هذه التيارات (ان دماء الايرانيين الذين قتلوا في مكة لم تجف بعد) .

ولاحظت المحررة ان الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني حضر بنفسه لصلاة الجمعة يوم امس والقى كلمة هاجم فيها قوى المعارضة واتهمها بالتبعية للاجنبي) .

الاذاعة البريطانية تفتح النار

تتمة المنشور ص١

بالشؤون السعودية روبرت موبرو (ان ضغط المعارضة الداخلية كان عاملا اساسيا في عرض فهد لما سمي بالاصلاحات . وان تحرك المعارضة هذا كان من نتائج حرب الخليج) .

وقال روجر هاردي (ان فهد كان امام خيارين .. اما محاولة التصالح مع المعارضة او الدخول في مواجهة معها . وقد جرب الخيار الاخير قبل شهرين نفشل فاضطر للجوء الى طريق المصالحة لكسب بعض اطراف تلك المعارضة التي تتخذ نهجين مختلفين .. نهج علماني .. ونهج اسلامي) .

وافاد هاردي (ان عملية الاصلاح هذه تنطوي على اخطار كامنة داخلها لانها قد تخلق زخما داخليا في حركة الاصلاح قد يفلت عن سيطرة الاسر الحاكمة وبذلك تفقد الاسرة عرشها) .

ونقلت البي بي سي عن احد زعماء المعارضة السعودية يقيم في لندن ورفض ذكر اسمه قوله (ان الاصلاحات ليست سوى مهزلة يراد بها ترميم اركان النظام السعودي المتزعزع) .

وقال هذا المعارض (ان ازمة الخليج قد غيرت كل شيء) .

وكشفت البي بي سي عن ان السعودية وبسبب ملتكبدته من تكاليف الحرب ضد العراق صارت على عتبة الافلاس . ومن هنا وجدنا الاسرة السعودية تقترض الاموال لاول مرة في تاريخها الحديث .

وقالت البي بي سي (ان السعودية كانت في السابق تزيد انتاجها النفطي لكي تكسب مزيدا من المال وباسعار مجزية عندما تواجه ازمة مالية . اما الان فهذه الحلول لاتجدي نفعا لان السعودية وصلت اقصى طاقة لها في الانتاج واسعار النفط في غاية التدني جراء التخمة النفطية) .

وقال المحلل الاقتصادي لمجلة ميد ديفيد بايك (ان الاقتصاد السعودي مرتبط بالاقتصاد الغربي والاقتصاد الغربي الان عليل .. ولذلك تنعكس اثار ذلك على الاقتصاد السعودي نفسه . ومن هنا وجدنا نظام ال سعود يكرس همه لمساعدة اقتصاد الغرب لان له فيه استثمارات كبيرة ويهمه ان يكون سعر النفط رخيصا للحفاظ على الاستثمارات من خلال الحفاظ على الاقتصاد الغربي) .

وقال بايك (ان النظام السعودي حاول ويحاول الانتقام من بعض الانظمة العربية التي لم تسانده في مؤامرته مع الغرب ضد العراق من خلال قطع المساعدات عنها وخاصة الاردن واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية) .

وعقب روجر هاردي على المحلل بايك قائلا (رغم المحاولات التي يبذلها النظام السعودي ونظام ملالي طهران لاصلاح ذات البين بينهما من خلال اظهار عدائهما المشترك للعراق وللرئيس صدام حسين الا ان النزاعات والمنافسة بينهما على اشدها خاصة وان نظام ملالي طهران يسعى لتطويق نظام ال سعود بسلسلة من نقاط الارتكاز التي يكون له فيها نفوذ □

الى رحمة الله

■ انتقل الى جوار ربه المرحوم الشاب الدكتور عاطف عبود الغبان يوم الخميس المصادف ٣/٥ وهو شقيق علي وعاصم عبود الغبان وابن اخ كاظم الغبان وابن عم الحاج هاشم ورضا الغبان والدكتور رشيد وموسى والصيدلي محمد باقر الغبان وابن اخت عبدالمنعم محمد حسن وابن عمة الدكتور سمير وعاطف عبد الامير وصهر الحاج صبيح والدكتور سعدون التميمي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البو شجاع في الكرادة الشرقية ابتداء من يوم السبت ٣/٧ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة السادسة مساء وحتى الساعة التاسعة والنصف مساء .

انا لله وانا اليه راجعون ٦١٧٨

■ تنعى اسرة السيد حمود الياسري في المشخاب فقيدها السيد تومان السيد محمد الياسري وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في النجف الاشرف في الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت ٩٢/٣/٧ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع السيد نور الياسري في المشخاب ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

■ تتقدم اسرة الفقيد المرحوم الحاج عدنان خليل زكي النعيمي بالشكر والتقدير لكافة الذوات والاصدقاء والاخوان الذين شاركوا في مراسيم تشييع جثمان الفقيد الى مثواه والذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روحه الطاهرة سائلين الله ان يحفظهم جميعا ويجنبهم كل مكروه في الحياة . ٦٣٨٠

صدق رسول الله (ص)

قال النبي محمد (ﷺ) (الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر)□

الافطار والامساك

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٦ مساء اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤٢ر٤ صباحا □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥٣ر٤
الظهر : ٢١ر١٢
العصر : ٣٦ر٣
المغرب : ٦ر٦
العشاء : ٢٦ر٧
فجر الاحد : ٥٢ر٤□

رمضان

سؤال اليوم : من ذات النطاقين ؟

تساؤل ؟

اصحاب .. وسواق سيارات الاجرة الاهلية لنقل الركاب (نفرات) على خطي الشعلة ـ الكاظمية ، والكاظمية ـ علاوي الحلة قاموا مؤخرا بزيادة اجرة نقل الراكب الواحد في سياراتهم من مئة وخمسين فلسا الى مئتين وخمسين فلسا .. فما السبب الموجب لهذه الزيادة التي ستؤثر على مستخدمي هذه السيارات في تنقلاتهم اليومية من المواطنين ؟ . وهل لدى الجهات المختصة علم بذلك ؟ . وما هي اجراءاتها ازاء هذا الجشع ؟ ! □

نور على نور

■ ما حكم من سبقه ماء المضمضة والغسل ؟ ـ عن لقيط ابن صبرة ان النبي (ص) قال : (فاذا استنشقت فابلغ الا ان تكون صائما) . □

قطوف من الايمان

■ التوكل :

التوكل هو عمل وامل مع هدوء قلب وطمانينة نفس واعتقاد جازم ان ماشاء الله كان ومالم يشاء لم يكن وان الله لايضيع اجر من احسن عملا وقال تعالى(من يتوكل على الله فهو حسبه)

وقال النبي الكريم (من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله) وان التوكل هو ان تسكن الى وعد الله تعالى والتسليم ان تكتفي بعلم الله والتفويض ان ترضى بحكم الله ويروى ان رجلين ذهب بصرهما جلسا على طريق ام جعفر وكانت موصوفة بالكرم فكان احدهم يقول اللهم ارزقني من فضلك والاخر يقول اللهم ارزقني من فضل ام جعفر وكانت هي تعلم منهما ذلك فكانت ترسل لطالب فضل الله درهمين وترسل لطالب فضلها دجاجة مشوية وفي جوفها عشرة دنانير فكان يبيعها لصاحبه بدرهمين وهو لايعلم مافي جوفها واقام على ذلك عشرة ايام . فقالت ام جعفر لطالب فضلها مااغناك فضلنا ، قال وماهو .. قالت مائة دينار فقال لابل دجاجة ابيعها لصاحبي بدرهمين . فقالت هذا طلب من فضلنا فمنعه الله وهذا طلب من فضل الله فاعطاه الله □

■ اعداد احمد عبد علو

هل تعلم ؟

هل تعلم الجهة المختصة بما يعانيه سكان منطقة (سبع البور) في التاجي من انقطاع التيار الكهربائي عنهم بين حين واخر دون ان تتم معالجة سبب الانقطاع ؟ . وهل لهذه الجهة بعد هذا ان تبادر الى اتخاذ ما يقتضي لوضع حد لهذه المعاناة باجراء عملي .. وحاسم ؟□

شموع انيرت

■ احتفل داني عبد حنا بعيد ميلاده وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ اطفات الطفلة نورس علاء محمد الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد .

■ احتفل السيد علي عبد سلمان العبيدي وزوجته السيدة ساجدة علاوي الزبيدي بعيد ميلاد ولدهما وسام عمرا مديدا لوسام .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد موسى جعفر رسن على السيدة اسراء رعد مجيد ، بالرفاء والبنين .

■ تالق الفرح في دار الدكتور عزالدين شكارة بزفاف ابنه الطبيب علي على الطبيبة منى طارق حمد العبدالله فالف مبارك □

عبقرية الصيام

الحصار

منذ حصار قريش الطويل في مكة المكرمة ثم حصار الاحزاب في معركة الخندق في المدينة المنورة . كان الحصار في لقمة العيش وسيلة الطغاة اليائسين المتوحشين لمواجهة إرادة الايمان في صدور الأحرار .

فعندما اخفقت قريش بكل صلفها وجاهليتها وبكل عتاتها وشقاتها وكبرائها في خنق نداء (الله اكبر) وفي إطفاء نور (لاإله إلاالله) .. وبعد ان ثبت الرجل الشجاع ابو طالب في نصرة رسول الله (ص) قرر زعماء قريش فرض الحصار على بني هاشم وبني المطلب ممن ثبتوا مع الرسول الكريم (ص) .

فانعطف عليه الصلاة والسلام يحوطه بنو هاشم وبنو المطلب وبضعة رهط من المسلمين الاوائل الى شعب من شعاب مكة . سمي (شعب أبي طالب) .. وامضوا نحو ثلاثة اعوام في حصار اكلوا اثناءه حتى ورق الشجر اليابس بينما ظلت شعاب مكة تردد اصداء التكبير والتوحيد على السنتهم . فقاوموا فظائع التجويع حتى تراجعت قريش مهزومة

وبعد الهجرة ، وبعد معركة بدر ومعركة احد ، وجد المسلمون الذين حفروا الخندق في مواجهة الاحزاب حول المدينة المنورة ان قوى الكفر والشرك تحاصرهم زمنا استمر قرابة الشهر .. فكان عشرة آلاف ينتمون إلى قريش وسائر القبائل والموالي واليهود متاهبين متكالبين تحت قيادة ابي سفيان .. إلا ان نداء (الله اكبر) وكلمة التوحيد (لاإله إلا الله) ظلا يدويان في ارجاء المدينة المنورة اقوى واقوى ..

واندحر الاحزاب خاسئين بينما انتصرت إرادة المؤمنين الذين قاوموا الحصار ..

قال فخرالدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي في (عجائب القران) ان كلمة لاإله إلا الله ، مسماة بكلمة الاخلاص ، وذلك ان الاصل في هذه الكلمة عمل القلب . وهو كون الانسان عارفا بقلبه وحدانية الله تعالى .

قال الملك الحق المبين (ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ماوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ومازادهم إلا إيمانا وتسليما) .

فمن زيادة الايمان في حصار الخندق ان المسلمين صاموا اياما رغم ان الحصار وقع في شهر ذي القعدة ..

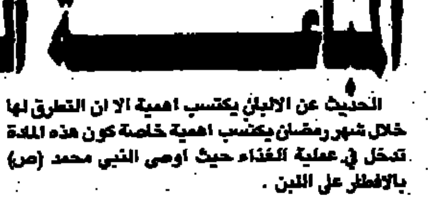
فالمؤمنون الموحدون ذوو القلوب المنورة بكلمة (لاإله إلا الله) يتخذون من الصيام وسيلة للاكتفاء المادي والقناعة والصبر ، وتعبيرا عن طاقات المدد الروحي اللا محدود الذي يعرفه الصائمون والصائمات ..

ومن عبقرية الصيام ايضا ان المؤمنين يتخذونه طريقا لتعزيز مقاومتهم مصاعب الحياة او مصاعب القتال فقد رأينا عراقيين مؤمنين قاتلوا حتى الاستشهاد وهم صيام في معارك الجولان ١٩٧٣ ، وفي معارك القادسية بوجه العدوان الايراني .

الان ، يتجاوب العراقيون المؤمنون مع جهاد الرسول الأمين (ص) واهل بيته وصحابته الأبرار تحت راية (الله اكبر) .. ويرددون كلمة (لاإله إلا الله) وهم يصومون رمضان وسط حصار ظالم دبره الاميركان والصهاينة وصنائعهم وخونة الامة ..

فهل ابلغ من صيام المؤمنين الموحدين بعثا لليأس في نفوس الظلاميين الذين يحاصرون لقمة العيش ؟ ..وهل اقوى من صيام المؤمنين المجاهدين في مواجهة قطاع طرق الحياة والحرية والنور ؟□

■ الدكتور عيسى العيسى



هل تستعيد الدولة معامل الالبان المباعة الى القطاع الخاص ؟

الحديث عن الالبان يكتسب اهمية الا ان التطرق لها خلال شهر رمضان يكتسب اهمية خاصة كون هذه المادة تدخل في عملية الغذاء حيث اوصى النبي محمد (ص) بالافطار على اللبن .

ضمن برنامج مدرسة الاعداد الحزبي لطلابها كانت زيارتي الاولى مع طلاب الدورة الرابعة الى المنشأة العامة لمنتوجات الألبان في ابي غريب عام ١٩٧٠ ومنذ ذلك الحين اقرأ واطلع على نشاطات المنشأة عبر ماتتناوله الصحف وبتاريخ ١٩٩٢/٣/٢ قمت بزيارة للمنشأة ذات صلة عامة تهم ابناء المنطقة المسؤول عنها حزبيا .. فكان والحمد لله ان شاهدت مدينة صناعية كبيرة للالبان تجمع بين فنون الانتاج ونظافته واناقة البناء ومتانة الاجهزة ومستوى صيانتها العالي .

هذه المنشأة لاتشكو الا من ذوي القربى مرجعها الرسمي ومن شحة الحليب التي دعت بالمنشأة الى التراجع بالعملية الانتاجية من ثلاث وجبات باليوم الواحد الى وجبتين وهذا يعني انخفاض الكمية المطروحة في السوق من الحليب ومشتقاته وهو مايتناقض مع منهج هذه المنشأة الحيوية الخدمية التي تهدف الى تلبية طلبات ابناء الشعب .. الا ان رخص اسعار الحليب المحددة من قبل مجلس الوزراء لم يمكن المنشأة من اغراء منتجي الحليب لتوريد انتاجهم اليها .

نترك المجال للسيد غسان ابراهيم حسين مدير عام المنشأة العامة لصناعة الالبان الذي وجدناه متعاونا ومتجاوبا ومتحمسا لصالح المواطن يتحدث بلغة الواثق القادر يترجم مايقوله الى اعمال مقدما في البدء ارقام الانتاج المتواضعة ليوم ١٩٩٢/٣/٢ والتي بلغت ٢٧٦ طن حليب من معملي بغداد والموصل و ٢٢ طن قشطة و (١٨) طن شربت وكمية من الاجبان لم تحضر ارقامها ساعتها من خلال وجبتي انتاج بعد ان كان المعمل يشتغل بثلاث وجبات .. ومن اجل تلافي عملية انخفاض كميات الحليب المستلمة من المنتجين قامت المنشأة بمفاتحة المراجع الرسمية بتاريخ ١٩٩١/٦/٢٥ تضمن مقترحا برفع اسعار شراء الحليب من اجل زيادة انتاج صناعة الالبان لعلاقة ذلك بالامن الغذائي وبهدف افشال الحصار انطلاقا من مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. ان الغذاء عنصر حاسم في تقرير السياسة الدولية وتغيير اتجاهات النضال القومي علينا ان نعد العدة لمواجهة التطورات والتاثير بها ونحصن وطننا لكي لايخترق من الاستعمار عن طريق الغذاء ، (كتاب الشركة بهذا المضمون موجود لدى الكاتب) الا ان الجهات المختصة لم تجب على كتاب المنشأة حتى الان .. وتضمن حصر مسؤولية توزيع النخالة بالمنشأة وعلى اساس مايسلم اليها من حليب خام وكذلك المواد العلفية كافة المنتجة محليا في معامل وزارات الصناعة والمعادن والتجارة والزراعة والري .

لذلك يدعو المدير العام للمنشأة المراجع الرسمية لهذا المقترح بعد تزايد الطلب على الحليب ومشتقاته



في المعمل

حملة تبرعات لبناء معمل حليب الاطفال

تقود المنشأة العامة لصناعة الالبان حملة وطنية لجمع التبرعات لاعادة بناء مصنع حليب الاطفال الذي دمرته الطائرات المعادية خلال عدوانها على قطرنا المناضل في ام المعارك ..وانطلاقا من المسؤولية الوطنية تدعو القوى الخيرة للمساهمة الفاعلة في انجاح الحملة وفي ذلك نكون قد ساهمنا بتوفير الغذاء لاطفالنا .





غسان ابراهيم

شحة الالبان مستمرة رغم الوعود

ويعد ان شهد السوق جراء الحصار الامريكي الصهيوني ارتفاعا جنونيا في مادة بيض المائدة واسعار السلع الغذائية التجارية .. لاسيما وان الشركة تواجه طلبات متزايدة محالة لها من قبل مجالس الشعب بفتح المزيد من وكالات الالبان وعن انتاج المعامل التي اشتراها القطاع الخاص عن الدولة ومانشكله نسبة انتاجها قبل البيع اشار الى ان المفروض ان تسهم تلك المعامل بنسبة انتاج تقدر ب ٥٢/٩ بالمائة من الانتاج الكلي من (٢٠) معملا لدى القطاع الخاص منها (١٢) معملا باعتها الدولة لم ينتج منها سوى معمل واحد هو معمل ابن بنية .. وان القطاع الخاص اعفي من الضرائب لمدة (٢٠) سنة ومنح صلاحية الاستيراد وبدون عوض وبنظام المقايضة اضافة الى انهم اشتروا حتى مراكز جمع الحليب .. الا انهم بدل ان يستوردوا مستلزمات إنتاج الحليب ويعملوا على توفير الحليب ومشتقاته في الاسواق توجهوا الى توفير النستلة في الاسواق التي تدر عليهم ارباحا كبيرة .

وعن قدرة المنشأة على ادارة تلك المعامل اذا ما استعادتها الدولة من المشترين اشار المدير العام وبثقة عالية بامكان المنشأة تشغيل المعامل بعد (١٥) يوما فقط من استلامها وزودني المدير العام بكتاب صادر من المنشأة في ١٩٩١/٦/٨ مرفوع الى المراجع العليا يطلب فيها معالجة موضوع معامل الالبان العائدة للقطاع الخاص بشكل جذري واتخاذ اجراءات رادعة بما في ذلك استعادة للمصانع المباعة ومصادرة المصانع القائمة التي لاتنتج اسوة بما عملت عليه وزارة التجارة مع المطاحن والتي لاتعمل نظرا لمعاناة المواطنين من منتجات الالبان بسبب عدم تشغيل المعامل المباعة من قبل القطاع الخاص سواء كان ذلك خلال الظروف قبل العدوان اوبعده رغم التسهيلات اليهم من حيث (امكانية الاستيراد وبدون عوض او الاعفاء الضريبي او التقسيط المريح لتسديد قيمة هذه المصانع بالنظر لتوجيه الدولة لتوزيع منتجات الالبان بالبطاقة التموينية حيث ان هذا القرار من شانه ان يحمل المنشأة اعباء غير قادرة على الوفاء بها بالوقت الحاضر بسبب الطاقة المتاحة .. يرجى اتخاذ مايلزم لاستعادة المصانع الكلية ويسعرها المباعة به على ان تسدد القيام الاقساط المسددة فقط وبعد تخفيض قيمة الاندثارات من تاريخ الشراء ..)

اما المصانع التي شملها الكتاب فهي

١ ـ معمل البان تكريت
٢ ـ مصنع البان كربلاء
٣ ـ مصنع البان الناصرية مخصص لانتاج الاجبان المنضجة وبطاقة (٩٥٠) طنا سنويا .

وقال مدير عام المنشأة ان ذلك الكتاب لايعني استثناء بقية معامل الالبان المباعة من الاستعادة . وهنا نطرق الى مفارقة عن اساليب هؤلاء مشيرا الى انه يتوقع ان هؤلاء سيقومون وخلال شهر رمضان الحالي بانتاج مادة اللبن فقط لانها تدر عليهم ارباحا اكبر .

وعن تنسيق المنشأة مع اصحاب المعامل من القطاع الخاص قال ان اصحاب هذه المعامل يتهربون من التنسيق مع منشأتنا فعلى سبيل المثال سبق لمعمل تكريت ان فاتح المنشأة لتزويده بالمواد العلفية .. وفي ١٩٩١/١٢/٢٤ وجهنا لهم كتابا لارسال مندوب عنهم للتعاقد معهم لتزويدهم بالمواد العلفية مقابل ٥٠ بالمائة من كمية الحليب المستلم بالسعر المقرر .

وتحدثت عن كرم الثورة وقائدها المجاهد صدام حسين للشعب وخططه لرفع اعباء الحصار ومثال ذلك زيادة اسعار القطن وبذور الدهن النباتي والحبوب باختلاف انواعها مقترحا قيام المنشأة بمفاتحة المراجع لرفع اسعار مادة الحليب المستعملة من المجهزين اشار الى المنشأة طلبت بكتاب منذ اكثر من ستة اشهر لاستقطاب المجهزين وان عدم الجواب اوحصول الموافقة يبعث على الاستغراب والحيرة في ظل الحاجة المتزايدة الى هذه المادة مشيرا الى ان الكثير من المواد المصنعة بالطرق البدائية اليدوية لانتاج الاجبان تتلف من قبل اجهزة وزارة الصحة لانها تضر بصحة المواطنين .. وهذا يشكل خسارة وهدراً لمادة ثمينة نحن بامس الحاجة لها .

نضع هذه التساؤلات امام انظار المسؤولين كونها تلبي حاجة شعبية متزايدة ويقيني ان المنشأة العامة لمنتوجات الالبان ستتلقى الدعم الكلي لتطوير خططها الانتاجية وبرامجها التي صار معولا عليها لسد جزء اساسي من حاجة المجتمع □

■ يونس حسن السامرائي

سلام الله عليكم

عمود الكهرباء

عاصفة هوجاء .. ومطر غزير .. تسببا مساء ذلك اليوم في احداث شرارة كهربائية .. واشتعال بعض اجزاء محولة كهربائية في قمة عمود امام باب لاحد المنازل . اسرع صاحب المنزل بالاتصال بدائرة الدفاع المدني القريبة من منطقة سكنه يطلب النجدة وانطفأت النار المشتعلة في الاسلاك بسبب المطر .. وبقي الرجل حتى الصباح منتظرا

وفي الصباح .. حين كان الرجل يهم بمغادرة منزله سمع صرخة اطلقها رجل كان يمر من امام البيت قرب العمود فصعق بتياره الكهربائي .

ترك الرجل دائرته ذلك الصباح ليراجع دائرة الكهرباء في منطقته . وانتظر حتى المساء فلم يات اليه احد . ثم كرر مراجعته مؤكدا ماسبق ان ثبته في قائمة الشكاوى من معلومات . كرر ذلك خمس مرات على مدى اربعة ايام دون جدوى . وفي كل يوم من تلك الايام الاربعة كان عليه ان يرابط هو او احد افراد عائلته قريبا من العمود الكهربائي منعا لما يمكن ان يحدث من مكروه ..

اخيرا حزم الرجل امره وقرر ان يراجع دائرة الكهرباء للمرة الاخيرة ليقف على حقيقة الامر .. قبل ان يتوجه بالشكوى لجهة اعلى . وهناك انتظر حتى ينهي موظف الدائرة الخاص تثبيت شكاوى المراجعين الكثيرة ثم طرح مشكلته مجددا لذلك الموظف .. مستفسرا عن سبب عدم معالجة الموضوع رغم خطورته .

وبكل برود اجاب الموظف الخاص ان السبب في ذلك ان الرجل قد ثبت الرقم الجديد لمنزله ! ولو انه ثبت الرقم القديم لكان موضوع العمود الكهربائي قد انجز دون اي تأخير ! .

ولم ينس الموظف ان يرفق ذلك بقائمة من معوقات عمل الدائرة وقلة كوادرها وضعف امكاناتها القائمة .

هكذا اذن .. يمكن ان يتسبب تثبيت الرقم الجديد لدارك في مشاكل كثيرة .. وربما مصائب لا سمح الله .. رغم ان الرقم الجديد قد اعتمد منذ سنوات في جميع دوائر الدولة وليس الرقم القديم .

ترك الرجل دائرة الكهرباء وهو يعجب كيف يمكن ان تسير عربة التقدم الى الامام والى الخلف في ان واحد ! اذ كيف يمكن ان تعيش هذه الصورة الى جانب صورة الفعل الخلاق لمجاهدي الاعمار في ميدان الكهرباء على سطح واحد .. ! □

■ د . حارث عبود

لنلعن التجار الجشعين

مع كل افطار لنلعن التجار الجشعين الذين لايخافون الله ويسعون الى الربح الحرام حتى في هذا الشهر الفضيل

لعل !

■ لعل الجهة المختصة في دائرة ماء ومجاري بغداد لاتدري بان المجرى الرئيس للمياه الثقيلة في الزقاق ٣٨ من المحلة ٥٠٢ في حي المستنصرية مسدود منذ مايقرب من شهر مما ادى الى حالات من ارتداد هذه المياه في الكثير من بيوت الحي وفي ذلك مافيه من مخاطر صحية لاتجهلها الدائرة . وهي حريصة ـ كما تعلم ـ على ان لا يتعرض لها المواطنون !□

الجمهورية والناس

● المواطن شهاب علوان جمعة من محافظة التاميم

ـ الا نتفق معنا على ان موضوع رسالتك يقع ضمن اختصاص الزميلة جريدة القادسية لتكتب اليها بحسب العائدية .

● المواطن عبدالجبار مهنا حميس من البصرة

ـ نقل الموظف من موقع الى اخر وحتى من محافظة الى اخرى مسالة ادارية بحتة تعالج بالطرق الاصولية ـ والقانونية عند الاقتضاء وليس بالشكوى الصحفية ومباشرة

● المواطن جميل حسين من محافظة واسط

ـ اذا كنتم غير مقتنعين بسلامة وعدالة توزيع المكافات فاعترضوا على ذلك لدى مرجعكم الرسمي الاعلى بالطريق الاصولي وليس بالشكوى المنشورة

● المواطن احمد العبيدي من مدينة الطب ببغداد

ـ بامكانك طلب مقابلة السيد وزير الصحه وعرض شكواك عليه مباشرة في يوم من ايام مقابلاته للمواطنين . لاسيما وان الشكوى قد وردت الينا سابقا وباسم اخر وعرضناها على السيد الوزير شخصيا ولم يعد لنا مايمكن ان نقدم لك بهذا الشان □ .

■ اعداد : يحيى الدباغ

رسائل الى المحرر

رسالة من الدكتور عماد ذنون احمد مقيم اقدم في قسم النسائية والتوليد في مستشفى اليرموك

كتبت اليكم لتوضيح بعض النقاط المهمة في قضية اختطاف الطفل من مستشفى اليرموك

تخصني كطبيب مسؤول عن هذه المريضة

١ ـ المريضة وسامه علي حمادي جاءت الى المستشفى وكنت حينها خفر في صالة الولادة وكانت ولادتها عسره فاضطررنا الى اجراء عملية قيصرية لها بعد موافقة الطبيبة الاختصاصية لذلك اليوم الدكتورة انعام مجيد حسون

٢ ـ دخلت المريضة بعدها في الردهة الخاصة بالدكتورة انعام وكنت انا اعمل مع هذه الطبيبة حيث تابعت حالة المريضة لمدة يومين

٣ ـ من خلال الجولة الصباحية على المرضى التابعين لهذه الاختصاصية نصحت هذه المريضة بالحركة والمشي لكي لاتحدث اي مضاعفات لها من جراء العملية الجراحية . لم اصرَّ على مغادرتها الردهة .

٤ ـ لقد عملت الجولة الصباحية على المرضى وغادرت بعدها المستشفى وعند عودتي فوجئت بوجود مشكلة كبيرة حيث ان طفل هذه المريضة قد اختطف وقد اتهمت بمساعدة مختطفي الطفل حسب ادعاء زوج المريضة السيد (منير بشير عذاب)

٥ ـ علمت من موظف الاستعلامات ان المريضة جاءت اليه وتطلب خروجا مؤقتا لغرض مكالمة اهلها بالتلفون قبل عملية اختطاف الطفل .

٦ ـ هل ادين انا في شيء من هذا وخاصة انني غير مسؤول عن الطفل وهل يجوز للمريضة ان تغادر الردهة وهل يجوز ترك الطفل لوحده واين هي مرافقة المريضة ؟ .

واين من يرد اعتباري ؟ □

رسالة من السيد محسن خيطان حسن رئيس النقابة العامة لعمال الخدمات

■ في يوم الخميس المصادف ١٩٩٢/٢/٢٧ ـ عدد ٨١٢٨ نشرت جريدة الجمهورية الغراء ـ صفحة شؤون الناس ـ تحقيقا بعنوان ماذا يجري خلف كواليس بعض صالونات الحلاقة النسائية بقلم الصحفية منال عبدالكريم وقد تضمن التحقيق العديد من الحقائق والمعلومات المهمة . كما انه اوضح ضرورة ان تخضع صالونات الحلاقة النسائية لضوابط قانونية واخلاقية وتربوية . يمكن من خلالها معالجة ماظهر فيها من سلبيات ومع تقديرنا لكاتبة التحقيق وتقديرنا لنتائج البحث الذي استندت عليه في هذا التحقيق . والذي قام به احد اساتذة قسم الاجتماع كلية الاداب جامعة بغداد . الا اننا نود ان نوضح ان المعلومات الواردة فيه عن نقابة الحلاقين غير صحيحة ان كاتبة التحقيق تذكر ان نقابة الحلاقين اصبحت تعطي الاجازات لمن هب ودب . والحقيقة ان هذه النقابة لاتمتلك اية صلاحية لمنح الاجازات لاصحاب وصاحبات الصالونات النسائية . وهي تمنح من قبل امانة بغداد ومديرية الرقابة الصحية في وزارة الصحة وكانت هناك قبل عام ١٩٧٨ لجنة مؤلفة من الامانة والوزارة والنقابة العامة لعمال الخدمات . مهمتها منح الاجازات بعد التأكد من توفر مجموعة من المواصفات المهنية والاخلاقية والصحية في اصحاب وصاحبات هذه الصالونات . ولكن هذه اللجنة توقفت عن العمل بعد العام المذكور وفي عام ١٩٩١ اجريت اتصالات بين الاتحاد العام لنقابات العمال وبين وزارة الصحة لاعادة هذه اللجنة . وبتاريخ ١٩٩٢/٢/١٠ وافقت الوزارة في كتابها المرقم ٣٣٣ على ترشيح ممثلنا في هذه اللجنة التي تتولى ايضا منح وتجديد اجازة ممارسة المهنة في اطار قطاع الخدمات بشكل عام واللجنة مازالت في طور اعادة التشكيل . ولم تعقد اي اجتماع لها لحد الان وان النقابة العامة لعمال الخدمات في الوقت الذي تعمل فيه جاهدة على الاسراع في ممارسة هذه اللجنة لمسؤولياتها فانها تؤكد ان الملاحظات والافكار الواردة في التحقيق المشار اليه لابد وان تكون موضع اهتمام هذه اللجنة ولابد وان تعالج السلبيات باسرع وقت وبكل ماتتطلب من ضوابط علمية واخلاقية ومهنية وتؤكد كاتبة التحقيق ان النقابة بدورها كانت تحرص باستمرار على الحد من السلبيات في هذه الصالونات . ولكنها كانت تواجه باستمرار بقيام الجهات المخولة بمنح الاجازات لمن هب ودب ودون توفر الضمانات المطلوبة في بعض هذه الصالونات□

رسالة من صاحبة صالون حلاقة وسام للسيدات

■ وحول الموضوع نفسه وصلت الى هذه الزاوية رسالة من المواطنة امال ابراهيم جاسم صاحبة صالون حلاقة يقع في منطقة سبع ابكار ادناه بعض مما جاء فيها

■ وصف الباحث الدكتور عبدالسلام الطائي الغالبية العظمى من الصالونات (بالبارات) واعتقد انه وفريق عمله لم يزر الا صالونات محددة وفنادق الدرجة الاولى والتي تقع غالبيتها قرب الملاهي الليلية ولم يتوسع في دراسته

■ لقد فات الباحث المحترم ان صالونات الحلاقة النسائية لاتفتح الا بعد موافقات اصولية وهناك زيارات مفاجئة ودورية من قبل الدوائر الصحية والجهات الامنية للبحث عن المخالفات واتخاذ الاجراءات بشانها

■ ان غالبية نساء العراق الماجدات يذهبن الى صالونات الحلاقة او تسريح شعورهن وفي هذا مساس بكرامة الماجدات اذ كيف يجوز لهن السكوت على مثل هذه الممارسات اللااخلاقية ان وجدت

■ ان مهنة الحلاقة النسائية كغيرها من المهن الحرة الشريفة حيث يعتمد الالاف من العاملات فيها على مورد رزقهن منه واذا كانت هناك بعض الصالونات الفنية تسيء الى الذوق العام فليس معناه ان يشمل الكل والمثل الشعبي يقول (ماكو زور يخلى من الواوية) اذ ان كل المهن فيها الصالح وفيها الطالح□

اشارة

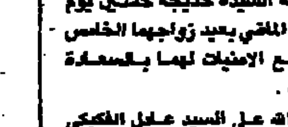
لعل الجهات المختصة في محافظة ذي قار لاتعلم بما يعانيه المواطنون في حي الجسر بقضاء الرفاعي من وعورة شوارع وازقة حيهم ، ومن عدم وصول الكهرباء الى بعض البيوت المشيدة حديثا فيه .. واخيرا من حالات نضوح الماء من الانابيب القديمة في عدد من الشوارع والازقة ، وبعد ان اعلمناها بذلك بقي عليها ان تبادر الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك على قدر تعلق الامر بكل منها □

حبذا لو !

■ حبذا لو بادرت الجهة المختصة في وزارة التربية/الحسابات الى ايضاح مدى شمول العاملين في اعداد المناهج والكتب والوسائل التعليمية بمكرمة السيد الرئيس القائد (حفظه الله) لان هناك من يجتهد بحصر هذه المكرمة بالعاملين منهم سابقا في سلك التعليم فقط وليس كلهم ليستقر بالهم .. وتنتهي استفساراتهم التي لاتجد الاجابات المقنعة □

في اروقة الجامعة

■ اوفدت جامعة الموصل الدكتور سيار كوكب الجميل الاستاذ المساعد في كلية الاداب الى تونس للمشاركة في اعمال المؤتمر العالمي الخامس للدراسات العثمانية ببحثه المعنون : (ولاية الموصل ـ الديمغرافية التاريخية وخطط المدينة وموقعها من البنية الاقتصادية والتغييرات الاجتماعية ابان العهد العثماني) □



ايام الفرح

■ احتفل السيد عبدالامير محسن وزوجته السيدة خديجة حسين يوم الاثنين الماضي بعيد زواجهما الخامس عشر مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ منَّ الله على السيد عادل الفكيكي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه حسين ، الف مبارك .

■ ورزق السيد فالح عباس ابو ديه وقرينته السيدة نورة حمزة حسين بمولودة اسمياها عذراء ، جعلها الله من بنات السعادة .

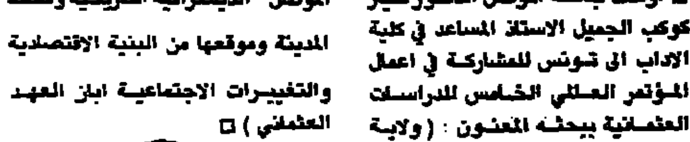
■ اهدت السيدة بشرى جواد زوجها السيد قاسم طعمة كاظم مولودا اسمياه صلاح ، اقر الله به عيون والديه .

■ تم عقد قران السيد عبدالكريم عبدالله على الانسة سناء حسين شياع ، عقبى الزفاف .

■ الاهل يهنئون السيد عبدالكريم فاخر شامخ والسيدة عقيلته بمولودهما الجديد فارس ويتمنون له حياة سعيدة .

■ تمت خطوبة السيد فواز علي على الانسة احلام خليفة ، بالرفاء والبنين .

■ منَّ الله على السيد حامد غازي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها بان ، مبارك □



صورة تتكلم

في شارع الرشيد .. وعند مدخل الزقاق (١٩) من المحلة (١١٠) الذي يربطه بشارع النهر تكدست هذه النفايات على هذه الصورة التي لو تكلمت لقالت للوحدة البلدية المختصة (صح النوم ! .) ولقالت ايضا لامانة بغداد .. اذا كانت هذه الحالة في قلب المدينة . فكيف هي في اطرافها البعيدة ؟ . وهل لا زالت مقتنعة بجدوى اناطة مهمة نقل النفايات بالمتعهدين الاهليين . وليس باجهزتها المعنية التي لا يمكن ان يكون المتعهد الاهلي اكثر خبرة وكفاءة من هذه الاجهزة في هذا المجال ؟□



■ يحيى

علاقة
علاقة شنو لعد تگدر توجد العلاقة بين الشربت واللبن .. بوجبة الالبان ؟
استاذ .. مقالتك النقدية الها علاقة بالمعرض الاخير
ضياء حسن

وفاة

انتقل الى جوار ربه عن شيخوخة صالحة قضاها بالبر والتقوى المرحوم سعيد داود بني وهو والد كل من السادة فائز وفاضل وفارس ووالد زوجات السادة اكرام نقاشة وعبدالمنعم حراق وعبدالعزيز حراق . وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٩٢/٣/٦ في كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في الكرادة وتقبل التعازي من الساعة ٤ الى الساعة ٨ مساء في قاعة الكنيسة ولمدة ثلاثة ايام .

٦١٨١

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى السيد صفر مصطاف ولي والد كل من السادة ليث وهيثم وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع حي الجامعة شارع الربيع ولمدة من يوم ٩٢/٣/٦ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون

٦١٧٩

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الاستاذ صباح حميد شاهين الكعبي وهو اخ كل من السادة علي وحسين ومحي وعقيل وميثم وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية المشاق في الكاظمية ابتداءا من ٩٢/٣/٦ ولمدة ثلاثة ايام وانا لله وانا اليه راجعون .

٦١٨٠

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه باجله الموعود المرحوم السيد صادق السيد هادي الحسني والد الدكتور شمسي والدكتورة دينا . وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الامام موسى الكاظم في الكاظمية ـ شارع باب المراد وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩٢/٣/٧ من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة انا لله وانا اليه راجعون .

٦١٣٦

شكر على تعزية

باسم عائلة المغفور له المرحوم صفاء مهدي الحمد العاني اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى السادة الافاضل الذين شاركونا مصابنا الاليم بحضورهم مجلس الفاتحة المقامة على روحه الطاهرة او ارسلوا برقيات التعزية او اتصلوا هاتفيا داعين من الله جلت قدرته ان يجنبهم كل مكروه وان يمن على الفقيد بواسع رحمته ورضوانه . وانا لله وانا اليه راجعون .

عن عائلة الفقيد
ابي مهدي الحمداني

٦١٧٧

الى رحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعى عشيرة الغرير بمزيد من الاسى والحزن فقيدها المرحوم المحامي ابراهيم الغفوان والمرحوم والد عدي وشقيق كل من العميد الحقوقي المتقاعد عبد النبي وعبد علي ومصطاف والحاج نجم وخليل وهادي ومحمد وعبد الله وحمدان وحمزة وعم كل من حسين احمد الغزيري والعقيد المتقاعد عبد الكريم وعضو المجلس الوطني نعمة مصطاف والمقدم المتقاعد خميس وفالح وغازي وعيسى ومحي وابن عم الشهيد عبد الوهاب الغريري والمرحوم عبد الرزاق والمهندس عبد الحميد وغازي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في المحمودية اعتبارا من يوم ٩٩٢/٣/٥ وانا لله وانا اليه راجعون .

٦٣٧٨

فقدان

فقدت مني اجازة المضخة المرقمة (٧٤) في ١٩٧٨/٣/٢٢ والصادرة عن فرع زراعة وري بغداد باسم محمود مصلح خلف فالرجاء من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٦٣٧٩

الصيدليات الخافرة

المنار شارع الرشيد ، المربعة
هشام . مدينة صدام شارع صدام حسين
ايمان الدوري شارع غازي ، بني سعيد
سداد مدينة الحرية الثانية مقابل دائرة الكهرباء
سوزان اليرموك مقابل ساحة المامون محلة ٦١٦ زقاق ٤
ايمان محمد حي الجهاد محلة ٨٨٧ زقاق ٦٠
الديوان حي المثنى ـ مقابل المركز الترفيهي للضباط □

حازم ياسر اطلق فرحة الجويين بعد ان حبسها الصليخ ٧٥ دقيقة !

الزوراء يلاحق المتصدر كظله .. واربيل حقق فوزا كبيرا على سامراء

عبدالجليل موسى/هيثم محمد رشيد/هادي عبدالله/محمد ابراهيم :

حبس جمهور القوة الجوية انفاسه طيلة (٧٥) دقيقة حتى اطلق العنان لنفسه في التعبير عن فرحه بالهدف الذي سجله حازم ياسر في مرمى الصليخ محققا به الفوز واضافة نقطتين ضمن بهما فريقه الاستمرار في الصدارة وذلك بعد ان بقيت شباك مرمى الفريقين امنة طيلة الدقائق التي سبقت هدف حازم الجميل والثمين .

وكان اللعب يجري رتيبا من دون فاعلية ! فقد اكتفى لاعبو القوة الجوية بالسيطرة على وسط الملعب ومواصلة الضغط على مرمى الصليخ في محاولة لمواجهة الحارس من بين الدفاع المتكتل في ملعبه دون اللجوء الى سحب اللاعبين واللعب على الجناحين فكانت الفرص تضيع الواحدة تلو الاخرى نتيجة لتلك الهجمات العقيمة فضلا عن عدم الدقة في التسديد وارتداد الكرات التي كان يوسلها المهاجمون بلا تركيز فترتد من الحارس دريد سهيل . الذي ذاد عن مرمى الصليخ بإجادة . والمدافعين واحيانا بأجسام لاعبي الفريق الجوي انفسهم .

وبرغم الجهد الذي بذله لاعبو الصليخ من اجل الصمود والوقوف بوجه هجمات الجويين الا ان الخبرة والتفوق في الاداء كان يجري لصالح القوة الجوية الذي زاد نشاطه في الشوط الثاني وكثف من هجماته فتوجها بهدف حازم وكاد يرفع رصيده غير ان دريد نجح في رد الكرة الثانية التي سددها حازم والاخرى لسعد عبدالحميد كما حول الكرة القوية التي سددها سمير كاظم من خارج منطقة الجزاء الى ضربة ركنية .

وقد نجح المدرب عادل يوسف في اجراء التبديل اذ زج مع بداية الشوط الثاني باللاعب محمد جاسم بدلا من شاكر طاهر وسعد عبدالحميد بدلا من باسل فاضل .. فنشط الجويون بعدها وازدادت الخطورة على مرمى الصليخ حتى توجها حازم ياسر بهدف الفوز الثمين .



فؤاد عبدالامير يقطع الكرة براسه من فوق شاكر طاهر وحازم ياسر

الزوراء (٣) الشباب (صفر)

وفي ملعب الشعب بقي جمهور الزوراء يضرب كفا بكف وهو يرى الفرص الثمينة التي اضاعها لاعبو الزوراء وتسرب القلق الى نفوسهم عندما بدا الشوط الاول يقترب من نهايته عند ذاك . وفي الدقيقة (٤٣) على وجه التحديد رفع عادل عكلة الكرة من منتصف ساحة الزوراء عبرت المدافعين ووصلت راس احمد راضي الذي وضعها امام قدم كريم صدام ليسددها الاخير الى الشبكة وليبث الفرحة في اركان الملعب الكبير

واضاف احمد راضي الهدف الثاني للزوراء في الدقيقة (٧٤) عندما نفذ بنجاح ضربة جزاء منحها الحكم محمد سليم بعد ان حاول مازن عبدالستار اخماد الكرة بصدره لكن الكرة ارتدت من يده الى الارض وعزز احمد راضي موقف فريقه بهدف ثالث قبل نهاية المباراة باربع دقائق عندما مرر له ليث حسين كرة سريعة امام المرمى حولها احمد بلمسة جميلة الى الشبكة .

كانت المباراة جيدة المستوى بوجه عام ولعل اهم مميزاتها نقل الكرة على الارض من قبل الفريقين . وكما هو متوقع فقد كان الزوراء الافضل والاكثر خطورة على المرمى طيلة الشوطين حيث بلغ مجموع هجماته الفعالة (٣٥) هجمة بينما وصل فريق الشباب (٤) مرات طيلة وقت المباراة . ونتج تسبب الموقف الدفاعي الممتاز للشباب في احتواء الهجوم الزوراء الكاسح فلعب الشباب بخمسة مدافعين وزاد العدد عن ذلك بسبب الاسناد الدفاعي المستمر لخط الوسط كما ان ضغط المدافعين على الجانبين لم يمكن الزورائيين من رفع الكرات الى راس احمد راضي او كريم صدام . ولقد بقي ليث حسين شعلة من النشاط على مدى الشوطين فادام فاعلية فريقه حيث لم يبق مكان من ساحة اللعب الا وترك فيه لمحة جميلة او مناولة رائعة كانت اكثرها فاعلية تلك التي جاء منها هدف الزوراء الثالث .

لعب فريق الشباب في الشوط الثاني وهو يرمي الى تحقيق التعادل وكاد هذا الحلم يتحول الى حقيقة في الدقيقة (٦٨) لكن جليل زيدان تمكن ان يرمي بنفسه في الوقت المناسب على قدم مهاجم الشباب صلاح حسين لتذهب الكرة الى الخارج وادرك (الشباب) ان بمقدورهم تحقيق التعادل فغيروا اسلوبهم ودفعوا بلاعبي خط الوسط الى الامام . واستمر الزورانيون ذلك بشكل جيد بحيث اصبحت ساحة الشباب مكانا لمناوراتهم ولولا الدور المتميز الذي لعبه حارس مرمى الشباب جميل محمود لتعرضت شبكة مرماه الى اهتزازات متكررة . ومع ذلك فقد ادخل احمد راضي وزملاؤه البهجة الى جمهورهم بحيث رفع احمد رصيده الشخصي الى (٢٠) هدفا في صدارة قائمة هدافي الموسم الحالي . واصبح بحاجة الى ان يسجل (٤) اهداف من (١٦) مباراة في هذا الدوري ليكسر رقم زميله كريم صدام الذي ما زال يحمل الرقم القياسي لاكبر عدد من الاهداف في تاريخ المسابقة في موسم عام (١٩٨٩) .

الطيران والميناء تقاسما النقطتين

وتقاسم فريقا نادي الطيران والميناء النقطتين اثر خروجهما متعادلين من دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما في ملعب نادي الشرطة وحكمها السيد عباس عبدالرحمن .

كان فريق نادي الطيران هو الافضل خلال الربع ساعة الاولى من المباراة بعد ان اعتمد لاعبوه في شن هجماتهم على تمرير الكرات الى جناحي الملعب ليقوم اللاعبان ولي كريم وفائز ثاني من جانبيهما بتحويل الكرات الى عباس حسن وكاظم محسن اللذين لم يخطرا مرمى مصطفى عبدالله حارس مرمى الميناء ولو لمرة واحدة .

وتحسن اداء الميناء في الوقت المتبقي من الشوط الاول ليبادل الطيران الهجمة بالهجمة غير ان لاعبيه بالغوا بالاختراق من وسط الملعب بدل اللعب على الجناحين لتنتهي هجماتهم بارسال كرات طويلة الى عادل ناصر ومحمد عبدالمحسن لم يجد دفاع الطيران وحارس مرماه سهيل صابر صعوبة في الوقوف بوجهها .

وفي الشوط الثاني لجا مدربا الفريقين الى اجراء عدة تبديلات فلعب رحيم حميد ومهدي حسين للطيران بدلا من فائز ثاني وعباس حسن وعامر طه ومحمد حسين غليم محل رحيم بكر ومحمد عبدالحسن . ومع ان هذه التبديلات فعلت فعلها في زيادة الفاعلية الا انها لم تكن لتغير النتيجة التي ظلت على حالها رغم ان مرمى الطيران تهدد مرتين الاولى عندما ابعد سهيل صابر الكرة التي سددها نزار عبدالزهرة لترتد من القائم قبل ان يشتتها الدفاع والثانية عندما حول عامر طه الكرة من جهة اليمين ليبعدها سهيل بصعوبة الى ضربة ركنية .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الطيران (٢٥) نقطة ورصيد الميناء (١٧) نقطة .

نادي اربيل يفوز على نادي سامراء

وفي محافظة نينوى حقق نادي اربيل فوزا لامعا على نادي سامراء (٣ ـ ١) سجل اهداف اربيل طارق عبدالرحمن في الدقيقتين ٦ و٨٦ (ضربة جزاء) ونسركار علي في الدقيقة ٢٧

واحرز الهدف الوحيد لسامراء احمد سامي في الدقيقة (٤٩) □

إشاعة في ملعب الكشافة !

□ بعد دقائق قليلة فقط من انتهاء مباراة الجوية والصليخ سرت إشاعة في ملعب الكشافة ذكرت تعادل الزوراء والشباب في ملعب الشعب فعاد الجمهور الذي كان قد غادر الملعب ووسط فرق الموسيقى الشعبية اقام حفلا توّجه بالاندفاع نحو مدرب الفريق الجوي عادل يوسف وحمله على الاكتاف ثم حمل رئيس الفريق راضي شنيشل .. فكانت فرحة الجمهور فرحتين الاولى بالفوز والثانية بابتعاد فريقه عن الوصيف بمسافة ابعد إلا ان الحقائق ابقت الفرحة الاولى وكذبت الثانية اذ فاز الزورانيون (٣ ـ صفر) ليستمر فارق النقطة الواحدة قائما □

ضاع في الزحام !

□ حازم ياسر نجم المباراة الذي ابقى الجويين على عرش الصدارة لدور جديد اخر بهدفه الذي سجله في الدقيقة (٧٥) لم يحمل على الاكتاف بل ضاع وسط الزحام مكتفيا برد التحية بالابتسام الممزوج بالم من تناسوا جهده الكبير □

تصوير صباح جاسم



حارس الصليخ دريد سهيل يبعد الكرة من امام اكرم باللحظة المناسبة

ترتيب فرق دوري الكرة بانتهاء الدور الثالث

ت	الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١	القوة الجوية	٢٢	١٥	٦	١	٣٤	١٢	٣٦
٢	الزوراء	٢٢	١٥	٥	٢	٥٦	١٦	٣٥
٣	الطلبة	٢٢	١٣	٥	٤	٤٠	١٧	٣١
٤	الكرخ	٢٢	١٣	٥	٤	٣٥	١٨	٣١
٥	الشرطة	٢٢	١٢	٦	٤	٢٤	٩	٣٠
٦	النفط	٢٢	١٠	٨	٤	٢٩	١٤	٢٨
٧	الطيران	٢٢	٦	١٣	٣	٢٠	١٧	٢٥
٨	النجف	٢٢	٦	١٠	٦	١٤	١٥	٢٢
٩	الامانة	٢٢	٦	١٠	٦	١٣	١٤	٢٢
١٠	الموصل	٢٢	٦	٩	٧	١٩	٢٥	٢١
١١	السلام	٢٢	٦	٧	٩	٢٠	٢٠	١٩
١٢	صلاح الدين	٢٢	٤	١٠	٨	١٧	٢٢	١٨
١٣	الصناعة	٢٢	٥	٨	٩	١٥	٢٦	١٨
١٤	الميناء	٢٢	٣	١١	٨	١٦	٢٩	١٧
١٥	الشباب	٢٢	٢	١٢	٨	١٨	٣٠	١٦
١٦	اربيل	٢٢	٥	٦	١١	٢٣	٣٨	١٦
١٧	سامراء	٢٢	٤	٨	١٠	١٩	٣٦	١٦
١٨	الكوت	٢٢	٢	١١	٩	١٣	٣٢	١٥
١٩	التجارة	٢٢	٤	٥	١٣	١٤	٢٤	١٣
٢٠	الصليخ	٢٢	١	٩	١٢	٤	٢٩	١١





الفنانان الجويان نزار السامرائي وعماد شعيل حبسا الانفاس ٧٥ دقيقة .

العراق في اجتماعات اتحاد الكرة الاسيوي

علمت ـ الرياضة والشباب ـ ان الاتحاد الاسيوي سيعقد اجتماعات مكتبه التنفيذي ومؤتمره العام في منتصف شهر حزيران القادم في هونك كونك .

وقال مصدر في الاتحاد ان الدعوة وجهت الى كافة الاتحادات الوطنية الاعضاء فيه الى ارسال ممثليها في اللجان الرئيسية وهي التنفيذية والطبية والفنية والاعلامية والمالية والمسابقات والحكام والضبط لحضور اجتماعات هذه اللجان بجانب مندوبيها الى اجتماع الهيئة العامة .

ويذكر ان خمسة عراقيين يشغلون مراكز في هذه اللجان وهم السادة هشام عطا عجاج عضو المكتب التنفيذي ولجنة العلاقات والدكتور عبدالقادر زينل عضو اللجنة الفنية وفهمي القيماقجي عضو لجنة الحكام وعباس الجنابي عضو اللجنة الاعلامية والدكتور سمير سعد الله عضو اللجنة الطبية

وكان السادة عجاج وزينل والقيماقجي قد حضروا اجتماعات الاتحاد الاسيوي التي عقدها في العاصمة الماليزية كوالا لامبور في شهر كانون الثاني الماضي حيث نجح وفدنا في انتزاع قرار باعادة نشاط الفرق العراقية في الملاعب الدولية بعد حظر دام سنتين ومنذ قرار الاتحاد الاسيوي في بكين في الخامس من شهر كانون الاول عام ١٩٩٠ .

ومن المتوقع مشاركة العراق في اجتماعات هونك كونك التي ستسبق عقد اجتماع الهيئة العامة للاتحاد الدولي المقررة في منتصف شهر تموز المقبل □

دوري كرة اليد

فوز الكرخ على الجوية والنجف على الشرطة

اضاف الكرخ نقطتين جديدتين الى رصيده وهو يقف في طليعة الفرق المتنافسة على الفوز بلقب بطولة دوري العراق بكرة اليد عندما فاز على فريق القوة الجوية برصيد (٢٩ ـ ٢٦) هدفا في واحدة من اجمل مباريات الدوري لحد الان جرت بينهما مساء امس الاول في قاعة الصقور ضمن الدور الثاني من المرحلة الثالثة والاخيرة .

وفي مدينة النجف تمكن فريق نادي النجف ان يحقق فوزا لامعا بتغلبه على فريق نادي الشرطة برصيد (٢٤ ـ ٢٢) هدفا وبهذه النتيجة رفع فريق النجف رصيده الى ٢٢ نقطة بالمرتبة الرابعة وزادت فرص منافسته القوة الجوية على احتلال المركز الثالث □

معد والسعدان غادروا الى بنغلاديش

غادر بغداد صباح هذا اليوم ثلاثة لاعبين عراقيين متوجهين الى بنغلاديش للانضمام الى ناديهم الجديد برونرس يونيون .

اللاعبون الثلاثة معد ابراهيم من نادي الطيران وسعد عبدالرحيم من نادي الزوراء وسعد عبد الاحد من نادي الكرخ كانوا قد اختيروا من قبل الاتحاد العراقي المركزي للعب مع النادي البنغلاديشي الذي ابدى رغبة شديدة في انضمام ثلاثة لاعبين عراقيين الى صفوفه في هذا الموسم .

نادي برونرس يونيون وهو بطل الكاس في بلاده لعام ١٩٩١ طلب سرعة التحاق اللاعبين الثلاثة لمشاركته مبارياته في دوري بلاده والذي سينتهي في نهاية شهر ايار المقبل قبل بدء مبارياته الرسمية في بطولة الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس .

ويذكر ان ناديا بنغلاديشيا اخر وهو محمدين الفائز ببطولة الدوري كان قد طلب ايضا ثلاثة لاعبين عراقيين للانضمام اليه في هذا الموسم حيث اختير له اللاعبون كريم علاوي ورحيم حميد ورياض عبدالعباس غير انه اعتذر في اللحظة الاخيرة بسبب التحاق ثلاثة لاعبين من روسيا الى صفوفه وهو الحد الاعلى المسموح به للاعبين الاجانب في فرق بنغلاديش □

همسات

عرض احد اندية المحافظات مهمة تدريب فريقه بكرة القدم المشارك في دوري اندية الدرجة الاولى على اللاعب الدولي السابق والمدرب حاليا علي كاظم .. وتم العرض عن طريق مجموعة من الاصدقاء المقربين للسيد علي كاظم الذي كانت اخر مهمة تدريبية له قيادة فريق نادي الزوراء للفوز ببطولة ام المعارك .

حارس مرمى شاب حالفه الحظ ونجح في مباراة فريقه في الدور الثاني .. خاض المباراة في الدور الثالث من موقع ـ المقتدر جدا ـ ليس من حيث العطاء بل من حيث مخاطبة زملائه لاسيما وانه يعلم ان الحارس الاساسي ما زال مصابا وقد تطول اصابته !

اكراما للاعبين الذين لم يحضروا الحفل الجوي في قاعة اكد يوم الجمعة الماضي اقام الجويون حفلا عائليا ضم اعضاء فريق الكرة والمقربين جدا واحياه المطرب الجوي عماد شعيل في مدينة الاعراس !!

بعد ان انتقل اللاعبان حسن هلال وعلي عودة لفريق نادي التجارة سمعنا ان نية النادي تتجه لضم اللاعب ربيع عبدالحسين لاعب فريق نادي الجيش سابقا □

لم يعد سرا !

منذ اكثر من اسبوع ونجم نادي الزوراء راشد خليل منقطع عن التدريب او الحضور الى النادي ..

وفي حديث خاص قال احد نجوم الزوراء ان راشد خليل تعرض في الفترة الاخيرة الى ضغوط نفسية كبيرة اذ كان يشعر بانه اكثر جدارة من غيره الا انه ظل رهينة على مصطبة الاحتياط اذ لم يطلق سراحه ليشارك في المباريات الاخيرة للفريق ففضل الانسحاب دون ان يغادر النادي الذي احتضنه ناشئا وقدمه الى الوسط الرياضي نجما استطاع ان ينال الكثير من الالقاب ويصنع للزوراء الكثير منها ايضا .

ويذكر ان عددا من اللاعبين قد غادروا فريق الكرة في النادي قبل انطلاق المرحلة الثانية منهم سعد عبدالواحد وسعد عبدالرحيم وعلي رجا وجوان جوزيف ومعاذ عادل وبشار عبدالجليل .. □

اليوم .. قرعة المحيبس

حدد الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثالث من رمضان المبارك اخر موعد للمشاركة في لعبة المحيبس اذ ستجري القرعة في الساعة الرابعة من عصر هذا اليوم السبت في نادي الكاظمية الرياضي وعندها سيتم اعلان شروط المشاركة في البطولة التي تشترك فيها مناطق الكاظمية والاعظمية والكرادة والفضل وحي السلام ومدينة صدام والعطيفية وحي العامل والمشتل والشعلة والشيخلية والصدرية والعبيدي والحرية ..

ومن المحافظات .. واسط والقادسية وبابل وقضاء المحمودية وسامراء □

دوري كرة المضرب

يلتقي فريقا ناديي الصيد والبصرة في الساعة الثانية والنصف من عصر اليوم في محافظة البصرة ضمن دوري اندية العراق للمتقدمين بكرة المضرب .

ويتقابل غدا فريقا ناديي الكرخ والبصرة في محافظة البصرة ايضا □

شاهد رئيسي يبرىء ساحة كرابه !

قالت صحيفة (بيلد) الواسعة الانتشار ان شاهدا رئيسا في قضية العداءة الالمانية (كاترين كرابه) بطلة العالم في سباقي ١٠٠ و ٢٠٠م المتهمة بالتلاعب بفحص مضاد للمنشطات برا ساحة العداءة .

وقالت الطبيبة الجنوب افريقية ايلين بيندمان في تصريح ادلت به للصحيفة في مدينة ساسكاتشيوان الكندية امس الاول ان الفحوصات الثلاثة الخاصة بكرابه وزميلتيها غريت بروير وسيلكه غلاديش ماير لم تكن متشابهة وان اثنتين من عينات البول كانتا من لون قاتم بينما كانت الثالثة من لون فاتح .

وكانت بيندمان قد اشرفت على عملية تعبئة انابيب الاختبار

اضافت بيندمان ـ لا استبعد كليا عدم وجود تلاعب ولكنني اعتقد ان كل شيء تم بطريقة صحيحة .

ومن جهته (اسف) الاتحاد الالماني لالعاب القوى لتصريحات بيندمان وخصوصا انها لم تزوده بهذه المعلومات من قبل وجاء في بيان للاتحاد ـ لقد سبق لنا وتمنينا عليها ابداء رايها بالقضية ـ واكد انه ـ لن يتغاضى ـ عن معلومات قد تكون ـ على صلة وثيقة بالقضية ـ .

يذكر ان الاتحاد اوقف في ١٥ شباط الماضي العداءات الثلاث لمدة اربع سنوات بعد ما جرمهن بالتلاعب بفحص مضاد للمنشطات اثناء قيامهن بالتدريب في جنوب افريقيا في ٢٤ كانون الثاني واظهرت الفحوصات الاولى والفحوصات المضادة تشابها كليا في عينات البول □



بطلات المانيا .. الاتهام يمحو الفوز :

اللاعبون والقانون

طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم من الاتحادات الوطنية الاعضاء فيه قيام مختصين في لجانها التحكيمية بالقاء محاضرات على اللاعبين فيما يتعلق بقوانين اللعبة .

وقال الاتحاد في اعمام له ان جهل الكثير من اللاعبين بقوانين اللعب

وخاصة في ماطرا عليها من تعديلات ادى الى حدوث مشكلات كثيرة كان يمكن تفاديها لو قامت الاتحادات الوطنية

بشرح هذه التعديلات للاعبين الاتحاد العراقي لكرة القدم سبق الاتحاد الدولي في طلبه حيث كان قد اوعز الى لجنة الحكام فيه بالقاء محاضرات نظرية وعملية على اللاعبين تولت فيه اللجنة شرح اخر التعديلات التي طرات على القانون □



ـ صفقة ـ دسمة تنتظر فريقا دسما في دوري الكرة يحتل موقعا تحسده عليه باقي الفرق .

.. هذه الصفقة تشمل ضمه لثلاثة لاعبين متألقين في الموسم المقبل اثنان منهما بارزان في خط الوسط والثالث مهاجم جيد في احد فرق المحافظات □

اقوال في قضية الرقم ١٣ !

حمل الرقم (١٣) الشؤم الى فريق الامانة ورئيسه اللاعب عناد عبد اذ اثار هذا الرقم غضب الجمهور حين تخلى عنه عناد في الشوط الثاني من مباراة فريقه مع الشرطة امس الاول .. فقد ارتدى عناد القميص رقم (١٠) ليثير التساؤلات التي لاحقته من قبل الجمهور حتى بعد ان غادر ملعب الكشافة ليطوقه الجمهور الكبير قرب تمثال جمولي ويتهال عليه بالاسئلة ..

ـ الجمهورية ـ كانت لها جولة بين اطراف القضية اذ سالت حكم المباراة عن سبب السماح للاعب بدخول الملعب برقم مخالف لما مثبت في القائمة .

اجاب السيد ذاري هاني :

ـ لقد اخبرني اللاعب عناد عبد بذلك قبل المباراة ولعدم توفر قميص لعب اخر في تلك اللحظة وافقت على ان يلعب حاملا الرقم (١٣) بعد ان يضع عليه الشريط اللاصق ليبدوا الرقم على شكل (١٠) وقد احطت فريق الشرطة علما بذلك الاجراء "

وفي الشوط الثاني ارتدى عناد عبد القميص رقم (١٠) .. الا ان المشكلة هي الشريط ان اللاصق قد سقط اثناء اللعب في الشوط الاول اما اللاعب عناد عبد فقد اعتذر عن الاجابة واكتفى بالقول ان رقمه هو (١٠) وكل ما في الامر ان الرقم لم يكن واضحا في الشوط الاول .

اما السيد احمد عباس عضو الاتحاد المركزي للكرة والمشرف على المباراة والذي كان نجم الملعب لكثرة المهنئين بسلامة عودته بعد الازمة الصحية التي تعرض لها فقد اخبر الحكم بضرورة تثبيت كل ـ حيثيات ـ القضية في تقريره "

واستطلعت ـ الجمهورية ـ راي السيد غني الجبوري عضو لجنة الحكام المركزية السابقة في اتحاد الكرة حول المسالة فقال بايجاز :

ـ ان المسالة لا تحتاج الى شرح طويل فالتعليمات ومنذ مدة بعيدة تنص على خطا مثل هذا الاجراء الذي تم اتخاذه .. اي السماح للاعب عناد باللعب برقمين وان الحكم وفريق اللاعب مسؤولان عن ذلك الخطا ..

ونكتفي بنقل نصوص الاقوال فقط ! □

« الجمهورية » تجمع عشرة خبراء عراقيين في الصيرفة والحسابات

العمل المصرفي العراقي بحاجة الى اعادة تنظيم

الحاسبات الالكترونية : حل مناسب للنهوض بالخدمة المصرفية

■ مريم السناطي

عقدت جريدة الجمهورية ندوة متخصصة لمناقشة مكننة عمل المصارف في العراق حضرها خبراء متخصصون في الصيرفة والحاسبات من المركز القومي للحاسبات الالكترونية والبنك المركزي العراقي ومصرف الرافدين والجامعة المستنصرية - كما حضر الندوة القطاع الخاص ممثلا بشركة مصدق سليمان وشركائه وشركة الود لتجارة الحاسبات المحدودة .

وقد كان مخططا لهذه الندوة ان يحضرها ممثلو المصارف الاهلية للتعرف على وجهات نظرهم في محاورها . وفعلا تم توجيه دعوات شفهية وتحريرية اليهم الا انهم لم يحضروا . وكذلك الحال بالنسبة للسيد حسن النجفي الذي دعي الى الندوة الا انه للاسف لم يحضر ولم يعتذر عن الحضور ؟!

المشاركون

حضر الندوة التي ركزت على مكننة عمل المصارف والحاجة الى اعادة تنظيم شاملة الدكتور عبد المنعم رشيد والسيد عبد السلام صبري حامد من البنك المركزي العراقي والسيدان اديب ملكون جزراوي وفوزي العاني من مصرف الرافدين والسيدة منى محمد علي من الجامعة المستنصرية والمهندس مصدق سليمان يونس والسيدان هلال عبد الرحيم وهوار عبد الكريم من القطاع الخاص والسيد عبد الهادي عبدالله من مركز بحوث الجمهورية ..

وقد ادار الندوة خبير الحاسبات المعروف عدنان شبر من المركز القومي للحاسبات الالكترونية .

البداية

بدات الندوة بكلمة ترحيبية قدمها الزميل باسل الخطيب عضو هيئة التحرير . رحب من خلالها بالمشاركين باسم اسرة تحرير جريدة الجمهورية وتمنى ان تكون هذه الندوة فاتحة لندوات علمية لها مساس مباشر بحياة المواطنين .

واكد الزميل الخطيب انه لاهمية العمل المصرفي وحاجته الى التطوير وادخال المكننة الحديثة . ارتأت «الجمهورية» ان تكون هذه الندوة مكرسة لمناقشة موضوع مكننة المصارف في العراق من خلال المحاور الاتية ..

امكانية القدرات الوطنية على القيام بمكننة العمل المصرفي ومدى توفير المستلزمات المادية لذلك ، وملاءمة الانظمة والاساليب المصرفية الحالية لاستخدام الحاسبات الالكترونية اضافة الى محور امن المعلومات سواء كانت مخزونة في الحاسبات او متناقلة عبر قنوات تراسل تلك البيانات والمعلومات .

■ عدنان شبر : المحاور التي طرحها السيد باسل الخطيب واسعة ومهمة واعتقد ان اهمها هو موضوع مدى امكانية مواءمة واقع الحال او اساليب العمل المصرفية المتبعة حاليا مع ما يمكن ان يمكّن .

فنحن الذين نعمل في مجال الحاسبات الالكترونية بصورة عامة ننظر الى عملية المكننة على انها عملية توصل العمل اليدوي الى اسلوب يمكن ان يُمكّن .. ولابد من اعادة النظر بالعمل اليدوي المصرفي .. اما بالنسبة الى امنية المعلومات التي تطرق لها السيد باسل بصراحة تحتاج الى ندوة خاصة لانها موضوع شائك ومعقد .. ولكننا هنا لابد ان نذكر انه لابد من وجود امنية للمعلومات على مستوى ما هو معروف حاليا . ان هناك معلومات في المصارف تخص الحاسبات والمعلومات النقدية للدولة وبما يخص البنك المركزي بحيث يجب المحافظة عليها ووضع اسس لحمايتها . والمختصون في الحاسبات او العاملون في مراكز الحاسبات لهم دور في ذلك لان الحاسبات الالكترونية وسيلة معتمدة في خزن المعلومات حاليا وهناك بنوك معلومات والوصول اليها يختلف عن الوصول الى الاضابير الاعتيادية . لذلك لابد من وجود اسس وضوابط خاصة بالموضوع ..

ومن اجل ان نوضح الهدف من اهمية مكننة عمل المصارف نؤكد ان المكننة تؤدي الى نوع من الكفاءة الاكبر في العمل وتسهيل امور المواطنين في عملياتهم المصرفية . وقد نصل الى الطموح في ان يصل المواطن بالتعامل مع المصارف كما هو الحال في الدول المتقدمة فيما لو ازدادت الكفاءة وازدادت الثقة بالتعامل بالصكوك .. وهذا في اعتقادي يعتمد على مدى ما تطرحه البنوك من مساعدات للمواطنين في مجال حفظ اموالهم فيها والتعامل بالامور النقدية عن طريق التعامل المركزي ..

■ اديب ملكون جزراوي : هنا لابد من الاشارة الى انه بعد الانشطار الذي حصل بين مصرف الرافدين والرشيد . فالكادر الذي بقي يعمل في حاسبة مصرف الرافدين اخذ على عاتقه عملية المكننة واعد النظام بالنسبة للجاري والتوفير ، وصممه ونفذه بكادر عراقي .. وبدانا فعلا بتدريب العاملين في فروع بغداد من خلال دورات مكثفة (تدريبية وتشغيلية) وتم بالفعل التعاقد على شراء الحاسبات اللازمة لمكننة عمل فروع مصرف الرافدين الا ان ظروف الحصار الجائر حالت دون استلامها بالكامل . مع ذلك اكملنا فعلا فروع بغداد فيما يخص الجاري والتوفير والخطة مستمرة لمكننة بقية الفروع خارج بغداد وسنبدا بمراكز المحافظات في اذار الجاري .

■ عدنان شبر : اسمحوا لي ان اسال السيد اديب ملكون .. بدأتم المكننة على مستوى بغداد فعلا ، مكننتم الفروع . هل تمت اعادة النظر باساليب العمل اليدوية مثل المباشرة بمكننة اي فرع ..؟

■ اديب ملكون : كيف ؟ .. لم افهم القصد .. توضيح ان امكن ..

■ عدنان شبر : القصد اذا اردت ان اذهب الى احد الفروع لاتعامل معه ولدي فيه (٥٠٠) دينار مثلا واعطي صكا برقم حسابي واسمي وتاكدت امينة الصندوق من شخصيتي وظهر فعلا اسمي ورقم حسابي على الشاشة فهل استطيع ان اسحب (١٠٠) دينار بدون ان اتبع اساليب السحب الروتينية السائدة حاليا وقبل ان يكمل يقول السيد اديب ..

ـ تقصد الدفع الفوري ..

■ عدنان شبر : ليس فقط الدفع الفوري . وانما الاسلوب .. انا افهم المكننة ليست الغاية او الهدف وانما هي وسيلة من اجل ان نصل الى الافضل بما يخدم المواطن اي ان ياتي المواطن وخلال لحظات يعطي الصك كما هو معمول به في الخارج .. حتى الذي يريد ان يودع امواله فانه يتورط في سلسلة معقدة وطويلة من الاجراءات .

■ اديب ملكون : الان الطريقة صارت اسرع من السابق يعني نحن في النظام المصرفي وبالتعليمات المصرفية وضعنا نظاما في فترة اقتضتها المرحلة جعلنا الدفع الفوري (٢٥٠) دينارا تدفع فورا دون الرجوع الى البطاقة .. صحيح ان قسما من الفروع لم تطبق بالضبط ما جاءت به التعليمات ولهم في ذلك العذر حيث انهم يقولون في حالة الرجوع الى البطاقة يكتشفون ان الشخص الذي جاء ليسحب نقودا من رصيده قد لا يملك رصيدا يكفي ما يريد سحبه مع هذا تم تطبيق هذا المبدا الى درجة يمكن ان نقول ان (٩٥٪) من الفروع طبقت هذا النظام بعد ذلك اصبحت هذه الحالة اجبارية وصل الدفع الى مبلغ (٥٠٠) دينار تدفع فوراً .

وبالنسبة لنظام الحاسبة ففي بداية عام ١٩٩١ مكننا (٥) فروع ارسلوا لنا خمس موظفات لكي تعطيهن الاجهزة التي تحدث عنها الاستاذ عدنان ولكن مع هذا فشلت التجربة في بعض الفروع وقالوا ان هذا الاسلوب غير عملي بسبب زخم العمل الكبير .

■ عدنان شبر : يعني لم يتغير شيء بصراحة .

■ اديب ملكون : نعم لم يتغير شيء ولكن رجعنا الان وبدلنا البطاقات بالحاسبات ونامل بالمستقبل ان تتحقق هذه الفكرة لانها موجودة اصلا .

■ عدنان شبر : وربما هذه الفكرة قد لا تتحقق بسرعة في الوقت الراهن بسبب الظروف التي نمر بها . ولكن حتى على مستوى الفرع . فلذا تصورنا ان يمكن مصرف نظامه فهذا يعني ان يتغير نظام المصرف باكمله ويعني ان تحدث ثورة داخل المصرف بحيث عندما يتمكن مصرف (في وقت ما) مكننة كاملة فاحسن من يمكن ان يكون رئيسا له هو مدير مركز الحاسبة لانه يكون قد وصل الى موقع يتمكن من خلاله معرفة كافة تفاصيل الاساليب المصرفية اكثر من اي واحد غيره فهو سيدخل بحكم عمله بتفاصيل كل النظام ويعرف كيف يعمل .

■ اديب ملكون : تعليقا على ما ذكره السيد عدنان شبر حول التعليمات المصرفية استطيع ان اقول بحكم كوني اعمل موظفا في مصرف الرافدين منذ عام ١٩٥٦ وقد واكبت عملية الحسابات الجارية والتوفير بالدرجة الاولى وليس لدي خلفيات اخرى الا سنوات قليلة في موضوع التحويل ، فتعليمات الحساب الجاري وتعليمات حساب التوفير اعرفها وادرسها في مركز التدريب المالي والمحاسبي ، التعليمات القديمة موجودة لكن تجري عليها تحديثات خاصة في السنوات الاخيرة لذلك فان مراحل صرف الصك النقدي معروفة انها عبارة عن كاونتر وقرص وماكنة ومخولين وصندوق ...

■ عدنان شبر : ولكن المهم كيف تمشي المعاملة ؟

■ اديب ملكون : قصدك السرعة ..

■ عدنان شبر : كلا بل الاسلوب ..

وهنا يدخل الدكتور عبد المنعم رشيد مدير عام الاستشارات في البنك المركزي العراقي ليشارك في توضيح ومناقشة هذه النقطة . يقول :

ـ ربما انا اقلكم تقاطعا مع الكومبيوتر ولكن لسوء حظي فانا اكثر معرفة بالصيرفة !

يقول مخاطبا عدنان شبر ... اردت منذ البداية ان يكون حديثك الكريم او تقييمك للموضوع ان ياخذ محورين اساسيين . المحور الاول وحتى يغنينا ويقطع علينا المسافة الطويلة مسافة التقييم وتهيئنا لجو الحوار اريد ان اقول ان العالم قطع شوطا طويلا في مسالة المكننة ووصل الى اعداد برامج جاهزة (وحضرتكم) اكثر معرفة مني بالتاكيد في هذا المجال وهناك عدد من الحاضرين يعرفون حدودي في الكومبيوتر ولكن انا واحد من المحتاجين لاستخدام الكومبيوتر باسرع وقت ممكن ، نعم العالم قطع شوطا متقدما جدا وبعد هذا الشوط جاءت مرحلة تهيئة برامج جاهزة للعمل هذه البرامج الجاهزة قامت على اساس متطور لخطوات العمليات المصرفية وخطوات العمليات المصرفية ليست سحرا وهي ليست (مفصلة) لكل بلد من بلدان العالم بشكل خاص بحيث لا يستطيع اعادة (تفصيلها) لبلد اخر . العملية كما تفضلت (مخاطبا عدنان شبر) هي عملية واحدة وبسيطة ومفرداتها ايضا واضحة بحيث التقييس لهذا الاسلوب من العمل المصرفي يكاد يكون



جانب من ندوة مكننة عمل المصارف

مركزية التعليمات هي المتهم

فخ النمطية هل سيتمكن من المصارف الاهلية أيضاً ؟!

سهلا استيعابه ويعرف السيد سلام (عبد السلام صبري حمد) نحن قطعنا شوطا في هذا المجال وكنا ان نصل الى مرحلة تطبيق ما يسمى بنظام (السويت سستم) او صورة مبسطة من هذا النظام بحيث لدينا الصورة بالنسبة للعاملين والصيغ التي يستخدمونها نستطيع ان ننتقل باسرع وقت ممكن ولكن فقط تصبح بحاجة الى قرار اي بمعنى ان ناخذ الضوء الاخضر لنصل الى عملية ان يصار الى تحويل كل العمليات المصرفية وحفظ القيود وحفظ الارصدة وادارة الحسابات عن طريق الكومبيوتر ونحن بما يخص اتصالنا بهذه المنظومة العالمية يتم عن طريق صيغ ثابتة ومحددة يعتادها الموظفون المعنيون بالاستمارات ويستطيع ان يحصل ربط بكل العالم بحيث تتحول العمليات اليدوية والتي كما ذكرنا تتميز باسلوبها المعقد والمكلف الى عملية تطبيق الكومبيوتر .

مداخلة

■ عبد السلام صبري : ان استخدام المكننة الحديثة في البنك المركزي لم ينعكس على تطوير العمل وسرعته ودقته حسب بل ادت ايضا الى توفير كبير في كلف تنفيذ المهام حسب ما اثبتته دراسة ميدانية اجريت في البنك لتقييم هذه التجربة التي يعرقل الحصار الجائر المفروض على العراق حاليا امكانية تحقيقها رغم توفر المستلزمات البشرية والفنية لتنفيذها .

■ د . عبد المنعم رشيد : انا اتحدث عن تجربتي المتواضعة مرة اخرى وارجو ان لا يعمم هذا الرأي ولكن تجربتي المتواضعة هذه اعتز بها ، شهدت عملية الانتقال من الاسلوب البدائي اليدوي البسيط التي تشكل هاجسا بالنسبة لك (مخاطبا عدنان شبر) .. فتعالوا وقولوا لنا ماذا تعملون ما هي خطواتكم وهل يمكن قولبة هذه الخطوات التي نقوم بها ضمن الاسلوب العالمي الذي ساد وقد اعتمدته البنوك العالمية .

مصرف الرافدين لم يكن بهذا الشكل ابدا ولابد ان يخضع الى تطبيق اللغة التي يعتادها العالم الان والتي اصبحت قياسا يمكن ان يستخدمها اي بنك من بنوك العالم .

منذ البداية كنت اقصد (والحديث لايزال للدكتور عبد المنعم رشيد) لكي نبدا فاننا لانحتاج الى شيء جديد ولسوء الحظ او لحسن الحظ ان العالم قد بدا ووصل الى مرحلة متقدمة والعالم لا يجهز الان فقط اجهزة او معدات . العالم الان وصل الى تهيئة برمجيات فهو ياتي لك بالمكننة والاسلوب الذي يشتغل به على المكننة وانت الان مدعو ليس لكي تقول لا لاسلوبك وتعال اعمل وفق اسلوبي والسؤال كيف تستطيع ان تعيد توظيف اسلوبنا بالعمل بحيث تتلاءم الاساليب المعمول بها عالميا ضمن العملية كلها بجوانبها الامنية وكفاءة الاداء فهي قد طرقت من قبل التجربة العالمية الى حد الكمال الى حد (النخاع) طرقت ووصلت الى تهيئتها لان المطبات التي وقع بها العالم اثناء التطبيق نحن سوف نتبعها من حيث انتهى العالم اليه نحن سوف لن نبدا من جديد لذلك فان خطواتنا يجب ان تكون اسرع . واذا ما اردنا الحديث عن القابليات وتراثه الاكاديمي الكبير الذي توارثه هائل فيمكن ان نصل الى نتائج متقدمة .

الذي ارجوه واتمناه ان نبدا بالسؤال ونقول اين وصلنا ؟

تعالوا ايها العاملون في المصارف اين وصلتم في عملية امتصاصكم لما وصل اليه العالم فانتم على اي مستوى تتفاوضون وضمن اي مستوى تعملون .. لا ابدا من جديد في كل المجالات حتى في مجال الناحية الامنية وكلكم يعرف بان بنوك العالم تعرضت الى الاختراق الامني الى اختراق الجدار الامني مليون مرة اكثر منا لانهم مجتمع معقد وفيه لصوص معلوماتية محترفون .. وفيه اسقاطات اجتماعية عديدة ، نحن مجتمع مازال بسيطا فلم يبذل احد جهده وياخذ له كومبيوتر صغيرا ليحاول سرقة الارصدة الموجودة في البنوك فعلا لم يجعل مجتمعنا الى هذا الحد ، الحد الذي يدخلون على جهاز البرمجة .

النقطة الثانية ضمن المحور تحتاج الى التجربة التي خاضها العراق ويمكن ان نتحدث عن تجربة البنك المركزي العراقي وعن هذه التجربة يمكن للسيد (عبد السلام صبري حامد) ان يعد لكم تقريرا كاملا ولديه كافة المعلومات والاوليات السابقة ايضا مفردات تجربة مصرف الرافدين وارجو ان يكون الطرح على مستوى مصرف الرافدين والرشيد مع



الدكتور عبدالمنعم رشيد في حوار ساخن مع السيد عدنان شبر تصوير ابراهيم الشمري

حداثة تكوين مصرف الرشيد والبنك المركزي العراقي يمكن ان نقيم مباشرة عملهم اي ان ندخل بالموضوع من بابه العريض فنحن لن نبدا من نقطة الصفر .. نبدا بشيء وكاننا نسمع به لاول مرة ونفكر به لاول مرة فاذا كان مصرف الرافدين او مصرف الرشيد لديه فجوة هائلة مما يجب ان يكون ويجب ان يسير به الى ما وصل اليه العالم لكي نقول له انت منذ البداية ولحد الان لم تفعل شيئا والذي قمت به كان على مدى السنوات الماضية وقتا ضائعا وعملا اداريا امتصك واخذ منك جهدا كبيرا ولم تستطع ان تصل الى نتيجة .

نبدا من هذه البداية . يجب ان نبدا مما نريد ، مما هو ثابت في العالم والمعوقات والمشاكل التي تعرض لها العالم هي ليست افضل من عندنا هي نفس المشاكل التي نمر بها نحن مع اختلافات بسيطة ولنقل ما هو التنظير بالنسبة للرافدين والرشيد في انه لا ينزل عن اسلوبه الى الثوابت العالمية .. لماذا .. هذه هي المشكلة . هناك مسائل (مقدسة) او هكذا تعتقد بانها وهذه (المقدسات) يجب ان نتجاوزها والا فاننا لن نستطيع ان نحل المشكلة ولن نستطيع ان نخرج بنتيجة ..

■ مداخلة (عدنان شبر) : وهو لا يقول لا استطيع ان اعمل على الغاء الكادر العامل معي فعندما تتكلم معه يقول لك فكرة جيدة الا انني لا استطيع ان اغير التعليمات ويقول كيف ابدا امكن على نظام قد لا يقبل به احد وهو بذلك يتحدث عن التعليمات ويقول ايضا اذا اردتني ان امكن بهذا الاسلوب المطروح فانا اقبله والسيد اديب ملكون مثلا كان من الناس الذين قبلوا به لكنه يقول هذا ليس اسلوبا عمليا فان التعليمات تختلف اذن تعال وغير لي التعليمات بحيث يقال لي تقبل ان تعمل بهذا الاسلوب وتعال مكنن عملي على الاساليب العالمية فالذي يحدث انك تمكن له شيئا هو اصلا لا يستطيع ان يعمل بهذا الاسلوب لانه مقيد بقوانين وتعليمات تجبره ان يعمل بتلك الطريقة لذلك كنا نقول دائما ان المكننة في المصارف تعني ثورة اي ان هذه الاساليب كلها يجب ان تتغير وتعملون بكيفية جديدة يمكن ان استنتج بكل سهولة ان البنك المركزي العراقي بصراحة هو ليس مصرفا تجاريا يمكن ان تعطيه الاختلاف مع مصرف الرافدين هو الحساب الجاري كم زبون الان يتعامل مع المصارف العراقية . في العراق الان بحدود ١٢٥ فرعا معدل كل فرع ٧٠٠٠ زبون مثلا اي بحدود مليون زبون هذا فقط بالنسبة لحساب الجاري ان التوفير فيمكن ان يصل الى اضعاف القضية اذن في البنك المركزي هي ان الاتفاقيات التي تجري مع العالم والمصارف العالمية شيء والتي تحكمها اصلا قوانين عالمية وهذا يعني ان للبنك المركزي ما كان يستطع ان يتصرف كبنك مركزي بالتعامل مع البنوك العالمية ما لم يطبق القوانين العالمية بهذا الموضوع انه لا يستطيع ان يضع لنفسه قوانينا ويطلب من البنوك العالمية ان تتعامل معه وفق ما يريد لانهم سوف يقولون له لا نتعامل معك .

لكن عندما ناتي الى مصرف تجاري على مستوى القطر تحكمه قوانين وتعليمات ولديه عدد كبير جدا من الزبائن يتعامل مع مواطنين وبشكل يومي هذا الذي يريد راتبه التقاعدي وذاك يريد ان يسحب والاخر يودع لحسابه او الذي يريد مثلا ان يسحب نصف مليون دينار في يوم واحد كل هذه القضايا لها علاقة ليس فقط بما يجب ان تتغير حتى تكون سهلة العمل . انها تحتاج الى تغيير حتى في عقلية المواطن وثقته بالمصرف . بصراحة المواطن لا يقبل التعامل بالصكوك بالرغم من ان التعامل بالصك هي ظاهرة حضارية وتسهل عمل المصارف وعمل المواطن . والمواطن له الحق عندما يرفض التعامل بالصكوك لانه يجد صعوبة كبيرة عندما يحاول ان يتعامل مع المصرف بالصكوك هذا الامر يحتاج الى توعية عامة ليس على مستوى موظف المصرف لان موظف المصرف يعاني من امور كثيرة بسبب قلة وعي المواطن فيحدث هذا الاختلاف .

من الاستنتاجات ان البنك المركزي العراقي بكل امانة يستطيع ان يخطو خطوات سريعة فيما لو توفرت له المستلزمات التي يريدها ويمكن على مستوى البنوك المركزية العالمية او البنوك العالمية التي يتعامل معها ولكن هناك جانب مصرفي اخر هو الجانب التجاري .. مصرف الرشيد يريد ان يتلافى هذه الامور كونه حديث التكوين . يضع اسسا للعمل قبل ان يبدا بالتركة التي كانت موجودة لدى مصرف الرافدين ويمكن ان يضع قوانين التعليمات تتناسب واسلوب عمله . مصرف الرافدين ليس بهذه السهولة هو يتعامل مع ملايين المواطنين والمواطنون نظرتهم للمصرف ليست كنظرة الانكليز مثلا لان المواطن يعرف قابلية المصرف والمصرف يعرف قابلية المواطن وعملية المكننة ضاعت بين هذه الفكرتين ان عملية

الثقافة المصرفية كثقافة مصرفية ليست لها علاقة بالبرمجة .

■ عبد السلام صبري : مصرف الرافدين اليوم ليس كما كان عليه قبل عام . ومصرف الرشيد كان عليه ان يعيد النظر في نظامه المصرفي واسلوب عمله اليدوي قبل ان يتاسس ، قبل ان ياخذ تركة مصرف الرافدين .. والذي فعله مصرف الرشيد بالاساس هو انه اقتطع نصف الصورة من مصرف الرافدين ، والصورة بالاساس مشوشة ومليئة بالاخطاء . وعندما بدا وجد انه لا يملك الا نصف صورة مشوشة وغير واضحة وبدا بمعالجة نصف الصورة هذه ..

والقصد انه كان من المؤمل ان يبدا مصرف الرشيد (لم يحضر ممثلوه رغم دعوتهم للمشاركة في الندوة) بتطبيق اساليب عمل اكثر مرونة وتطورا او مواءمة لاستخدام الحاسبات الالكترونية لكن الذي حصل بالفعل هو تبني المصرف لنفس اساليب العمل المتبعة في مصرف الرافدين !!

وبالتالي فانه اصبح يقدم نفس مستوى الخدمات للمواطنين بدلا من ان يكون منافسا له في تقديم خدمة افضل .

■ عدنان شبر : مصرف الرشيد فقط بدل القطعة ولم يفعل شيئا .

■ عبد السلام صبري حامد : ذهب واجرى اتصالات والوقت يمضي وهو يتراجع والخدمات المصرفية للمواطنين تتراجع .

■ فوزي العاني : بالنسبة لتسهيل العمليات المصرفية للتعامل بالصكوك اعتقد انه موضوع لوحده ! وموضوع المكننة والمصارف موضوع اخر منفصل ولا علاقة بينهما . بالنسبة للتعامل بالصكوك هو عمل مصرفي والعملية قانونية اكثر مما هي عملية مكننة . عملية المكننة لها اسبابها ولها ظروفها ، انها تسهل العملية الداخلية للمصرف وهي لا تفعل اي شيء بالنسبة للتعامل بالصكوك خارج المصرف . فاكثر الناس يبتعدون عن التعامل بالصكوك لاسباب عديدة . منها عدم ثقتهم بالصكوك وهذا ما حصل نتيجة لان المصارف منذ القديم لا يضمنون الصك ونسمع الكثير عن الصكوك التي تقدم او تعطى من غير رصيد لاصحابها في البنوك .

ولكن موضوع المكننة موضوع معروف وقديم ومصرف الرافدين اعتقد انه اول من بدا المكننة لذلك اعتقد ان الموضوعين منفصلين عن بعضهما . كما اعتقد ان موضوع الصكوك تحلها تعليمات مصرفية . وما اود ان اوضحه هنا ان سبب المشاكل والتعقيدات في اساليب عمل المصارف التجارية يعود جزئيا الى التعليمات الصادرة اصلا عن البنك المركزي العراقي !!

■ واضاف السيد فوزي العاني : قام المختصون في مركز حاسبة مصرف الرافدين بتصميم وتنفيذ عدد من الانظمة المصرفية والمحاسبية لمكننة اعمال فروع المصرف باستخدام شبكة محلية ضمن كل فرع وبدون ربط الفروع ببعضها في الوقت الحاضر لحين توفر الامكانيات اللازمة لربط فروع مصرف الرافدين ببعضها وكما هو مخطط . وان هذه الانظمة اعدت لتتلاءم مع اساليب العمل اليدوية المتبعة مراعاة منهم للتعليمات والقوانين المالية والمصرفية السارية التي تحكم العمل المصرفي حاليا والتي ينبغي اجراء مراجعة شاملة لتطويرها وتحديثها لتواكب متطلبات المكننة الحديثة .

■ مصدق سليمان يونس : من الضروري افساح المجال والجرية الكافية للمستخدمين لانتقاء البرامجيات الجاهزة والمناسبة لعملهم دون الاتكال الكلي عليها . ومن المهم ايضا تشجيع ودعم قيام [illegible] البرامج الجاهزة المستوردة لاحقا . من جانب اخر ان عملية ادخال المكننة بصورة مستعجلة دون ان ترافقها اجراءات فنية لامن المعلومات والاتصالات ، فيه خطر شديد نظرا لحساسية تطبيق المكننة واهميته للمصارف ولحماية اموال المواطنين .

بعد ذلك بين ممثل شركة الود الذي حضر الندوة ان شركته بادرت بالاتصال بمؤسسي مصرف بغداد عارضة برنامجا صيرفيا كاملا الا انه لم تتم الاستجابة لبرنامجهم الصيرفي المقترح .

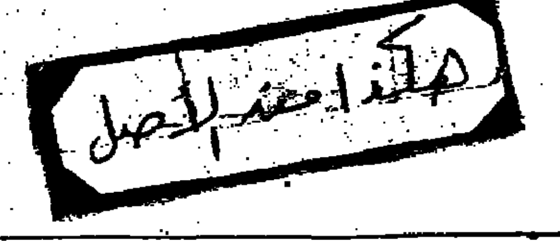
الاستنتاجات

١ ـ اجمع الحاضرون على ضرورة اعادة النظر في تعليمات واساليب العمل المصرفي اليدوية المتبعة حاليا في المصارف التجارية العراقية . اذ ان مكننة العمل باستخدام الحاسبات الالكترونية تتطلب اجراء تغييرات جوهرية في جوانب عديدة من الاجراءات والفعاليات الصيرفية الحالية لتواكب التطور الكبير الحاصل في العمل الصيرفي محليا وعالميا والذي كان للحاسبات وشبكات تراسل البيانات دور اساسي فيه . فالحاسبة الالكترونية ليست هدفا بحد ذاتها هي وسيلة للارتقاء بالاعمال لتكون اكثر سرعة ودقة باتجاه الهدف الاسمى وهو تقديم افضل الخدمات للمواطنين المتعاملين مع المصارف التجارية وفي خدمة اصحاب القرار في توجيه العمل المصرفي بالاتجاه الذي يرفد عملية البناء المالي والاقتصادي للقطر .

٢ ـ اجمع الحاضرون على ان مكننة عمل المصارف ممكنة التحقيق قدر تعلق الامر بتوفير القدرات البشرية المختصة سواء كان ذلك من القطاع الاشتراكي او الخاص لكنهم بينوا ان المستلزمات الخاصة بالاجهزة غير متوفرة بشكل كامل حاليا

٣ ـ اجمع الحاضرون على اهمية ضمان امن المعلومات سواء الاجهزة او عبر شبكات التراسل وضرورة النهوض به سواء في الانظمة اليدوية الحالية او المكننة مستقبلا □

هكذا من الأصل



نافذة

اين المنظمات الانسانية لما يجري في الكويت ؟

■ لطفي الخياط

ماذا يجري في الكويت ؟.. ولماذا هذا الصمت المتعمد عن الجريمة المنظمة التي تجري امام مرأى ومسمع العالم ..؟

.. لقد مسحنا ايدينا من مجلس الامن الامريكي ، ولم نعد نؤمن به كمجلس دولي يحرص على انسانية الانسان .. ولكن المنظمات الدولية التي تأسست كي تدافع عن حقوق الانسان لماذا تلتزم الصمت امام المجازر البشعة التي يرتكبها الحكام المفروضون على الكويت وعملاؤهم المتعطشون للدم ؟.

.. لقد تناقلت الانباء ان العديد من حالات القتل والتعذيب الجسدي قد جرى بحق الابرياء من العراقيين والعرب المقيمين قريبا من اسماع وانظار مندوبي منظمة حقوق الانسان الدولية والصليب الاحمر والهلال الاحمر .. وان ايا من هؤلاء لم يرفع صوت الاحتجاج عاليا وهو يرى بام عينيه انتهاك حقوق الانسان بشكل صارخ ومتعمد . فهل اصاب هذه المنظمات الخرس ؟ ام انها ايضا اصبحت تتعامل مع قضايا الانسان بمعيارين ووفقا لتقسيمها للانسان الى قسمين قسم محسوب على امريكا وسياسة بوش والدولار ، وقسم محسوب على العراق وعلى القائد صدام حسين .. وان دفاعها في المنابر الدولية ينصب فقط في خدمة الانسان السائر وراء الركب الامريكي .. اما الانسان المتمسك بموقفه الوطني واستقلال صوته المخلص ، فانها تتفرج عليه وهو يتعذب ويموت دون ان تتدخل لانقاذه او ترفع صوتها للدفاع عنه حتى ولو بكلمة قصيرة او بيان مبتور !!

انه لموقف مؤلم حقا هذا الذي تتخذه المنظمات الدولية التي تدافع عن الانسان . لان سكوتها عن جرائم الحكام المفروضين على الكويت واتباعهم وعملائهم يعني انها تشارك بشكل غير مباشر في عمليات قتل الانسان البريء في سلخانات الدم والاعدام الكويتية . لان المجرم المحترف ، اذا وجد ان محامي الدفاع لايسلط الضوء على جرائمه ولا يحاول ان يوقفه عند حده فانه سيتمادى بالتأكيد بعد ان يمزق القوانين والشرائع التي تدافع عن حقوق الانسان ليتفرغ نهائيا لجرائمه ويصب كل حقده وغله على الناس الابرياء الذين يمارس معهم هواية القتل بالجملة وبالتقسيط . دونما رادع يردعه او قاض يقاضيه .. لقد اصبح واضحا امام الرأي العام العالمي غير المنحاز لدولة بوش السياسية والاعلامية ، ان المنظمات الدولية والانسانية لم تعد تلك التي يضع الانسان كل آماله وتطلعاته عليها .

ويبدو ان سحر الدولار الذهبي و(الكولدن امريكان كارت) اصبح من الاساسيات التي يعتمد عليها بعض مندوبي المنظمات الانسانية لتقييم الحالات الموفدين للاطلاع عليها وفي متابعة الحقيقة والاستقصاء عنها في ظل خروقات الانظمة لحقوق الانسان . ويبرز هذا واضحا في سكوت هؤلاء المندوبين لما يجري في الكويت وعدم رفع اصوات الاحتجاج والرفض والادانة ، كما كانوا يفعلون في ساحات اخرى من العالم ..

انها الحقيقة المرة لعمل هذه المنظمات التي تستطيع ان تصنع من (الحبة قبة)

...

الصماء لانين المعذبين والمسجونين والمشردين .

انه الالم الحقيقي وهو يستعر في الصدور لموقف هذه المنظمات التي تدعي انها تدافع عن حقوق الانسان ولكن دفاعها كما اتضح هو عن الانسان السائر وراء الركب الامريكي فقط □

رؤية سياسية

العالم ينتظر الدروس الجديدة للنظام الدولي

■ حسن كامل

يتأكد لمن ينظر اليوم الى الوضع الدولي ، ان مجلس الامن فقد اهليته في ان يكون حكما في القضايا الدولية ، لان هذه المؤسسة الدولية باتت رهينة بيد الادارة الامريكية ، توجهها الوجهة التي تريد ، دون قليل نقاش ، او بصيص اعتراض من هذا الطرف الدولي ، او ذاك ممن يتمتعون بحق العضوية الدائمة ، ولعل اخر ما يوضح هذا العجز الذي سقط فيه مجلس الامن ، تلك الزوبعة المفتعلة التي تثيرها دوائر العدوان في واشنطن ولندن ، تحت مسوغ عدم تعاون العراق مع لجان التفتيش التي ترسلها الوكالة الى العراق .

وهذه الزوبعة المفتعلة ، توضح ان الادارة الامريكية تستغل هذا المنبر الدولي ابشع استغلال لتمرير المزيد من سياسات العدوان ضد شعب العراق ، مثلما تحاول ان تتستر وراء بقايا الشرعية التي يفترض ان تكون لمجلس الامن ، لتمرير المخططات المشبوهة للنيل من سيادة العراق الوطنية ، عبر هذا الكم الهائل من القرارات الجائرة ، والتمهيد لمشاريع عدوان جديدة ضد العراق ، بعد ان تكشف للادارة الامريكية وبالملموس فشل العدوان الذي حشدت له العشرات من الدول والجيوش ، في تحقيق ابسط الاهداف التي وضع من اجلها مخطط العدوان .

واذا كان مجلس الامن بمن فيه قد سمح لنفسه ان يكون وسيلة عدوان سافر ضد العراق ، فان استمرار مثل هذا التوجه ، المتمثل بالانصياع الكامل لرغبات ونواهي واشنطن ، ينذر بمصير اسود ينتظر العلاقات الدولية ، التي تسير وفق ضوابط ومعايير دقيقة ، تعتمد الحق وترفض التدخل في شؤون الدول ذات السيادة ، ويعني هذا التوجه ضمنا ان امريكا تريد ان تفرض هيمنتها على العالم من دون ان تلوث يدها مباشرة في المخططات العدوانية ، التي اوكلت مهام تنفيذ مفرداتها الى مجلس الامن بعد ان تحول الى مؤسسة طيعة في ايدي دهاقنة الادارة الامريكية .

ان هذا الخنوع الدولي لمنطق الاستفراد والاستقواء الامريكي سوف لاينتهي بنتائج محدودة المخاطر على عالمنا المعاصر ، بل انه يبشر بنتائج متفاقمة ، لان ادارة بوش ركلت كل القيم والاعراف الدولية ، وتريد ان تحكم العالم وفق رؤيتها الخاصة ، وهي رؤية تعطي لمن يملك سكينا حقا في القتل .

واذا كانت التجربة العدوانية ضد العراق الدرس الاول في نظام بوش الدولي الجديد كما يقول وزير الدفاع الفرنسي السابق جان بيير شيفنمان في شهاداته عن حرب الخليج ، فان هذا الدرس ستتبعه دروس اخرى ، وان الدروس ستستمر حتى تحقق امريكا كامل مصالحها ، ومثلما هو معروف فان المصالح الامبريالية غير قابلة للارضاء وهي اقرب ما تكون للانشطار الاميبي المتكرر الذي يرتب في كل يوم مصالح جديدة تعتبرها واشنطن هدفا حيويا واجب التنفيذ ، وصولا الى تفجير العالم ، واستعباده ما دامت القوى الفاعلة في المؤسسات الدولية قد قنعت بدور المتفرج الذي يتناسى انه ربما سيكون الهدف الجديد للدرس الامريكي القادم □

اصداء

باعوا ارض الكنانة .. ثم باعوا القدس

■ غازي العبادي

اذا كانت القدس ، كما يقول وزير خارجية النظام المصري عمرو موسى يمكن ان لاتكون عاصمة فلسطين ، فما البديل لهذه المدينة المقدسة واين ستكون عاصمة فلسطين مستقبلا ؟ وهل يقبل عربي او مسلم اينما كان موطنه ان يحج الى غير هذه المدينة التاريخية التي هي جزء اسلس من التراث العربي الاسلامي منذ خمسة عشر قرنا الى اليوم ؟ اين يريد (ادون موشي) ان تكون العاصمة الجديدة لفلسطين ؟ ربما في المهجر ؟ او في اي بلد من بلدان الشتات او ربما في محافظة ببني سويف الى جوار القاعدة العسكرية الامريكية التي دنس وجودها تراب ارض الكنانة الطاهرة والتي اقامها الامريكان بعد رحيل الرجال والزعماء الكبار عن مصر واستيلاء عملاء الصهيونية العالمية والمخابرات المركزية الامريكية على مقدرات مصر العروبة والاسلام وتوجيه دفة سفينة السياسة المصرية نحو مراقئ الدولار وتجويع الشعب وامتهان الكرامة في سوق النخاسة الدولية رغم انوف الملايين من المواطنين المصريين الذين يقرنون الخبز بالكرامة والعرق لا بالانحناء والتذلل والسير كالعميان وراء الحداة الصهاينة الذين يتولون قيادة الاتباع والاذناب ناحية الهاوية والتردي ؟ ولاشك ان عمرو (موشي) هذا واحد من الذين رقصوا عراة على تراث مصر ، منذ عرابي ومحمد فريد ومصطفى كامل وسعد زغلول ومصطفى النحاس وجمال عبدالناصر ، واسلموا مايرتدون بايدي سادتهم الجدد الامريكان ليشتروهم متى شاءوا فلاغرو ان ينفصل عن الايمان بدور مصر التاريخي بشأن القضية الفلسطينية ، تلك القضية التي اججت اللهب المقدس في ضمائر الضباط الاحرار عام ١٩٤٨ الى جانب قضية الاسلحة الفاسدة التي زود بها الجيش المصري في مجابهة الصهاينة والتي كانت الفضيحة التي قصمت ظهر الحكم الملكي السابق وفجرت ثورة ٢٣ يوليو المجيدة عام ١٩٥٢ والتي كانت بداية لسلسلة من الثورات العربية في مختلف اقطار العروبة على الواقع الفاسد القائم فيها في حينه ..

ان عمرو موشي هذا تصريحه المعادي لجوهر القضية الفلسطينية ، قضية القدس انما يجاري فيه سيده رئيس النظام حسني مبارك الذي اكد بدوره ان اسرائيل لن تنسحب من مرتفعات الجولان او من مدينة القدس المحتلتين

لكن الامر يمكن ان يحسم من خلال التفاوض .. وهذا التصريح قنبلة دخان ثانية تلحق بقنبلة عمرو موشي لكي يكون التعتيم على مسار الحل العادل للقضية الفلسطينية كاملا ومطبقا ، لن يفيد من خلاله سوى اللاعبين الكبار الذين يريدون اليوم هذه اللعبة بين

> النظام المصري يؤدي دور السمسار في جر العرب للمقامرة باقدس قضية

موائد مدريد وواشنطن وموسكو كما هو مرسوم لها ان تجري ووفق خطط معدة مسبقا اريد لها ان تنفذ خطوة بعد خطوة . وحسني مبارك بتصريحه هذا انما عبد الطريق امام سيادة المنطق الامريكي الذي يعبر بصراحة عن التصور الصهيوني لحل القضية الفلسطينية التي ماعادت تشكل له ذلك الهاجس المثير للقلق . كما كان في السابق . بعد ان تحققت له كل امانيه وخاصة فيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيت ويهود الفلاشا ، ويهود الهند وربما يهود سورية رغم ان دور هؤلاء يتمثل بدور مسمار جحا ، داخل الاقطار العربية..

لقد حسم النظام المصري مسألة الصراع مع الكيان الصهيوني تماما وانتقل الى مرحلة جديدة من مراحل الدور المرسوم له في اللعبة المتعددة المراحل والاطراف فبعد ان صار اللقاء بالكيان الصهيوني قضية رسمية معترفا بها من قبل اطراف المجتمع الدولي كافة ، وكسر حاجز الخوف والتردد بعد مؤتمر مدريد تحول النظام المصري الى اداء دور السمسار او الوسيط لجذب المزيد من الاطراف الى طاولة المقامرة ، باقدس قضية للعرب في تاريخهم الحديث ، وخاصة بعد ان خضع بقضه وقضيضه الى السعودية التي باتت تلعب على المكشوف لصالح اسيادها الامريكان الذين حولوها الى ولاية امريكية وزادوا من نهب ثرواتها واستنزافها من الارض العربية المقدسة وحولوها الى مقبرة لدفن النفايات النووية . وهذا هو السر في الهستيرية التي انتابت الاوساط الحاكمة في السعودية ضد العراق في المحافل الدولية عندما راحت وبكل حقد دفين وجنون مطبق تحرض الدول ذات النفوذ سواء في مجلس الامن او في هيئة الامم المتحدة بابقاء الحصار على العراق وتشديده ، في الوقت الذي راحت فيه اوساط اجنبية وفي مختلف القارات ومن مختلف الشعوب والاتجاهات السياسية والديانات تطالب بتخفيف هذا الحصار الظالم ورفعه عن الشعب العراقي المجاهد الذي كان ومايزال طليعة العرب نحو الحياة الجديدة .

ومن تتابع وقائع رحلة الاستسلام هذه امام ضغط القرار الامريكي المنحاز لاسرائيل يتبين لنا سعة المؤامرة التي تحاك ضد العرب في هذه المرحلة الخطيرة في حياة كثير من البلدان في العالم وخاصة بلدان اوربا الشرقية وافريقيا وامريكا اللاتينية وللاسف ان الذين باعوا مصر وتراث مصر العريق والمشرف يساومون اليوم الاعداء الصهاينة على بيعهم القدس وكل ارض فلسطين وحتى ارض الكنانة لقاء حفنات من الدولارات لاتسمن ولاتغني من جوع ولاتحل ازمات مزمنة يؤدي بقاؤها بهؤلاء الخائبين الى التردي في الحضيض الذي ليس بعده سوى اللعنات والعار الابدي □

موقف وقضية

ويسألونه عن « مجلس الشورى »؟!

■ مازن عبدالعزيز

اخيرا جاء في الاخبار ان امرا ملكيا قد صدر بانشاء مجلس للشورى في « السعودية » يتكون من ستين عضوا يعينهم فهد بالتمام والكمال في مهلة اقصاها ستة اشهر .

وبموجب الامر ايضا فان للملك ان يحل مجلس الشورى قبل انقضاء مدة ولايته المحددة باربع سنوات .

ان الاعلان عن تشكيل هذا المجلس لن يغير شيئا في طبيعة او تركيبة من يصدر القرار « السعودي » .. كما ان صاحب القرار الذي امر بتشكيله لم يقصد به ان يكون مجلسا حقيقيا ذا صلاحيات تشريعية ورأي يحترم .. انما اراد به ان يكون شكلا فاقدا للمحتوى والمضمون لا غير .. شكلا يزيف به ارادة الشعب الحقيقية المطالبة بالديمقراطية والخلاص من قوات الغزو الامريكية والاطلسية والصهيونية التي جاءت لتحتل نجد والحجاز بايعاز منه ولتشن عدوانها على العراق العربي العزيز .

انها محاولة تسكين للنقمة القائمة ضد نظامه بعد ان اتسع نطاق المطالبين بالحرية والديمقراطية ومراعاة حقوق الانسان وحرياته حتى في داخل الاسرة السعودية .

واذا كان الاعلان عن تشكيل المجلس يمثل تطورا اصلاحيا لدى « البعض المطبل » لاسيما وان فهدا ومن سبقه من الحكام طالما وعدوا بانشاء مثل هذا المجلس واخلفوا وبلعوا وعودهم .. فليس ثمة حيز للشك في ان هذا المجلس « الهش » التكوين وفاقد للصلاحيات سيلتصق رغم ضعة نشأته وهزال دوره ان كان ثمة دور له .

هذا من جانب .. ومن جانب اخر .. اين هي الصلاحيات .. اذا كان المجلس لا يقوى على مساءلة وزير حتى .. ناهيك عن اي فرد في « الاسرة السعودية » .. وممن يستمد مشروعيته .. اتراه يرتكز على برلمان منتخب مثلا .. او على دعم او مرتكز شعبي .. او على اي شيء !

ان الفاجر فهد لم يقدم على تشكيل مجلس الشورى الا لتحسين صورته الكالحة وترميم عرشه الذي تدور حول استمراره الاقاويل ويكثر الهمس من حوله بينما يتم التعامل معه في اجهزة الاعلام الغربية ، كملك ، غادر كرسيه وما عاد يجدي بقاؤه على عرش « السعودية » ..

والسؤال الذي يطرح نفسه ، هل يضمن فهد عرشه ستة اشهر اخرى لكي يعين اعضاء مجلس « الشورى » ، وهي المهلة التي اعطاها لنفسه في عملية اخراج المجلس .

لا نريد ان نجيب اجابة قاطعة ، ولكن نقول ، ان المستجدات الاخيرة في « السعودية » ، لها دلالاتها وعواقبها التي لا تسر فهد مطلقا ..

ولسنا في شك من ان ردود الافعال التي تظهر في تصريحات ومواقف فهد الخائر واتباعه ، انما هي في حقيقتها مؤشر على حالة الضيق التي وصل اليها فهد الفاجر جراء تنامي دور المعارضة .. تلك المعارضة التي هي وريثة النضال الوطني والقومي في ارض الجزيرة .. وهي امتداد لكفاح الضباط الاحرار واضرابات العمال وغيرها من اشكال وصور التحدي التي قادتها فصائل وطلائع النضال الوطني والقومي في ارض الجزيرة ونجد والحجاز .

ان هذه المعارضة التي تمتلك كل هذه الذخيرة الحية من التجارب النضالية قادرة على الوصول الى اهدافها في اسقاط فهد مطية العدوان والغزو والقضاء على نظامه الخائن □

الراصد

الهجرة وارتباطها بالامن الاسرائيلي

■ د. خلدون ناجي معروف

بادىء ذي بدء يمكن القول ان المشكلة السكانية في الكيان الصهيوني من المشاكل المهمة ، لها اولوياتها بين المشاكل الرئيسية التي يعاني منها ، وتحتل على الدوام حيزا كبيرا في تفكير قادتها ، لان ديمومة هذا الكيان ، وضمان سعيه وامتداده في الاراضي العربية ، يكون من خلال ديمومة الهجرة ، ولولا الهجرة لما تم المشروع الصهيوني بهذا الشكل وعليه يمكن القول ببساطة شديدة ان الهجرة هي الوجه الاخر للصهيونية ، ولايمكن تصور وجود الصهيونية بدون هجرة يهودية ، ولذلك نجدها تتصدر كل المهام في هذا الكيان ، لان كل طموحاته تعتمد عليها باعتبارها الحل الناجع للمشكلة السكانية ، وعن طريقها يمكن التوسع ، وفي هذا الصدد يقول دافيد بن غوريون « ان بقاء وامن اسرائيل لايمكن ان يتحقق الا بوسيلة واحدة فقط وهي الهجرة على نطاق واسع ، واضاف ان مستقبل اسرائيل وامنها ورفاهيتها وقدرتها على ابقاء رسالتها التاريخية تعتمد على اليهود في العالم ، وان مستقبل اليهود في العالم يعتمد على بقاء اسرائيل ، لذلك فان على كل يهودي ان يهاجر الى اسرائيل » .

الجدير بالذكر ان هناك عدة امور ترتبط ارتباطا كبيرا بالهجرة اهمها مايأتي :

١ - مسألة « النقاء » ، بما يعني المحافظة على الشخصية اليهودية « النقية » للكيان الصهيوني ، خوفا من تآكل الطابع اليهودي له .

وهذا المفهوم يرتبط ارتباطا كليا بما يسمى « اسرائيل الكبرى » حيث ان الوجود الاسرائيلي الاستيطاني يتميز بانه يهدف الى تأمين مجال حيوي لمصلحته ، خاصة وان هذا الكيان للان بغير حدود سكانية او سياسية مما يعني انه يعمل من اجل التوسع كلما احتاجت الهيمنة لتطبيق حدوده مع تصور نخبه الحاكمة .

٢ - تعتبر الهجرة جزءا مهما وجوهريا من الامن الاسرائيلي ، وكما نعلم فان مفهوم الامن « الاسرائيلي » مفهوم كلي وشامل وغير محدد ، وذلك نظرا لطبيعة اهداف الكيان الصهيوني التوسعية ، وهو يعني في المفهوم (الاسرائيلي) التحكم في نمط التفاعلات الاقليمية بما يكرس دور الكيان الصهيوني السياسي والعسكري ، ويتسع ليضم النقاء اليهودي ، والحرص على استمرار تدفق المهاجرين اليهود اليه ، ويعني الاستيطان والتكامل القومي وجمع المنفيين ، اضافة الى العديد من العناصر .

وبناء عليه ، تشكل الهجرة ، بما لها من علاقة بالاستيطان وزيادة رقعة الكيان الصهيوني ، الحجر الاساس في مفهومه للامن ، ومن هذا المنطلق لامجال للحديث عن تخلي هذا الكيان عن الاراضي العربية المحتلة ، وخاصة التي فيها مياه .. ويوضح ذلك سلوكه مع العرب في مؤتمرات التسوية في مدريد وواشنطن وموسكو □

خاطرة

المعجزة .. مستمرة

■ اديب ناصر

ان هناك معجزة اخرى تتحقق في العراق ان هناك المعجزة التي تحققت وهي المقاومة والتصدي للعدوان .. هذا ما يراه ويفهمه ويتابعه العرب بكل الاهتمام وبكل الاعتزاز ... وهم لا يخطئون ولا يبالغون ولا يرمون التعويض بالادعاء او بالتمني واذا كانت المناسبة تميل بالعربي الى الايجاز فان ذلك لا يعني عدم الالتفات الى العراق النموذج ، وعدم تنشيط الذاكرة والوعي بكامل التفاصيل وابسطها يستحق ان يكون مدعاة لرتبة عالية من الفخر والاعتزاز .

لقد بنى العراق النموذج العربي الذي يصل الى ابعد التخوم كما تنجذب اليه ابعد الافئدة والابصار .. ولقد كان البرهان الاقوى ما عبرت عنه الامة في جميع الاقطار .. وما اصبح دليل عمل .. ومصدر قوة للحق وللعقيدة وللمبادىء وللمشروع الحضاري المستقبلي الذي تقف الامة في كامل الاهلية والاستعداد لتنفيذه على عاتقها وبتضحياتها وبعبقرية الامة المجربة .. ان هذه العناصر والملامح القومية قد سبقت كل البراهين الاخرى التي جاءت بها الاحداث .. بل ان الاحداث قد تحركت لتطويق الاداء العربي الفعال والمؤثر سعيا لانهائه وحين وقعت الاحداث بالتحريض الاعلامي وباجراءات المقاطعة الامريكية ثم بالتصعيد دفعا بالامور الى المواجهة بالعدوان الثلاثيني كان البرهان الخارجي يحتل مساحة اكبر من الصورة ليؤكد حجم النموذج العربي الذي بناه العراق وما يتشكل في التفاصيل من قيم وتجارب تملك قوة دفع هائلة الى الامام .

لقد شنت امريكا غارة كل ثلاثين ثانية طيلة الايام التي تجاوزت الاربعين .. وفي « الساعات الـ٤٨ الاولى القيت قنابل وصواريخ اشد فتكا وايذاء واكثر قوة من القنبلة التي القيت على هيروشيما .. واستهدف المدنيون البشر والمنشآت وقتل الجنود والمدنيون بدون وجه حق .. فبدل اسرهم مثلا جرى دفنهم وهم احياء .. فلماذا حدث كل هذا اذا لم تكن الحقيقة من صنع العراق عربية صميمية تتسع وتتجذر في ان واحد وتحدث الصحوة التي لا يريدها الامبريالي ويخشاها .. تسبقه الى الترصد والرفض والخوف الصهيونية وكيانها على ارض فلسطين ؟

اذن هي معجزة تحققت بالطموح وبالقدرة وبكل ما هو حق وانساني وهذه المعجزة واجهت الامتحان الاصعب في التاريخ ومارست المقاومة والتصدي للعدوان بكل صفحاته .. ثم ها هي ترفع رأسها وتعلن في التمسك بالنهج وبالمبادىء تحقيق المعجزة التي يصفها الاشقاء العرب بالمعجزة الاخرى ... دعونا نقترب من

...

وراء الاحداث

ما سر التآمر على العراق ؟

■ شاكر الجبوري

ماهو سر كل هذا التآمر على العراق ، ولماذا يجعلون منه القاسم المشترك لما يسمونه الاستقرار الدولي ، ثم منذ متى تستطيع دولة من دول العالم الثالث زعزعة هذا الاستقرار .. الذي استوجب كل هذا الجهد من مجلس الامن لاصدار ذلك الكم من القرارات التي كانت هيئة الامم المتحدة على غير عادتها .. جاهزة للتنفيذ .. في حين تطوعت عواصم عربية لتغطية اثمان هذه القرارات .. ودفع فواتير حساباتها سلفا ..

ان المتتبع لما جرى ويجري في العالم يجد امامه مسارا يمتد الى سنوات طويلة ، كان العمل خلالها يتواصل في ترتيب حلقات التآمر ضد العراق .. وان الاسباب التي ادعاها زعماء التحالف لتوجيه الضربة الى العراق لم تكن الا نتائج حتمية لجهود سنوات طويلة من التخطيط والدراسة ، عليه فان التخطيط لضرب العراق يمتد الى مثل هذه الايام من عام ١٩٧٣ يوم استطاعت القيادة العراقية الخروج على المألوف ، وتمزيق اوراق الملف الاستعماري الذي كان يحكم الاقتصاد والسياسة في هذه المنطقة ، حدث ذلك عندما انتصرت الارادة العراقية على مخططات الشركات الاحتكارية خاصة عندما وضعت الاخيرة الى القرار العراقي في تأميم النفط .. لذا فان المعركة الاساسية لم تحدث فقط في الثمانينات .. او في ام المعارك .. ان شرارتها الاولى اشتعلت منذ هذا التاريخ .. وان هي قد اتخذت اشكالا مختلفة .

لقد كانت حرب السنوات الثماني واحدة من الحلقات المهمة في التآمر على العراق .. هذه الحرب التي اشتركت فيها الكثير من عواصم التحالف ولكن بشكل غير مباشر ، وفضائح السياسة في بلاد الغرب اعطتنا اكثر من مثل في هذا السياق ، ولان كل تلك الفعاليات العسكرية لم تستطع تحقيق الانتصار الذي كان مخططا له ، فان المطلوب يستوجب جهدا اخر .. عليه جاءت المنازلة في ام المعارك ، امتدادا لسنوات الحرب الثماني وما سبقها من احداث ، ذلك لان الهدف ظل قائما ولم تتحقق النتائج المطلوبة ازاءه .

كان من الممكن للعراق ان يكون بمأمن عن كل حلقات التآمر لو انه اتخذ من المنهج المعمول به في بعض العواصم المجاورة سبيلا في اختطاط مسيرته الحياتية والسياسية والاقتصادية .. وكان من الممكن له ايضا .. ان يكون حليفا خاضعا .. مثلما هو حال مشيخات

...

لم يستغرب ذلك التكالب الغربي في ام المعارك .. التي تعتبر واحدة من السجلات الاستثنائية في حياة العراقيين ، خاصة انها المرة الاولى التي يتكالب بها العالم ضد بلد واحد .. اسمه العراق ..

إذا كان الاقتصاد في نظر البعض ، والقصد به الثروات التي تختزنها الارض العراقية .. هو السبب المباشر في التآمر على العراق .. فان هذا التصور وإن هو لم يبتعد كثيرا عن الحقيقة ، ليس هو فحوى التآمر .. فالثروات العراقية موجودة .. عبر التاريخ .. وخزائن الارض مثلما هي عليه .. ودجلة والفرات لم يتوقفا يوما عن الجريان .. مما يعني هناك سبب اهم .. انه الارادة الوطنية .

لقد تعود العالم الصناعي النظر من الاعلى الى عواصم العالم الثالث .. وان اسلوب التعامل ظل فوقيا .. تحكمه القوة .. وعدم الاهتمام .. اما الحالة العراقية فقد كانت شيئا اخر .. فيها كل المفردات المناهضة للسياسات الاستعمارية .. فيها الحقوق .. الرأي فيها مفردات التوازن السياسي الى غير ذلك .

عليه فانه في عالم تعود الاستعلاء .. واستغلال الضعيف في ابعد الحدود .. سبيلا لفرض ارادة الشر ، غير مسموح فيه .. كما كانوا يتوهمون ، من بروز قوة جديدة .. تعيد الامور الى مجاريها الطبيعية .. وتنسفه الى حد بعيد القرارات الاستعمارية في فرض الوصاية .. واستغلال الخيرات لقد كان العراق هو الاستثناء في اهتمامات عواصم الغرب .. مكرسين الجهد لايقاف عجلة التطور فيه .. وعندما خابت امالهم عبر وسائلهم التقليدية .. جربوا الامر بانفسهم لاول مرة في التاريخ حيث احتشدوا جميعهم لضرب العراق .. لاهداف ذكرنا البعض منها .. لكن الهدف الاخر المهم في نظرهم كان تدمير العراق ، لانه اضحى يهدد نظرية الامن الاسرائيلي .. وقوتها التي لايمكن لاحد الاقتراب من حدودها البعيدة .

بهذا السياق .. كان التآمر .. ولهذا الاسباب ...

...

عارفاك ياحبيبي ..
من شابه أخاه
فما ظلم ..

عن جريدة العرب العالمية

متابعة

بدعة صهيونية جديدة

■ سعد سلمان المشهداني

تحاول اجهزة الدعاية الصهيونية هذه الايام التركيز على قضية دعائية جديدة وهي قضية دفع تعويضات الى اليهود الذين غادروا الاقطار العربية والتي يجب ان تكون جزءا من مفاوضات التسوية الحالية مشيرة بذلك الى ان (٩٠٠) الف يهودي غادروا الاقطار العربية بعد قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ تركوا منازلهم واعمالهم فيها .

هذا الادعاء يحمل من الطرافة القدر نفسه الذي يحمله من المأساوية . الطرافة ان الصهاينة مثل اللصوص الذين يطالبون بتعويض عن الجهد الذي بذلوه للقيام بالسرقة ، والمأساوية تتمثل في الواقع العربي في ظل النظام الدولي الجديد .

قد يكون من حق اية دولة في العالم المطالبة بتعويضات لرعايا لها كانوا في بلد ما وطردوا منه اما الكيان الصهيوني فباي حق يطالب ؟ ولمن . ان الوجود الصهيوني في الاساس وجود غير شرعي ومبني على الرؤى والوعود التاريخية والدينية ومتى كانت الدول تقوم على اساس استحضار النبوءات وتطبيقها بالقوة والعنف والارهاب وتحويلها الى واقع قانوني على الارض .

لعل من المفيد التذكير ببعض الثوابت التاريخية المتعلقة بالمراحل التي سبقت قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين لدحض مقولات صهيونية تتردد حول حق اليهود في فلسطين وخارجها او حق اليهود في التعويض . في اعقاب المؤتمر الصهيوني السابع الذي تخلى عن فكرة استعمار اوغندا او الارجنتين او قبرص او شبه جزيرة سيناء كمكان لتجميع شتات اليهود . كما كان مقترحا في السابق واعلانه ارض فلسطين كمكان للاستيطان اليهودي تجسيدا لـ (الكيان القومي اليهودي) اتسعت الدعوة لحمل يهود اوربا على الهجرة الى ارض الميعاد ، لكن حتى العام ١٩١٨ كان عدد الذين لبوا النداء ٨٠ الف فقط ثم هبط الى ٦٥ الف في اثناء الحرب العالمية الاولى بينما غادر الى الولايات المتحدة الامريكية في الاونة ذاتها اربعة ملايين يهودي . وحتى العام ١٨٨٢ لم يكن في فلسطين الا ست مستوطنات يهودية يعمل فيها ٤٠٠ فلاح في مقابل نحو مليون فلسطيني وبعد ذلك بدأت المنظمات الصهيونية تعمل على توسيع رقعة الهجرة اليهودية الى فلسطين بوسائل واساليب مختلفة ولعلنا نذكر فضيحة المنظمات الصهيونية في العراق التي كانت وراء القاء القنابل على الكنس اليهودية وتجمعات اليهود العراقيين بقصد اجتثاث الطائفة اليهودية بالقوة من تربتها التي نمت فيها عبر قرون وتهجيرها الى فلسطين وهناك عشرات الحوادث الاخرى المماثلة التي وقعت في اكثر من دولة عربية اضافة الى استخدام عوامل التأثير الدعائي لحمل اليهود على الهجرة الى فلسطين وشحنهم بالدوافع الفعالة لتحقيق غرض سياسي تحقق باقامة الكيان الصهيوني .

ان اليهود الذين عانوا الاضطهادات المريرة عبر التاريخ نما في نفوسهم توق ونزوع الى مخلص ينقذهم من حالتهم وجاءت نبوءة التجمع وفكرة مجيء مخلص كدعوة سياسية امنوا بها كباعث على التحرر من وطأة السبي واستعباد الشعوب لهم وكان لهم ذلك على ارض فلسطين بمؤامرة من قوى استعمارية مختلفة .

فمتى كانت فلسطين ارضهم ؟ واي حق اعطي لهم بطرد شعب من ارضه ليقيموا عليها دولة النبوءات ثم ان الدول العربية لم تقم بطرد اليهود وسلبهم املاكهم بل كانت بفعل وتأثير نشاط دعائي صهيوني كان وراء هجرة اليهود العراقيين والعرب الى فلسطين تلبية لنداء تجميع الشتات تحقيقا لنبوءات دينية استغلت كهدف سياسي وهو ما تؤكده كل بيانات ومقررات المؤتمرات الصهيونية واليهودية وكل ما كتبه الزعماء الصهاينة حتى الان .

اما اثارة موضوع المطالبة بحقوق اليهود الذين كانوا في الاقطار العربية فيحمل من المكر والخبث الدعائي بقدر ما يحمله من استغلال لقضية لا وجود لها اصلا في محاولة للالتفاف على الحقوق العربية والفلسطينية مع مفاوضات التسوية في المنطقة □

كلمة

حقيقة النصر

■ يونس هادي

للشعوب على مر العصور ايام يجدد فيها شبابها ، وتمتحن فيها فضائلها ، ويكون الاختبار عسيرا لابنائها ، فمن تنقل بسرعة الى الشموخ كان قد وجد العزة والمهابة والسمو ومن توقف عن المسير وبانت عليه علامات التعب والارهاق سار الى حيث هاوية التاريخ وزواياه المظلمة .

فالشعوب اذن تجلوها المحن ، ويعرف معدنها الجيد في التحدي والبناء ، وصمودها علامة اصرارها ، ونهوضها نتاج قيمها وحضارتها ، لاينفصل في ذلك امسها عن حاضرها وغدها ، فهي في ذلك جدلية وعلمية حاصلة تتحقق بالوعي وتنتشر بين الناس بالفهم المتبادل .

وامتنا العربية ، كانت على مر العصور موفقة في الدفاع عن المكارم ، فهي في الجاهلية اثارت الابداع وهزت المشاعر ، فكانت امة حضارية صعدت فيها القيم الانسانية الى مستوى لم تألفه في اية امة ، وكان شعرها ، وفروسيتها ، وحبها للارض والانسان ، مما عبر عن ذلك تاريخها العظيم وتراثها الحضاري .

ومن الله علينا بالاسلام فكان ثورتها الاولى (ومنار هديها) فامن به كل عرب البادية وسلوا السيوف ليدافعوا عنه قيما سماوية ومخاطبات محمدية بقيت حية الى اليوم ولعل وفي قول الرسول الكريم (ص) « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » ادق تعبير على اخلاق امة العرب وسموها في الجاهلية على باقي الامم حيث ان الاخلاق كانت سمة اسلامية عربية مجيدة .

وقوله (ص) خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا هو تعبير دقيق ووصف سليم لان الاسلام يطهر النفس ويجلوها ويضيف اليها اضافات سامية فاضلة .

كيف اذن عرف الاسلام ، وكيف انه اصبح روح العرب ورسالتهم الخالدة ، حيث غزا النفوس والقلوب واصلا ابعد اصقاع المعمورة من تخوم الصين حتى جنوب فرنسا اليس ذلك بفهم ابنائه له ؟ نعم وبالمبدئية الصارمة التي سارت عليها مدرسة النبي (ص) حتى تكونت في ارض المسلمين قيم لم تعرفها شعوب تلك الارض من قبل ولم تكن قد توارثتها عبر تاريخها .

ومن خلال حاضر امتنا وما يعبر عنه بالسياسة الدولية التي تلعب فيها امريكا - قطب الرحى - الاول في العالم ، لابد للتحدي ان يكون واضحا ، وللمكر السيىء ان ينهض من جديد □

خواطر

عيـدنا ..

غدا الاحد يكون اخر يوم في احتفالات المراة العراقية بعيدها .. وفي مراجعة لتفاصيل عيد المراة في الذكرى الاولى لام المعارك ، تتصدر مناسبة استقبال الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) للماجدات ومنحهن اوسمة الاستحقاق والبطولة ، قائمة الاحتفال بالعيد التي شهدت فعاليات كثيرة على المستويات الفنية والثقافية والاجتماعية ..

فهنا معرض للفنانات العراقيات ! وهناك معرض لاخر كتب الماجدات ومؤلفاتهن وفي مكان اخر تستقر معارض مختلفة . وهكذا تشهد القائمة تعدد انشطة العيد وفعاليات المراة العراقية في عيدها الذي لاياتي الاحتفال به مالوفا هذه المرة نظرا لما قدمته المراة العراقية من انجازات وتضحيات كبيرة لهذا الوطن العظيم . وبشكل خاص في ام المعارك ..

ومن حق المراة العراقية ان تحتفي بعيدها . ومن حقها ان يحتفى بها وبما يليق بمكانتها التي يعززها القائد دائما من خلال ثقته بالعراقية الماجدة ودعمه المتواصل لانشطتها وابداعاتها على كافة المستويات ..

عيدنا . هو عيد اخر كبير يضاف لاعياد الوطن خاصة وان يد القائد الكريمة قد باركته ومنحته عنوانا كبيرا تسترشد به العراقية الماجدة في عملها وحياتها لتكون اكثر فاعلية في مثل هذه الظروف التي يتعرض لها عراقنا الحبيب .

وفي عيدنا لابد لاحدانا ان تفخر بنفسها وهي تعمل . وهي تسهم في البناء والاعمار . وهي تربي جيلا صالحا . وهي تخيط ثوبا . وهي تقدم العون لمريض وهي تدير ماكنة انتاج . وهي تكتب . وهي تؤدي واجبها تجاه هذا الوطن الكبير في كل مكان .. وان تفخر العراقية بنفسها فان هذا هو عيدها الحقيقي ☐

■ فردوس العبادي

«الجمهورية» تروي التفاصيل الكاملة لسرقة منزل الفنان الراحل فائق حسن

تشكيل لجنة لجرد جميع موجودات منزل الفنان ونقل لوحاته الى مركز صدام للفنون

■ بغداد / اياد البكري
مريم عسطية

ترد مؤخراً في الاوساط الفنية خبر سرقة منزل الفنان الراحل فائق حسن ونهب موجوداته ..

الفنان قاسم السبتي مدرس مادة التخطيط بكلية الفنون الجميلة والذي تربطه علاقة روحية بالفنان الراحل فائق حسن منذ عام ١٩٧٥ . وقد اعتاد الفنان فائق حسن خلال سفره ان يؤمن مفاتيح منزله عند هذا الفنان الذي يتفقد منزل الفنان الراحل بين فترة واخرى وحماية موجوداته .

■ (السبتي) يروي لـ (الجمهورية) التفاصيل الكاملة لدخول اللصوص للمنزل ومحاولة سرقة موجوداته ، وقصة ظهور اكثر من وريث للفنان فائق حسن بعد وفاته ..

ـ بعد مرور ثلاثة ايام من اعلان نبأ وفاة الفنان فائق حسن تعرض منزل الفنان فائق حسن في راغبة خاتون ـ حي الشماسية ـ للسرقة . وهي ثاني سرقة لمنزل الفنان فائق حسن خلال سنوات علاقتي وتواجدي في البيت . وقد اكتشفت السرقة الثانية خلال تفقدي المستمر للدار اذ ذهبت قبل فترة برفقة الفنان اسماعيل فتاح الترك ووجدت قرب الباب الرئيسية للمنزل عددا من القطع الخشبية الطويلة لم اشاهدها من قبل اذ انني اعرف جميع موجودات وتفاصيل المنزل . فابلغت الفنان اسماعيل فتاح الترك بان هناك محاولة لدخول المنزل وسرقته . فتوجه الفنان الترك الى الباب الرئيسية للمنزل فوجد قفل الباب مكسورا . ولكن يبدو ان اللص لم يستطع الدخول من الباب الرئيسية كونها محصنة بقفل اخر . فتجولت مع الفنان اسماعيل فتاح حول الدار فاكتشفنا ان هناك اكثر من محاولة لاقتحام المنزل من جميع المنافذ الموجودة (الشبابيك) بما فيها شباك المرسم وشباك المطبخ . ويبدو ان جميع المحاولات لاقتحام المنزل باءت بالفشل لان الفنان المرحوم فائق حسن حصن البيت بشبكة من الحديد من الداخل بعد ان تعرض المنزل الى سرقة في عام ١٩٨٥ .

■ يواصل الفنان قاسم حديثه

ـ خلال تجوالي حول الحديقة عثرت في احدى الزوايا على بطاقات طائرة سفر قديمة ومجموعة صور قديمة تعود للفنان فائق حسن شاهدتها لاول مرة . فانا اسبوعيا اقوم بزيارة البيت فتاكد لي ان اللصوص اقتحموا المنزل من باب السطح العلوي فابلغني الفنان اسماعيل فتاح الترك بضرورة ابلاغ مكتب مكافحة الاجرام في الصليخ فذهبت هناك وارسلوا معي احد افراد المكتب وتسلقنا سدرج خشبي سطح المنزل فوجدت باب السطح مكسورة كما توقعت وعند هذا الحد ابلغني رجل المكافحة بانه لايستطيع دخول المنزل وتحديد مسروقاته الا بوجود صاحب الملك الاصلي او من يوكله وانا لا احمل وكالة قانونية لذلك اضطر رجل المكافحة الى تثبيت عملية دخول البيت فقط

■ وخلال زياراتي المتكررة للمنزل ابلغني جيران الفنان فائق حسن بانهم شاهدوا مجموعة من الافراد داخل منزل الفنان فائق حسن . واحد افراد المجموعة قريب الشبه من الفنان فائق حسن . فاضطر الجيران الى استجوابهم وسالوا باي حق تدخلون بيت الفنان فاخبروهم بانهم ورثة الفنان فائق حسن . فرد عليهم الجيران بان الفنان فائق حسن قبل وفاته ابلغنا بانه كلف شخصا اسمه قاسم السبتي لتفقد البيت بين فترة واخرى وتعرفنا على هذا الشخص منذ فترة طويلة فارتبك احد افراد المجموعة وابرز هويته وادعى انه ضابط شرطة . وكانت المستجوبة من الجيران امراة لاتجيد القراءة والكتابة فتركت الامر عند هذا الحد . وجميع هذه التفاصيل مثبتة في سجل الافادة بمكتب مكافحة الصليخ . وبعد مرور يومين من ابلاغي من قبل الجيران امسكت بامراة ومعها ثلاثة اطفال تتجول بحديقة منزل الفنان فائق حسن . فقلت لها (ماذا تفعلين هنا) فاجابتني على الفور نحن ورثة الفنان المرحوم . فقلت لها من يدعي انه وريث للفنان المرحوم لايكسر ابواب بيته ويقتحم الدار . وحاولت التملص من التهمة وانكار مافعلته بعد الاستجواب اخبرتني بانها كسرت الباب الخلفي للحديقة وبررت ذلك لحماية البيت من السرقة . فقلت لها انك متهمة بالسرقة ويجب القاء القبض عليك . فابلغتني بانها زوجة ابن شقيقة الفنان فائق حسن والمدعو (فاضل عبدالغني اسعد) الذي كان يعمل سابقا في دار الجماهير للصحافة وكانت تحمل نسخة مصورة من سند طابو بيت الفنان فائق حسن ولم اعرف من اين حصلت عليه

لذلك توجهت الى مكتب مكافحة الصليخ الذي يبعد (٢ كيلو متر) عن دار الفنان وابلغتهم بجميع التفاصيل الجديدة فابلغني ضابط المكافحة هذا غير كاف لالقاء القبض على المتهم فانه يحتاج الى اسم وعنوان المتهم بالكامل

■ وكيف تمت معالجة الامر فيما بعد ؟

ـ توجهت الى الفنانة ليلى العطار مدير عام مركز صدام للفنون وابلغتها بجميع التفاصيل ومن جانبها اتصلت على الفور بالسيد نوري المرسومي وكيل وزير الثقافة والاعلام . وتحدثت معه بالهاتف وابلغني بانه سيتخذ الاجراءات المناسبة . وبعد مرور ثلاثة ايام من المكالمة ابلغني الفنان اسماعيل الشيخلي بتشكيل لجنة بايعاز من ديوان الرئاسة لوزارة الثقافة والاعلام ضمت ممثلا عن وزارة العدل برجة حاكم والفنان الشيخلي ممثلا عن جمعية التشكيليين العراقيين والفنان عامر العبيدي عن مركز صدام للفنون والسيد مصطفى القلمجي كونه احد اصدقاء الفنان فائق حسن والمقدم ثابت الجبوري مدير مكتب الشكاوى . وقد اجتمعت اللجنة بعد يوم من تشكيلها وقررت التوجه الى منزل الفنان فائق حسن وتفتيش موجوداته . وطلب مني الفنان اسماعيل الشيخلي بضرورة تواجدي ومرافقتي للجنة عند دخول البيت .

■ دخلت اللجنة المشكلة منزل الفنان فائق حسن واكتشفت دخول اللصوص للمنزل ويبدو انهم كانوا يبحثون عن المصوغات الذهبية والاموال وتركوا اللوحات الفنية بما فيها المعلقة على جدران البيت من بينها لوحة تعود الى القرن الثامن عشر لفنان مجهول . فاللصوص لم يعرفوا قيمة هذه اللوحات الفنية لذلك تركوها في مكانها وقامت اللجنة بجرد جميع هذه اللوحات ونقلها الى مركز صدام للفنون لحين وصول وريث الفنان فائق حسن ابنه (هابيل) من باريس . ويبدو ان زوجته ليس لها الحق في وراثته كونها فرنسية الاصل . وتمثل اللوحات التي جردت ، مجموعة من التخطيطات وعدداً من اللوحات الزيتية منها لوحة لوالدته رسمها فنان بولوني وبعض الاعمال الزيتية لطلبة الفنان فائق حسن منها لوحة للفنانة نزيهة سليم .

وقد اكتشفنا خلال عملية الجرد في المنزل وجود رضاعة طفل فيها حليب وحسب ما اعلنه الحاكم عضو اللجنة بان الحليب الموجود داخل الرضاعة طازج ولم تمض عليه ثلاثة ايام وهذا يؤكد دخول المراة مع اطفالها الى داخل المنزل بشكل طبيعي دون اية عملية كسر او تخريب وذلك بواسطة مفاتيح (مرهمة) لقفل الباب

■ يختتم الفنان قاسم السبتي روايته قائلا

ـ قبل ايام زارني لكلية الفنون الجميلة ملازم الشرطة (مصطفى) بصحبة شخص وسالني عن تفاصيل سرقة منزل الفنان فائق حسن وقد ابلغته بجميع التفاصيل . وحين ذكرت اسم المدعو (فاضل) الذي ادعت المراة التي امسكت بها في حديقة المنزل بانه زوجها . نظر ضابط المركز للشخص الذي رافقه بشكل لافت للانتباه فنطق هذا الشخص لاول مرة (هذا اسم والدي) فوضعت اكثر من علامة استفهام حول هذا الاسم ☐

الفنان فائق حسن



ظهور اكثر من وريث للفنان بعد وفاته

الفنان قاسم السبتي

عليكم السلام

■ عبدالمطلب محمود

ذات ساعة سحور

ذات عام التقى فيه شهر رمضان المبارك بشهر تموز الخير . والتقت في يوم منه مناسبة عزيزة . هي مناسبة احتفالات العراق بالذكرى الثانية عشرة لثورة تموز العظيمة . بمناسبة عزيزة ايضا وذات خصوصية تجعلها خالدة في الوجدان . هي مناسبة لقاء الرئيس القائد صدام حسين بالشعراء المشاركين في مهرجان الشعر القومي الذي نظمته وزارة الثقافة والاعلام للتغني بذكرى الثورة الخالدة وبالذكرى الاولى لتسنم القائد الموقع الاول في قيادة الحزب والدولة .

ومايدعوني الى استعادة تلك المناسبة . في تلك الامسية الرمضانية الكريمة والجميلة . انني كنت من بين الجمع الذي تشرف بالمثول بين يدي القائد الحبيب . الذي استمع في تلك الليلة المباركة الى الشعراء وهم ينشدون . ثم شاء ان يستمع اليهم والى جمهور المستمعين والمستمعات الذي حضر معهم . وهم يتحدثون امام سيادته بعد انتهاء الجلسة الشعرية . وقد تحلقوا من حوله في احدى باحات مبنى المجلس الوطني طوال اكثر من ساعة . ريثما ينتهي مرافقو الرئيس القائد من اعداد مائدة السحور التي رغب القائد ان يشاركه الحاضرون فيها . بعد ان اوضح ـ قبل ذلك ـ انها ليست مادبة سحور خاصة بسيادته . بل مادبة سحور مرافقيه التي سيتشاركهم فيها هو شخصيا . مما جعل الحاضرين ـ بالتالي . يشعرون بانهم سيثقلون على سيادته ومرافقيه . لان اللقاء التاريخي ذلك تم بصورة مفاجئة . وان مرافقي سيادته ربما لم يكونوا قد هيأوا مايكفي عشرات الاخرين (الشعراء ومستمعيهم) الذين تشرفوا بحضور اللقاء .

واستعيد هنا ايضا عبارة للرئيس القائد ماتزال حاضرة في قلبي . قالها القائد الحبيب في ذلك اللقاء الحميم في تلك الامسية الرمضانية التي امتدت حتى وقت السحور . اذ تفضل القائد وتحدث بعد الجلسة الشعرية قائلا «انه لشرف عظيم ان يحمل العراقيون الراية في الصفوف الامامية في هذه المرحلة بعملية الاستنهاض في هذا المكان . ملتقين مع كل رايات النضال التي يحملها العرب الشرفاء في كل مكان من ارض العروبة».

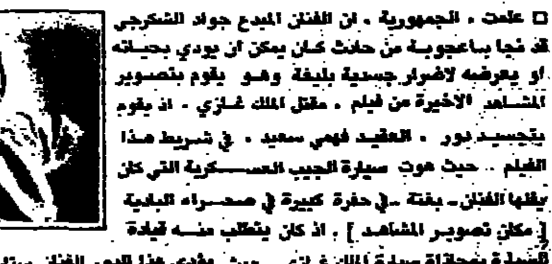
والحق انني اشعر في هذه الدقائق التي اكتب فيها . مثلما اتوقع ان يشعر اصدقائي القراء الان . ان عبارة الرئيس القائد تلك التي قالها منذ اثنتي عشرة سنة تزداد تالقا في الضمائر والعقول . وتاخذ المزيد من المصداقية بعد تلك السنين كلها وماشهدته من احداث جسام . اذ مايزال العراقيون ـ بل هم الان حقا ـ يحملون الراية في الصفوف الامامية بمسؤولية وبشعور صادق بشرف هذه المهمة . على الرغم من الظروف القاسية التي فرضها اعداء العراق وامة العرب عليهم . وبالذات ظروف الاصرار على محاصرة العراق بعد العدوان التدميري اللئيم الذي شنوه على هذا العراق العظيم المتقدم لصفوف الخيرين والمناضلين في مواجهة الاشرار والطامعين .

لقد دام ذلك اللقاء الرائع مايقرب من الخمس ساعات . وقد فوجىء من حضره بخبر كان يتقدم نشرة الاخبار الاولى في الاذاعة اذ كان الخبر ينص على قيام السيد الرئيس القائد صدام حسين في الساعة الثالثة والنصف فجرا بتفقد مستشفى الطفل العربي في بغداد للاطلاع على احوال الاطفال الراقدين فيه والاطمئنان على ظروفهم الصحية وقد قلت «فوجىء» من حضر ذلك اللقاء بالخبر . لان معظمهم كان يتوقع في ذلك الفجر الرمضاني ان الرئيس القائد سيصلي الفجر ويخلد الى النوم بعد ان ودعهم وودعوه . لكنه شاء ان يواصل مهماته القيادية في تفقد ابناء شعبه . فيؤدي فروض طاعة اضافية الى فروض طاعة الله ورسوله . لايمنعه عن ذلك وقت من الاوقات او ظرف من الظروف .

وقبل ايام قليلة . كان الرئيس القائد قد اوضح حالة ذات صلة وثيقة بكل ماتقدم ذكره هنا . عندما اكد سيادته في حفل تكريم الرجال الشجعان . ان العراقيين والعرب قد خلقوا ليحملوا رسالة . وان رسالتهم هي رسالة المؤمنين بقضيتهم [illegible] ان يمنحوا السعادة لشعبهم . اذ ان ثمة اكثر من وشيجة بين [illegible] اثنتي عشرة سنة وماقيل من انموذج قيادي فذ وبين ماقاله [illegible] يعلمنا دائما . بالقول الواضح والفعل الواضح ☐

سلامات جواد الشكرجي





☐ علمت «الجمهورية» ان الفنان المبدع جواد الشكرجي قد نجا باعجوبة من حادث كان يمكن ان يودي بحياته او يعرضه لاضرار جسدية بليغة وهو يقوم بتصوير المشاهد الاخيرة من فيلم «مقتل الملك غازي» اذ يقوم بتجسيد دور «العقيد فهمي سعيد» في شريط هذا الفيلم . حيث هوت سيارة الجيب العسكرية التي كان يقلها الفنان ـ بغتة ـ في حفرة كبيرة في صحراء البادية [مكان تصوير المشاهد] . اذ كان يتطلب منه قيادة السيارة بمحاذاة سيارة الملك غازي . حيث يؤدي هذا الدور الفنان ستار خضير فوجىء الفنان جواد الشكرجي بوجود الحفرة .. فما كان عليه الا ان تدارك الموقف نقول لفناننا المبدع «ابو حيدر» سلامات وحمدا لله على سلامتك ☐

جواد الشكرجي

أبيض

تسرب خبر مفاده التالي : ان السيد فيصل الياسري كان ينوي ان يصنع برنامجا عن وقائع جرت ايام العدوان داخل فندق الرشيد . طيلة ايام الحرب . لعل الياسري قد اجل ذلك الى مابعد انقضاء الجزء الثاني من الملف ☐

أسود

تسرب خبر مفاده التالي . ان صاحب «خروف» سيظهر في مسلسل (ايام الاجازة) طلب صاحبه «٢٠٠» دينار نظير ان يظهر «خروفه» على الشاشة لمرتين !!

وهذا الاجر اعلى من اجور بعض الممثلين بـ«٥٠» دينارا ☐





■ شهاب الحميري

فـي معـرض المجموعـة

مقاربة من التعبير غير المرئي

«ان وظيفتنا كفنانين هو ان نجعل المشاهد يرى العالم من خلال رؤيتنا وليس من خلال رؤيته». هكذا يقدم اصحاب «معرض المجموعة» لمعرضهم الذي يقيمونه على قاعة اكاديمية الفنون الجميلة محددين منهجهم في تجربة الاشكال من اصولها المستلة من الواقع . ولذ يخاطبهم استلاهم الفنان سعدي عباس قائلا «ان الفن هو حالة خاصة في معناها عندكم وهي عندي ايضا اشبه برحلة مغامرة الى عالم غير معروف وقابل للاكتشاف فقط من هؤلاء الذين يرغبون في ان يكونوا مغامرين لقد ابتعدتم من مباشرة التعبير الكلي واقتربتم من التعبير غير المرئي».

الاشكال التي خرج لنا بها «معرض المجموعة» للفنانين «عباس حسن . احمد نصيف . علي عباس . فاضل نعمة . محمد جمعة» لها اسس نظري بنوا عليه رؤاهم الفنية . فالفنان عباس حسن حين يقول «ارى الاشياء بشكل بعيد عن ميكانيكيتها او استخدامها .

فنقب الباب اجد فيه وجهين لعالمين مختلفين عالم العزلة وعالم اجتماعي . هذا الصراع بين العالمين الذين لايلتقيان . البعد بينهما ليس اكبر من نقب الباب . وفي النهاية يظهر الانعكاس على سطح اللوحة بالشكل هناك ما يقابلها في الواقع وتختلف في تاليفها اللامنطقي»

■ ولكن الواقع يضج حولكم بالجمال ؟

يجيبني الفنان فاضل نعمة «ان لايهمني كون الزهرة او الشجرة جميلة . بل الذي يهمني هو الانسان وتقلباته وصراعه مع كل مايحيطه ومع نفسه .

■ هل تعني في الالم ؟

بالضبط حتى في الالم جمال . لان الالم حالة ولادة جديدة ورؤية لهذا العالم المكتظ الذي ابحث فيه عن نافذة انفذ من خلالها الى حيث .. يقاطعه الفنان محمد جمعة قائلا « وراء كل الاشياء شيء مهول لايحق له الهدوء مهما حاول التظاهر فكل مايحيط يدعو الى الاثارة والجدل والارباك وفقدان الاتزان وعدم وجود اي اصرة متفائلة تدعو للهدوء . ان حركة الكائنات فوضوية الى حد المسخ من اشكالها لتعود بنا الى نواة الخليقة غير المكتملة .

يقول جان بازان «الشيء يوقظ حبنا لسبب وحيد هو انه يبدو حاوي قوى هي اعظم منه . ماذا توقظ فيك هذه الاشياء

يجيبني الفنان علي عباس «دائما اسمع رنينا لتلك الاشياء التي ارسمها لان حل الاشكال تحمل روحا . توقظ بي الاحساس لتعاملي معها داخليا لكي اظهر ماوراءها فاجدها دائما غير مستقرة لكي ارسم اجزاء ظاهرة ظهر جزء غير مكتملة قد تكون منها .

■ والاجزاء الاخرى ؟

تعطي احساسا بعدم الاستقرار ☐

■ عبدالرزاق

عباس حسين . محمد جمعة . فاضل نعمة . علي عباس . احمد نصيف

قصيدة للاطفال

بغدادنا

في فرصة الدرس نخرجُ للراحةْ
ننشدُ اشعارا في وسطِ الساحةْ
بغـدادنا جنّـةْ

تبقى مدى الايام بالنصر فوّاحةْ
بغدادُ تاريخُ مجْدُهُ الاجدادْ
وحاضرُ ابهى يصنعهُ الاحفادْ

■ شعر : جليل خزعل

المفكرة

«الاميرة والشيطان»

القاص الدكتور ضياء خضير نشرت له احدى دور النشر الفرنسية مجموعة قصصية بعنوان «الاميرة والشيطان» ضمت مجموعة من القصص التي كتبت عن الحرب منها «حين عثرت على نفسي» «حمامة الله» «الوصية» . قصة «نسر بين جبال الثلج» التي سبق ان فازت بالجائزة الاولى لقصص المعركة ☐

انتخابات الملتقى المركزي للادباء الشباب

ضمن موسمه الثقافي الشاعر باستضافة الباحثين الشباب . ضيف الملتقى المركزي للادباء الشباب عددا من الباحثين منهم الباحث ناصر جابر والذي القى محاضرة بعنوان «المنهج عند ابن كثير» والباحث عمر جلوب بمحاضرة بعنوان «الوضعية المنطقية عند الفريد ابر» والباحث عبدالامير محسن صيار في محاضرة بعنوان «التطورات السياسية الداخلية في الاردن» .

وبهذه المناسبة يدعو الملتقى جميع الباحثين الشباب للمشاركة في نشاطاته في اماسي الملتقى والاتصال بمقر الملتقى في المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق في شارع المغرب

كما يدعو الملتقى جميع اعضائه المشاركة في انتخابات الهيئة الادارية التي ستجري يوم الاربعاء القادم الساعة الرابعة مساء لانتخاب هيئة ادارية جديدة تحمل على عاتقها مسؤولية المرحلة اللاحقة ☐

فيلم وثائقي عن اعمار جسر القرنة

انجزت وحدة الاعلام والعلاقات في شركة المشاريع النفطية انتاج فلم وثائقي مصور عن اعمال اعمار جسر القرنة الاسطوري الواقع على نهر الفرات الذي يعد الاول من نوعه في القطر وقد تم تنفيذه من قبل الملاكات الهندسية والفنية التابعة لشركة المذكورة بالتنسيق مع منشاة الفاو العامة وشركة نفط الجنوب

السيد علاء داود [illegible] العلم تم انجازه في [illegible] تتعدى خمسة واربعين [illegible] عملية انتاجه احدث [illegible] التي ابرزت الجهد [illegible] في اعمال اعادة اعمار [illegible] ☐

صبحي انور رشيد :
توصلت الى نتائج علمية جديدة في التاليف الموسيقي

بعد رحلة دراسية استمرت ما يقارب السنتين عاد مؤخرا الى ارض الوطن الدكتور صبحي انور رشيد الباحث الموسيقي المعروف ببحوثه وكتبه باللغتين (العربية) و(الالمانية) في موضوع الالات الموسيقية

في هذه المناسبة التقيناه وسالناه عن هذه الرحلة فاجاب :

■ خلال فترة الثمانينيات صدرت العديد من الكتب والبحوث في اختصاصي ولكي لااكون متخلفا عن مستوى البحث العلمي الحديث السائد في العالم فقد سافرت الى المانيا حيث قرات جميع هذه الكتب والبحوث .

وبعد ذلك ؟ قمت بتاليف كتابين في اللغة الالمانية حول موسيقى العراق القديم كما ترجمت كتاب المرحوم (فؤاد سفر) و(محمود علي مصطفى)

(الحضر مدينة الشمس) الى الالمانية لكي اساهم في تعريف تراثنا الحضاري خارج العراق .

■ وماهو الموضوع الذي يشغل بالك دائما ؟

ـ منذ مايزيد على ربع قرن من الزمن عن حياتي العلمية في البحث والتاليف وفكري مشغول بموضوعين مهمين

■ ما هما

ـ المقام العراقي والسلم الموسيقي العربي وتاريخهما

■ ماذا توصلت ؟

توصلت والحمد لله الى نتائج علمية جديدة تفند وتبطل النظريات والاراء التي قيلت ضد التراث الموسيقي العربي الاصيل والسحيق في القدم .

■ الان ماذا تعمل ؟

انا مكب على انجاز بحثين جديدين الاول بعنوان الراي جديد في تاريخ المقام العراقي والثاني بعنوان (الاسماء الاعجمية في المقام العراقي) ☐

المجالس مدارس ⑦

تكرت في الحلقة الماضية ان الجدال حول نظام الحكم في الاسلام جرى في مجلس الدكتور عبدالحميد الهلالي في جلستين اولاهما في ١٩٩٢/٢/١٤ والثانية في ١٩٩٢/٢/٢١ . وقد تحدثت عما جرى في الجلسة الاولى واحاول الان ان اتحدث عما جرى في الجلسة الثانية

دار الجدال في الجلسة الثانية حول الاخبار التي ذكرها بعض المؤرخين حول ترف الخلفاء غير الراشدين . وكثرة بذلهم الاموال في شراء الجواري وبناء القصور والانعام على الشعراء والمغنين وامثالهم .

وكان مما ذكر في الجلسة نقلا عن المسعودي في كتابه «مروج الذهب» ان المتوكل انفق على تشييد قصرين من قصوره في سامراء اكثر من مئة الف الف درهم . اي اكثر من مئة مليون درهم . هذا مع العلم ان الدرهم كانت له قيمته في تلك الايام اذ كان العامل فيها يكدح طيلة النهار مقابل نصف درهم او اقل منه .

والملاحظ ان المسعودي حين ذكر ذلك المبلغ الضخم في تشييد القصرين قال «يقال» . ومعنى هذا ان المسعودي لم يكن متاكدا من صحة الرواية التي ذكرها . وهذا يشبه مقالة عند ذكره لعدد جواري المتوكل اذ هو قال في ذلك ما نصه

«ويقال انه كان له اربعة الاف سرية وطئهن كلهن . ومات وفي بيوت الاموال اربعة الاف الف دينار وسبعة الاف الف درهم . ولايعلم احد في صناعته في جد ولا هزل الا وقد حظي في دولته وسعد بايامه ووصل اليه نصيب وافر من ماله» .

ان بعض الحاضرين في المجلس اعتبروا ماذكره المسعودي نوعا من المبالغات التي اعتاد عليها المؤرخون قديما . ولكن البعض الاخر من الحاضرين . راوا فيما ذكره المسعودي شيئا من الصحة على كل حال . وكان دليلهم في ذلك ان القصور التي شيدها المتوكل في سامراء مازالت اثارها باقية ويستطيع اي واحد ان يذهب اليها لكي يراها رأي العين

رأي الاستاذ مخلص

كان من بين الحاضرين في مجلس الهلالي الاستاذ جاسم مخلص . وقد ابدى في هذا الموضوع رايا له اهميته . فهو يقول لنا لايجوز ان نطلب من المتوكل ان يعيش في بيت متواضع مبني من الطين على نحو ماكان يفعل عمر بن الخطاب او علي بن ابي طالب . فالدنيا في عهد المتوكل قد تغيرت . واتسعت الحضارة وكثرت الاموال . ثم قال ان ملوك الدول القديمة كانوا كلهم يشيدون القصور الباذخة التي تبذل عليها الملايين . خذ على سبيل المثال ايوان كسرى الذي شيده لسكناه والذي مازالت بقاياه مشهودة . فلماذا ينتقد المتوكل على قصوره ولاينتقد كسرى ؟"

ان هذا الراي الذي جاء به الاستاذ جاسم مخلص وافق عليه اكثر الحاضرين في المجلس . وقد وافق عليه الدكتور الوردي ايضا واتخذه دليلا على صحة مقالة هو في الجلسة الماضية وهو ان الخلفاء غير الراشدين لم يكونوا يختلفون عن ملوك الدول القديمة من حيث تصرفهم باموال الدولة او معاملتهم للرعية .

ان الوردي يصر على رايه في ان الخلافة الراشدة هي وحدها التي تمثل الاسلام في حقيقته . اما الخلفاء الذين جاؤوا بعدها فهم ملوك كغيرهم من الملوك القدامى

هناك حديث منسوب الى النبي محمد «ص» وقد اورده الوردي في المجلس وهو «الخلافة من بعدي ثلاثون ثم يصير بعدها الملك العضوض» فهذا الحديث في راي بعض المحدثين غير صحيح ولكنه على اية حال يمثل الواقع الفعلي الذي حدث في تاريخ الاسلام

واورد الوردي في هذا الصدد قولا للكاتب البريطاني المعروف ويلز في كتابه «مجمل التاريخ» حين ياتي على ذكر القيصر الروماني الطاغية نيرون يقول «نحن كلنا نيرون لو كنا نعيش في مثل ظروفه» . ويقصد ويلز من ذلك ان اي واحد منا لو توافرت لديه الاموال التي توافرت لدى نيرون وهو لايجد امامه اي رقيب او معارض يردعه عما يفعل . لانغمس في اشباع شهواته ورغباته على نحو مافعل نيرون .

ان الحاكم الديمقراطي الحديث لايستطيع ان يكون مثل نيرون لان المعارضة واقفة له بالمرصاد تبحث عن مساوئه وتعلنها على الناس . وهو يعلم علم اليقين ان هذه المساوىء التي تعلن عنه سوف تسقطه عن منصب الحكم عندما يجري التصويت عاجلا او اجلا .

راي الدكتور الصافي

ان الدكتور علي الصافي يعد من الرواد المزمنين لمجلس الهلالي وذلك لما بينهما من علاقة قوية تمتد الى ثورة مايس ١٩٤١ حيث شاركا فيها . ويقال ان مجلس الهلالي لايعد الا بحضور الدكتور الصافي . وهذا هو مايردده الوردي دائما في المجلس

ابدى الدكتور الصافي في تلك الجلسة رايا له اهميته ايضا . وهو يبحث في علاقة الدين بالدولة في الاسلام . ففي راي الصافي ان الاسلام دين فقدت مبادؤه وتعاليمه المثالية . وهو في بداية ظهوره لم يكن للدولة اي اثر في مبادئه وتعاليمه . ثم ظهرت الدولة فيه اخيرا لاسباب طارئة

وقد علق الوردي على هذا الراي لانه كان قد تطرق اليه في الاطروحة التي قدمها للدكتوراه في جامعة تكسس في عام ١٩٥٠ ففي راي الوردي ان النبي محمد «ص» كان في المرحلة المكية من دعوته لايختلف عن المسيح من حيث ارشاد الناس الى عبادة الله والاخلاق الفاضلة . ولكن الفرق بينهما جاء من كون المسيح قد قتل قبل انتصاره في دعوته فتولى اتباعه التبشير بدعوته بعده . اما النبي محمد «ص» فقد قدر الله له الانتصار بعد هجرته الى المدينة . ولو انه كان قد قتل في اثناء اختفائه في الغار مع صاحبه ابي بكر «رض» او في طريق هجرته الى المدينة . لظل الاسلام دينا مجردا من الدولة على نحو ماحدث في المسيحية

ان نجاح النبي في هجرته الى المدينة وتوليه الحكم فيها كان بداية تشكيل الدولة في الاسلام . وهذا امر طبيعي لابد منه . فالنبي في المدينة لابد له من ان ينظر في شؤون اتباعه من الناحيتين الدينية والسياسية معا . ويجب ان نمعن في هذا الصدد كيف ان اعداء الاسلام في ذلك الحين صاروا يعدون العدة لمهاجمة النبي واتباعه في المدينة محاولين القضاء عليه وعلى دينه . وبدا كان النبي مضطرا ان يتخذ في المدينة دور الحاكم والنبي معا . ولولا ذلك لتمكن اعداء الاسلام من القضاء عليه وهو في مهده

نقطة اخرى

وهناك نقطة اخرى اثيرت في مجلس الهلالي حيدات هي عن الدولة الاسلامية عندما تحولت الى دولة فاتحة حيث دخلت تحت حكمها شعوب غير عربية كثيرة كالفرس والترك والهنود والبربر والزنوج وغيرهم . وهنا يواجهنا لغز اجتماعي في حاجة الى حل

فالملاحظ ان الشعوب المفتوحة التي دخلت تحت حكم الدولة الاسلامية دخلت في دين الاسلام بعد زمن غير طويل . فما هو السبب الذي جعلها تفعل ذلك ؟

فالمعروف عن اي شعب مفتوح في اية مرحلة من مراحل التاريخ انه يكره الدولة الفاتحة ويحمل الحقد عليها . وهو اذن لايمكن ان يدخل في الدين الذي جاءت به تلك الدولة

كان للوردي رايه في هذه النقطة لانها مدخل في موضوع اختصاصه وقد تطرق اليها في اطروحته ايضا . وخلاصة رايه ان الاسلام لم يات لتاسيس دولة من طراز الدول القديمة التي زخر بها التاريخ فهو دين قبل ان يدخل نظام الحكم فيه وهو ظل يحمل المبادىء المثالية التي بشر بها في بداية دعوته . ولهذا نجد الاسلام في الوقت الذي ساعد على تاسيس دولة فاتحة ساعد ايضا على تحريض الناس على الثورة على تلك الدولة . فتاريخ الاسلام اذن له جانبان جانب تاسيس الدولة وجانب الثورة عليها . وبعبارة اخرى ان تاريخ الاسلام ملىء بالفتوحات من جانب ومليء بالثورات من الجانب الاخر ☐

■ سلام الشماع



د. علي الوردي — جاسم مخلص

تكريم القائد مجد لي ولاهلي ولاسرتي ولابني

الهام عبدالكريم

لا يمكن مهما قلت ان اصل الى وصف محدد لمشاعري لمناسبة التكريم الذي حظيت به لمشاركتي في سفينة السلام ـ ابن خلدون ـ كان الموقف كله كامواج من المشاعر بعضها يتراكم فوق بعض ليعود ويستكين على حقيقة كبرى تلك هي .. ان هذا التكريم يرتبط بموقف تجاه الوطن .

اه ايها الوطن احبك احبك وتمنيت ليلا ونهارا ان اقدم لك ولو حياتي ثمنا لسلامتك

لحظة تلاوة المرسوم الجمهوري احسست اني امتلكت ناصية السماء واني سموت فوق كل شيء ولحظة تقليد النوطين من قبل القائد والرمز صدام حسين ستبقى في ذاكرتي اجمل من كل اللحظات

هذا تاريخي الشخصي ومجدي ومجد اهلي واسرتي مجد ابني الذي تمنيت ان اقدم له موقفا ليكون نبراسه في المستقبل انه تكريم لمعنى الحياة والوجود المرتبط بالوطن

وشكرا للقائد الرمز على تكريمي وشكرا للاتحاد العام لنساء العراق الذي ابدع في خلق الفرص للمراة العراقية لتكون بمستوى تحديات الوطن ☐

■ الهام عبدالكريم

هكذا من الأصل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير لؤي حميد حسن □ محررو الصفحة الاولى : زهير العامري ـ نصيح التهو ـ رائد حداد □ هيئة التحرير ابتسام عبدالله ـ لطفي الخياط ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ سعدون فيلس (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج . موسكو عبدالوهاب المشلي ـ بيروت يوسف مالك ـ انقرة علاء العاني ـ روما صلاح البزاز ـ عمان هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي □ الاخراج الصحفي . مخرج الصفحة الاولى . لؤي رشيد . مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ عبدالكريم سيلوي ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجيل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن □

تصدر عن دار الجماهير للصحافة . جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي . هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ . رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس JAMAHER IK 212363 □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

١٥٠ فلسا

٨ صفحات

■ مؤيد نعمة

القائد تلقى برقية اعتزاز من الاتحاد العربي في كوبا

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد الفريدو نيريتشي غوتييرس رئيس الاتحاد العربي في كوبا نائب رئيس اتحاد الجاليات العربية في امريكا لمناسبة مرور عام على العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق وفي ما ياتي نص البرقية .

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق

سيادة الرئيس بمناسبة مرور الذكرى الاولى على الهجوم الذي شنته القوات المتحالفة برئاسة الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق نعلن لكم شخصيا وللشعب العراقي باسره عن تضامننا واخلاصنا . اننا نعي تماما حجم المعاناة والالام التي يعاني منها شعبكم كما نعلم جيدا ان العالم الذي نعيش فيه اليوم والذي تحكمه قوة واحدة لم يجلب سوى الويلات والمرارة والشقاء للشعوب التي تكافح البقية ص٢

زوار العتبات المقدسة يبتهلون الى الله ان يحفظ القائد

■ بغداد والمحافظات/واع : ابتهل زوار العتبات المقدسة بمحافظة النجف وكربلاء وصلاح الدين وبغداد الى الباري عز وجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويكلل مسيرة العراقيين المجاهدين بالظفر والنصر المبين على اعداء الله والانسانية . وتعالت اصوات الزوار في مراقد البقية ص٢

السيد الرئيس يتلقى برقية عهد من المشاركين في ندوة البيئة والتنمية

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد واعتزاز من الدكتور سامل مجيد فرج وزير التخطيط لمناسبة اختتام اعمال الندوة العلمية المتخصصة التي عقدتها الوزارة عن البيئة والتنمية جدد فيها عهد المشاركين في الندوة لسيادته بان يواصلوا مسيرة البناء والجهاد وخدمة شعب العراق العظيم .. وفي ما ياتي نص البرقية .

سيادة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم

تحية اجلال واعتزاز البقية ص٢

٤٤١ صحفيا وكاتبا واديبا ايرانيا يتعرضون للسجن والتعذيب والسحل في الشوارع او النفي

المجموعة الحاكمة في ايران ينذر باعمال عنف

■ لندن/باريس/الجمهورية/ متابعة اخبارية/رعد هاشم الشاطي تشير معلومات من داخل ايران وتقارير دولية لمصادر مطلعة ان الصراع على السلطة بين المجموعة الحاكمة اخذ في الاشتداد . ووصل الى مستوى ينذر بتكرار اعمال العنف القمعية ضد المعارضة . التي حدثت عام ١٩٨٠ . وكشفت المعلومات ان ما لا يقل عن (٤١) صحفيا ايرانيا يقبعون في السجون منذ ان نفذت سلطات النظام الايراني عملية الفصل الجماعي للعناصر المعارضة في الاجهزة الاعلامية الرسمية . ومن بينها صحيفة (كيهان) التي عين محررا تنفيذيا لها (مهدي ناصري) المساعد السابق لرفسنجاني . الذي طرد ساعة مباشرته مهامه ربع العاملين في الصحيفة . ضمن خطوة لاخضاع سياسة الصحيفة بشكل كامل لسطوة رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني . وافادت التقارير الدولية ان اكثر من (٤٠٠) كاتب وشاعر ومترجم في ايران ممنوعون الان من النشر بعد ان ادرجت اسماؤهم في (قائمة المنع) .. وهم يتعرضون لمضايقات الاجهزة الامنية فيما يعد نشر اسمائهم جريمة يعاقب عليها . ومن بين السجناء (مريم فيروز) الكاتبة والمترجمة (مواليد ١٩٥١) التي سبق لها ان شغلت منصب رئيسة (المنظمة الديمقراطية !الايرانية !!) والحاصلة على درجة الدكتوراه في اللغة والادب الفرنسيين .. ونشرت مذكراتها الخاصة تحت (وجوه مالوفه) كما ترجمت نصوصا فرنسية عن الحرب الفيتنامية وسبق لها ان راست تحرير المجلة النسائية الوحيدة في ايران (جهان زنان) اي عالم المراة ..

ومريم فيروز سجنت في السادس من نيسان عام ١٩٨٣ وحكمت بالاعدام . لكن حكمها خفف فيما بعد . وهي زوجة الامين العام لحزب تودة . وقد تعرضت لحكم بالاعدام ثانية عام ١٩٨٩ . ولم يسمح لها باجراء عملية جراحية رغم انها مصابة بمرض القلب والروماتيزم .. وتفيد معلومات مؤكدة انها تعرضت لتعذيب شديد بعد اعتقالها مباشرة مما افقدها السمع في احدى اذنيها . وبسبب الضرب المبرح تعاني الان من صعوبة الجلوس وتناول الطعام واخر المعلومات عنها تقرير ورد عام ١٩٩١ يؤكد انها نقلت من سجن (ايفين) الى سجن خارج طهران . واوردت التقارير الدولية معلومات عن السجينة (ملكة حمدي) تبلغ من العمر (٦٧) عاما .. سجنت عام ١٩٨٣ . وهي باحثة وناشرة لصحيفتين : (دنيا) و(مردم) الخاصة بالطبقة العاملة الايرانية وقد حكمت بالاعدام عام ١٩٨٦ ثم خفف الحكم الى السجن لعدد غير معروف من السنين .. افرج عنها سنة ١٩٩٠ ثم اعادتها السلطات الايرانية الى السجن ثانية . واعتقل (امين سبهري) الصحفي في جريدة (ابرار) اليومية عام ١٩٩١ بطريقة وحشية اذ قام معتقلوه بجره في شوارع شرقي اذربيجان بحبل حول رقبته تنفيذا لحكم محكمة محلية بسبب كتابته مقالا كشف فيه (تورط السلطات المحلية في فضيحة مالية) .. واتهم في مقاله محافظ موغان وسلطاتها بالمحسوبية وتسلم رشاوى عن صفقة نقل زراعية . واعتقلت الروائية (شهر نوش بارسي بور) اسابيع عدة بتهمة (الراي) فيما قبض على (زهرة غني) ١٩٥٥ رئيسة تحرير صحيفة (اذرخش) وزوجها عام ١٩٨٣ دون ان تعرف شيئا عن الجريمة التي ارتكبتها .. وتؤكد التقارير والمعلومات الواردة من داخل ايران انها تعرضت للتعذيب . وانها ملقاة في زنزانة انفرادية محرومة من حرية الحركة . وكشفت المعلومات وتقارير المصادر المطلعة ان المخرج الايراني (ماره جلستان) المصور والصحفي اعد فيلما تلفزيونيا وزع في لندن . وضع عبره رؤية تحليلية حول جوانب مقاومة الصحفيين الايرانيين لرقابة النظام طوال اثني عشر عاما الاخيرة وابرز التغيرات السياسية في ايران .

ونقل البرنامج اراء المعارضين للنظام الذين كشفوا عن هوياتهم عبر الفيلم . انتصارا لمعارفهم واصدقائهم الذين اعدمتهم السلطات الايرانية او نفتهم بسبب معتقداتهم .. وكانت القناة التلفزيونية البريطانية الرابعة التي عرضت شريط الفلم قد قدمت له بقولها (ان فيلما بهذه النوعية لم يخرج من ايران على مدى سنوات وهو ياتي في وقت تتعرض فيه وسائل الاعلام الايرانية لضغوط جديدة) □

اخر التظاهرات لطلاب الجامعة في العاصمة الايرانية ـ

مناشدة اطفال العالم للتبرع بدولار من اجل اعادة بناء مصنع حليب الاطفال

■ بغداد/واع . وجهت المنشاة العامة لمنتوجات الالبان احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن امس نداء انسانيا الى جميع العلماء والمثقفين والاطباء والمهندسين وكل شرفاء العالم دعتهم فيه الى المساهمة في اعادة بناء مصنع حليب الاطفال الذي دمرته الطائرات الامريكية الصهيونية الاطلسية في الحادي والعشرين والثاني والعشرين من شهر كانون الثاني عام ١٩٩١ . ودعت المنشاة في ندائها اطفال العالم كافة الى رفع اصواتهم عاليا والمشاركة في بناء مصنع الحليب ومساعدة اخوانهم اطفال العراق الذين يعانون من مخاطر الحصار الاقتصادي الظالم المستمر على حليبهم وغذائهم خلافا لكل المواثيق والاعراف الدولية والسماوية . وناشد النداء اطفال العالم الى المساهمة بدولار واحد من اجل اعادة الحياة مجددا للمصنع الذي دمر اثناء العدوان الهمجي على العراق . وجاء في النداء (ان الطفل الذي يموت في العراق اليوم قد يموت غدا في امريكا او انكلترا او روسيا او فرنسا وان الطفل هو الطفل اينما كان في جميع ارجاء المعمورة) . واضاف النداء ان الاطفال ينعمون في كل مكان بالرعاية والاهتمام والدفء حيث يتسلم اطفال العالم هدايا بابا نوئيل في الوقت الذي ينتظر الطفل العراقي قنينة الرضاعة ويتعرض للامراض وسوء التغذية وعدم الحصول على حليب امهاتهم اللواتي جف حليبهن نتيجة نقص الغذاء □

الفوسفات : انتاج مواد وقاية الافران الكبيرة من مخلفات النواتج العرضية

■ عكاشات/مريم عطية : توصلت الملاكات العراقية العاملة في المنشاة العامة للفوسفات من الاستفادة من المواد العرضية الناتجة من عمليات انتاج حامض الفسفوريك التي تدخل في حماية ووقاية جدران الافران الكبيرة .

وقال المهندس هجران زين العابدين ان بعض الاجراءات والفحوصات المختبرية تم اجراؤها وبعد التاكد من نجاح انتاج المادة الجديدة تم تحوير جزء من معمل املاح الفلورين لانتاج هذه المادة والتي تعتبر الاولى من نوعها في القطر .

واضاف ان هناك دراسات وابحاثا لتطوير النواتج العرضية واستخدام مادة (الفوسفات جبسن) لتغليف حبيبات الاسمدة وتقليل ذوبانها بسرعة .

وافاد ان تشغيل معمل السماد المركب رقم (٢) قد تم بفكرة مميزة لاعادة تشغيله باستخدام مادة السماد الثلاثي وبكمياته الموجودة في المخازن بدلا من السماد الاحادي لانتاج السماد المركب . مشيرا الى ان تشغيل هذا المعمل له مردوداته الكبيرة على الجانب الاقتصادي والزراعي .

واشار الى ان عمليات التصليح والمعالجة قد تمت بالنسبة للضربة المباشرة في جسم الفرن الاول لمعمل التركيز والذي يعتبر من الافران العملاقة والذي انفصل نتيجة سقوط مادة الطابوق الناري . موضحا ان المعالجة قد تمت باسلوب مبتكر وذلك بتثبيت حزام حديدي حول المنطقة المتضررة واعادة تبطينه بالطابوق والسمنت الحراري دون اللجوء الى قطع وتبديل جزء من جسم الفرن خاصة وان المواد غير متوفرة محليا .

واوضح ان الملاكات قد تمكنت من ادخال الالكترون على منظومة التشغيل لمعمل حامض الكبريتيك بعد نصب غرفة السيطرة الجديدة .

واضاف ان الملاكات الفنية العراقية العاملة في المنشاة قد استطاعت توفير مبلغ (١٣٢) الف دولار بصناعتها صندوق ترون لاحد الاحزمة الكبيرة . مشيرا الى ان عملية رفع الرول الحاملة لفرن التركيز الذي تضررت قاعدته الكونكريتية نتيجة الضربات المباشرة بعد ان تم رفع الفرن باستخدام الرافعات الزيتية المحمولة على هياكل كونكريتية وحديدية خاصة لاسناد جسم الفرن البالغ وزنه (٢٠٠٠) طن في المنطقة المدفوعة لحين تكسير واعادة صب القاعدة وهذه العملية هي الاولى من نوعها في المنشاة □

انتاج مواد وقاية الافران

طرح كميات كبيرة من اللحوم الحمراء في الجمعيات التعاونية

■ بغداد/صلاح العبد : باشر عدد من الجمعيات التعاونية الاستهلاكية التابعة للاتحاد العام للتعاون في مدينة بغداد ولمناسبة حلول شهر رمضان المبارك بطرح كميات كبيرة من اللحوم الحمراء بسعر (١٦) دينارا للكيلو غرام الواحد . وقال السيد رشيد ابراهيم عيسى رئيس الاتحاد النوعي الاستهلاكي ان بيع اللحوم في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية سيكون بمعدل خمسة كيلوغرامات للعائلة الواحدة وفق البطاقة التموينية وذلك بغية فسح المجال لاكبر عدد من المواطنين في الحصول على هذه المادة الغذائية وباسعار تعاونية مناسبة . واوضح ان اللحوم المطروحة في الجمعيات حاليا هي من انتاج الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم وان الاتحاد الاستهلاكي يسعى جاهدا الى تجهيز جميع الجمعيات التابعة له في بغداد والمحافظات بتلك الانواع من اللحوم بغية توفيرها لاكبر عدد من المواطنين □

امهال الفنادق المخالفة ٥ ايام

■ بغداد/الجمهورية : قررت وزارة الصحة عدم اغلاق الفنادق التي صدرت بحقها قرارات غلق لمخالفتها التعليمات والضوابط الصحية المعمول بها في بغداد والمحافظات فورا واعطاءها مدة خمسة ايام بعد التبليغ بالغلق ليتسنى لنزلاء الفنادق ـ خاصة الطلبة ـ ايجاد سكن بديل □

مصادرة ٣٠ طنا من اللحوم المذبوحة خارج المجازر

■ بغداد/سناء النقاش وحافظ نصيف : صادرت الاجهزة الرقابية في الهيئة العامة للبيطرة (٣٠) طنا من لحوم المواشي المذبوحة خارج المجازر الرسمية .

وقال الدكتور محمد راشد معاون مدير المجازر في الهيئة ان التعليمات واللوائح القانونية منعت ذبح المواشي خارج المجازر مثلما منعت ذبح الاناث سواء داخل المجازر ام خارجها للحفاظ على المواشي وتكاثرها .

واضاف ان الهيئة شكلت لجانا وفرق عمل لمتابعة هذه الظاهرة والحد منها .. مشيرا الى ضرورة قيام المواطنين بالابلاغ عن المخالفات .

ورصدت محررة السوق من طلبة قسم الاعلام المتدربين عددا من هذه المخالفات لاسيما قرب مجزرة الشعلة واسواق الدورة وفي اماكن اخرى بعيدة عن عيون الرقابة .. بينما افاد عدد من المخالفين انهم مجبرون على ذبح المواشي خارج المجازر بسبب عرضها وعدم توفر الدواء لها .. وقال اخرون ان ارتفاع اسعار اللحوم في السوق السوداء الى (٤٥) دينارا يشكل اغراء كبيرا لتحقيق المزيد من الارباح على حساب صحة المواطن .

واوضح مصدر في مكافحة الجريمة الاقتصادية . ان اجهزة المديرية رصدت هي الاخرى بعض حالات هذه الظاهرة وضبطت عددا من المتعاملين بتجارة اللحوم في السوق السوداء واتخذت الاجراءات القانونية بحقهم .. وكشف ان ملاكات المديرية تمكنت من احباط عمليات تهريب الاغنام الى خارج القطر وتم اتخاذ الاجراءات بحقهم ايضا □

تحذير جديد من تناول الألبان البيتية

■ بغداد/سناء النقاش : حذر مصدر صحي مسؤول في شعبة الرقابة الصحية مجددا من تناول المواطنين الجبن الابيض واللبن والقيمر المصنوع بيتيا ..واكد ان هذه الالبان التي تصنع بعيداً عن اعين الرقابة تسبب تسمم المعدة وامراضا مختلفة كالاسهال وحمى مالطا

واوضح ان شعبة الرقابة ابلغت فرقها الرقابية لمتابعة هذه الظاهرة ورصد منتجي هذه الالبان وبائعيها الذين لا يراعون الشروط الصحية في الاعداد الغذائي كالغلي والتعقيم واستخدام الاواني النظيفة .. واكد المصدر ان الفرق الرقابية ستتلف الكميات التي تضبط في الاسواق وتتخذ الاجراءات بحق المخالفين . ولاحظت محررة السوق خلال جولات لها في اسواق الكاظمية والمحمودية والصدرية وقنبر علي وفي شارع غازي وسوق شلال بحي عدن ان اللبن الرائب والقيمر والجبن . رغم عدم صلاحيتها تباع باسعار باهظة تصل الى (١٦) دينارا للكيلو غرام من الجبن و (٧) دنانير للبن و(٣٠) دينارا للقيمر □

زيادة مخصصات الطالب الوافد

■ بغداد/الجمهورية . قرر مجلس الوزراء منح مخصصات شهرية قدرها (٣٠) دينارا بدلا من (٢٥) دينارا للطالب الوافد ان تعذر اسكانه في القسم الداخلي مجانا .. وعدل هذا القرار نظام الطلبة الوافدين للدراسة في العراق رقم (١٥) لسنة ١٩٨٢ □

علمت الجمهورية

■ بغداد علمت الجمهورية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله امر بمنح (مخصصات منصب) لوكلاء الوزارات والمديرين العامين والمستشارين واصحاب الدرجات الخاصة

■ بغداد .علمت (الجمهورية) ان مجلس الوزراء نسب الى الوزارات كافة ضرورة تزويده بالمعلومات الخاصة بانجازات حملة اعادة البناء والاعمار كل حسب وزارته منذ بداية الحملة ولغاية اذار ٩٩٢ .

■ بغداد/ الجمهورية انتخب المجلس الوطني بالاجماع خلال دورته الاخيرة عضوه السفير المتقاعد طه احمد الداود لاشغال عضوية لجنة العلاقات العربية والدولية التي شغرت باستقالة العضو حاتم عبدالرشيد

ويذكر ان العضو الداود سبق ان شغل مناصب مختلفة في ديوان وزارة الخارجية □

■ تقرر استمرار التلاميذ المعوقين بالدراسة في المرحلة الاخيرة للسنة الدراسية ٩٩١ ـ ١٩٩٢ والذين اكملوا السادسة عشرة من العمر قبل نفاذ نظام معاهدة رعاية المعوقين رقم ٥ لسنة ١٩٩١

■ بغداد/الجمهورية حددت امانة مجلس الوزراء استخدامات ورق التلكس والفاكسميل ودعت الى استعمال الهاتف في التبليغ واستحصال المعلومات للذين يقتصر استخدامهما على الامور التي تستوجب التوثيق . كما اكدت الامانة ضرورة الترشيد في استخدام اشرطة التخريم ونبهت الدوائر التي لديها اجهزة تلكس ذات شاشتين الى مراجعة وتدقيق برقيات التلكس قبل ارسالها بدلا من استخدام اشرطة التخريم بهدف الترشيد في استخدام هذه الاشرطة □

استعدادات واسعة للاحتفال باليوبيل الفضي لجامعة الموصل

■ الموصل/ خالد الحديدي تحتفل جامعة الموصل الشهر المقبل باليوبيل الفضي لتاسيسها وقال الدكتور هشام مصطفى العناز مساعد رئيس الجامعة ان الاحتفال يبدا بايقاد الشعلة من قبل رئيس الجامعة . مشيرا الى ان الجامعة اعدت برامج وفعاليات عديدة احتفاء بهذه المناسبة .

واضاف ان الجامعة ستصدر موسوعة الموصل الحضارية التي اسهم في اعدادها باحثون ومختصون على مدى خمس سنوات من العمل المثابر □

امسيات ثقافية ودينية وتراتيل للقرآن الكريم في مساجد العراق

■ بغداد/شكرية السراج : ستشهد جوامع العراق ومساجده كافة ـ لاول مرة ـ امسيات ثقافية ودينية وتراتيل للقرآن الكريم خلال ايام شهر رمضان المبارك .

اعلن ذلك لمندوبة الجمهورية السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية موضحا ان الوزارة ستقيم احتفالين كبيرين الاول في (جامع سارية) بمحافظة ديالى لمناسبة معركة بدر الكبرى . والثاني الاحتفال المركزي ببغداد في السابع والعشرين من رمضان الكريم الذي يصادف ليلة القدر .

وقال ان الوزارة هيات مستلزمات استقبال زوار العتبات المقدسة والرياض المطهرة في النجف الاشرف وكربلاء وسامراء والكاظمية . كما تقرر ان تنقل صلاة الجمعة خلال شهر رمضان من شاشة التلفزيون □

متحف للمراة العراقية

■ بغداد/الجمهورية يفتتح اليوم متحف المراة العراقية في مقر الاتحاد العام لنساء العراق وقالت السيدة حذام المهدي ان المتحف يوثق مسيرة المراة العراقية لاسيما الجوانب المتميزة منها خلال معركة قادسية صدام فضلا عن الاهتمام بتاريخ المراة على مر العصور ولوحات لنساء رائدات اسهمن في تاسيس المنظمات النسائية ووثائق قديمة مصورة عن المراة في الحضارات القديمة □

مرضى السرطان مهددون بالموت جراء استمرار الحصار الدوائي

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : كشف عن ان شركة امرشام البريطانية امتنعت عن تزويد العراق بمصدري ـ كوبلت مشع ـ لجهازي معالجة السرطان في مستشفى الاشعاع والطب النووي على الرغم من الاتفاق المسبق . وقال تقرير اعده مجلس السرطان في العراق ان الشركة ابلغت العراق بالشحن قبل اب /١٩٩٠ . مشيرا الى امتناع الشركات المنتجة للاجهزة العلاجية عن تنفيذ عقود الصيانة والتدريب لاسيما شركات فاريان الامريكية وسيمنس الالمانية وشيمادزو اليابانية .

وافاد التقرير ان الحصار تسبب في انقطاع علاج حوالي (٤٣٦) مريضا سنويا بالغدة الدرقية كانوا يعالجون باليود المشع فضلا عن النقص الكبير في الادوية المسكنة للالم والمضادات الحياتية والادوية المساعدة في التغذية وادوية تنشيط الجهاز المناعي والادوية التي تقلل من الاثار الجانبية للعلاج الكيميلوي □

الموت يهدد مرضى السرطان !!

رابطة المطاعم تطالب بمنع اقامة المرافق السياحية

■ بغداد/نيران حميد : طالبت رابطة المطاعم والفنادق بتخويلها صلاحية الموافقة على منح الذين يرومون افتتاح مرافق سياحية اجازة من قبلها بغية السيطرة على هذا القطاع وعدم دخول الطارئين والمنتفعين اليه . وقال السيد ملير كيفي اسماعيل رئيس الرابطة ان هؤلاء الدخلاء على القطاع السياحي يتسببون في مشاكل كبيرة ابرزها تردي مستوى الخدمات المقدمة فيه وبالتالي اعطاء صورة مشوهه عن السياحة في العراق .

وبين ان الرابطة تعاني من مشكلة كبيرة خلقتها التعليمات الصادرة عن امانة بغداد وتحديدها للشوارع والمناطق □

مرافق سياحية

من القلب ■ غازي العياش

الشركة العامة للسيارات .. ثانية ؟!

كل ما تكتبه الصحافة تنظر اليه وزارة التجارة نظرة (سوداوية) اذا لم يتضمن مديحا لوزارة التجارة ؟ ! .. المطلوب من الصحافة من وجهة نظر وزارة التجارة هو المديح لها بسبب او بدون سبب ؟ ! .. اذا ما قلنا ان احدهم قد قدم طلبا يستحق فيه الحصول على مواد البناء والاخشاب والاثاث والكهربائيات رفض طلبه واعطيت لغيره لقاء (اوراق خاصة) ممن لا يستحقها غضبت علينا وزارة التجارة ؟ ! .. واذا قلنا ان الدجاج الذي وزع ضمن حصص المواطنين لم يكن دجاجا بل اجنحة دجاج فقط اتهمنا بالتجني ؟ ! .. واذا ما قلنا ان وزارة التجارة تخطىء اذا ما تساهلت مع بعض التجار وتدخلت لصالحهم عند اتخاذ الاجراءات ضدهم من اجل ان يسدوا فراغها في الاسواق اتهمنا بعرقلة مسيرة الوزارة ؟ ! .. واذا ما كتبنا عن التواطؤ بين بعض من يعمل في الاسواق المركزية وخارج الاسواق واشرنا الى ظاهرة (الدلالات) وتمتعهن بامتيازات كبيرة داخل الاسواق المركزية وصفتنا وزارة التجارة بالطابور الخامس ؟ ! .. واذا ما سمع (طنين) ذبابة داخل الاسواق المركزية وتضايق منها الجمهور اتهمنا بادخالها وافتعال حادثتها ؟! واذا ما كشفنا ما يجري في (كراجات) الشركة العامة للسيارات وكيف تحتفظ بالقطع الثمينة للسيارات الثمينة التي تدخل كراجها والتي (يدعون) استبدالها بجديدة بحجة امكانية الاستفادة منها مستقبلا رغم ملكيتها لصاحب السيارة ؟! .. والسيارة التي تدخل من اجل (فحصها) فقط تخرج وقد (ولت) حياة محركها وفقدت الكثير من مقوماتها الصالحة واذا ما اراد احد الصحفيين ان يدخل سيارته الى احد (كراجات) الشركة العامة للسيارات مضطرا طالبه المدير العام بموافقة شخصية من وزير التجارة في وقت لا يحتاج فيه بعض المواطنين الا لموافقة المدير العام ولدينا الثوابت ؟ ! .. كل هذا اذا ما قلناه اتهمتنا وزارة التجارة بعرقلة مسيرة الوزارة واصبحنا في نظرها مشبوهين ويطعن بوطنيتنا ؟ ! .. وفي رد وزارة التجارة على ما كتبنا حول من سجل لديها على سيارة اتهمتنا الوزارة في ردها بالـلا وطنية لاننا نطالب وفي مثل هذه الظروف باستيراد السيارات للمواطنين وهو ما لم نقله ولا يقبله عاقل ولان (البلاهة) لم تصل بنا الى مثل هذه الدرجة بعد ؟! .. لم نطالب باعطاء المواطنين السيارات بل طالبنا بحسم مشكلة ملايين الدنانير تنام عليها الشركة العامة للسيارات منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما وهذه المشكلة اثارها المجلس الوطني قبل ان تثيرها الصحافة عندما طرح في جلسات المجلس الوطني العام الماضي وحضر وزير التجارة شخصيا امام المجلس وحددت يومها فوائد الوزارة من جراء احتفاظها باموال المواطنين طيلة الثلاثة عشر عاما بملايين الدنانير وما طالبنا به هو اعادة المبالغ الى المواطنين مع فوائدها ؟ ! .. نحن لا ننكر ان وزارة التجارة واحدة من الوزارات المجاهدة وموظفوها لعبوا دورهم الكبير في توفير المواد الغذائية للمواطنين خلال العدوان وصفحة الغدر والخيانة ولكن هذا لا يعني انها فوق النقد اذا جاء من المواطن او المجلس الوطني او الصحافة . وما طرحناه كان حول موضوع يهم شريحة كبيرة من المواطنين فلماذا تنزعج وزارة التجارة التي نقدر دورها في مجالات اخرى ؟ ! ..

وزارة التجارة نحن عون لكم ولسنا عينا عليكم ؟ ! .. ثانية نقول نريد حلا لاموال المواطنين المودعة لديكم منذ ثلاثة عشر عاما واستفدتم من تداولها شرط ان يكون الحل بعيدا عن حلول (جحا) لديونه ؟ ! □

قفا نضحك

عقم الدجاج البياض مشكلة تستوجب على مربيه الفطنة والحذر

الخبير البستاني يكشف أسرار (ستراتيجية التربية الدجاجية الصحيحة)

■ بغداد/راوية هاشم . شكا مواطنون عديدون من (عقم) الدجاج البياض الذي اشتروه من الشركة العامة لتسويق اللحوم . وقالوا ان اعدادا كبيرة منه امتنعت تماما عن انتاج البيض . ولم يروا فيها الخير الذي وعدوا به لتفادي الاشتعال المستمر في اسعار اطباق البيض التي وصلت الى (٣٨) دينارا باسواقنا المحلية . ورفعت مندوبة الجمهورية هذه (الشكاوى) الى الخبير في الهيئة العامة للبحوث الزراعية الدكتور زهير البستاني ليفتي فيها . فقال ان الشركة المسوقة للدجاج هي التي تتحمل مسؤولية ذلك كونها لم تقدم الارشادات الضرورية للمواطنين حول كيفية (التربية الحضارية) لهذا النوع من الدجاج و(تقنية) تغذيته .

واوضح الخبير الدكتور البستاني ضرورة ان يكون الدجاج من انواع (الهجين) المعروفة عالميا بانتاجيتها العالية للبيض من حيث القدرة الوراثية ومعدلات التمويل الغذائي . مشددا على ان تربية الدجاج تحتاج معرفة الحالة الصحية له وفحصه من قبل مختصين وذوي خبرة ! ونبه الخبير الى ان الدجاج قد يبدو طبيعيا ويتمتع بالصحة والعافية في اول وهلة (اي يوم تسلمه من الشركة) الا ان حالته قد تاخذ بعد ذلك بالتدهور الامر الذي ينعكس سلبيا على انتاجيته من البيض .. والعجيب ان المواطنين المشتكين كانوا قد لاحظوا ذلك فعلا . ورووا مشاهداتهم لمندوبة الجمهورية وزاد الدكتور زهير البستاني على ملاحظاته هذه قوله ان لوزن الدجاجة علاقة بانتاجية البيض . وان هذا النوع من دجاج انتاج بيض المائدة الذي يعمر (١٨) اسبوعا يجب ان يكون وزنه (من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠) غرام . فضلا عن عدم امكانية تحديد عمر الدجاجة وبدء انتاج البيض لصعوبة ذلك .

واتهم (الجهات المعنية) بعدم تزويد المشترين بشهادات بيطرية وصحية والوثائق اللازمة التي تخص (صحة وسلامة الدجاج) وكذلك بعدم استمرار اجراء الفحوصات ومتابعة ظروف التربية الدجاجية الصحيحة .

واوضح الخبير البستاني [illegible]



دجاج بياض ولكن ؟!